

الانوار

AL-ANWAR

بيروت □ الثلاثاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٣٧٦

Beyrouth □ 16 Janvier 1990 □ 31e Année □ No. 10376

١٠ صفحات
٢٠٠ ليرة

تصدر عن دار الصياد

عون يتجه الى مواجهة التدابير المالية والاقتصادية والاعلامية بقرارات مضادة

"الثلاثية" نحو إحالة أزمة لبنان إلى قمة عربية غير عادية

جعجع حدد الأعداء والاولويات... "والفيدرالية ستهزم التذويب والتقسيم"

حرب اقليم التفاح تراوح مكانها وحبيقة اكد ان "اتفاق الطائف" تشريع للاتفاق الثلاثي

الخامس عشر من كانون الثاني، الذي كان محطة لبنانية. وتحديدا «شرقية» لاسقاط الاتفاق الثلاثي منذ اربع سنوات. كان امس. بالاضافة الى ذكراه المحلية، مع قطبية «الرابح» و «المهزوم» في حينه. محطة عربية «ثلاثية» للبحث في سبيل تنفيذ «اتفاق الطائف» عبر تحرك اللجنة العربية. ولاستكمال مسيرة دعم الشرعية اللبنانية التي انبثقت عن هذا الاتفاق.

اللجنة الثلاثية لمواصلة مهمتها

وامس عقدت اللجنة الثلاثية الوزارية العربية التي تضم وزراء خارجية السعودية والمغرب والجزائر، الامير سعود الفيصل، وعبد اللطيف الفيلالي، وسيد احمد غزالي، اجتماعا لها امس في الجزائر، في حضور مندوبها المتفرغ السيد الاخضر الابراهيمي الذي وافاها الى هناك من دمشق، حيث اجتمع مع وزير الخارجية السورية فاروق الشرع، بحثا خلاله في نتائج جولة الابراهيمي على القيادات اللبنانية التي زارها.

ووضعت اللجنة اللمسات الاخيرة على تقريرها التي سترفعه الى قادتها لتحديد مسار عملها في المرحلة المقبلة.

وكان الوزير الغزالي اكد قبل الاجتماع ان اللجنة ستتابع مهمتها.

وبعد الاجتماع استقبل الرئيس الشاذلي بن جديد، اللجنة واطلع منها على حصيلة جولتها التي قامت بها في الفترة الاخيرة.

وكانت «وكالة الانباء الجزائرية» اشارت امس الى ان اللجنة تعطي خطة السلام في لبنان «فرصة اخيرة».

واضافت ان اللجنة منحت فرصة اخيرة للبنانيين للاستفادة من اتفاق الطائف وتاكيد مصداقية الحكومة الشرعية في لبنان. ومن اهمية المساعدات المالية والاقتصادية العربية

ومساء امس عقد وزير الخارجية الجزائرية، عضو اللجنة، سيد احمد غزالي، مؤتمرا صحافيا اشار فيه الى ان اللجنة طرحت في اجتماعها امكان عقد قمة عربية غير عادية جديدة حول لبنان. مشيرا الى ان هذا الاقتراح ورد في تقرير اللجنة الى قادتها، الذي سيعرضونه بدوره على الملوك والرؤساء العرب.

واضاف ان النتائج التي توصلت اليها ليست ضئيلة. فقد سكتت المدافع ورفع الحصار واستانفت المؤسسات نشاطها ولكن في ظل الاوضاع الراهنة لا يمكننا ان نفعل اكثر مما فعلنا ولا نستطيع ان نستمر ما لم ترفع العقبة (لافتا الى موقف العماد عون) مشيرا الى ان كثيرين يقولون لنا استمروا مع عدم استخدام القوة. ولكننا نحتاج الى تاييد اكبر من خطاب. واولئك الذين يدعون الى تقسيم لبنان. هم ايضا

(البقية على الصفحة ٩)

مفاوضات لتسليم ثكنة "الشيخ عبدالله"

سوريا منعت دخول عناصر "حرس الثورة" الايرانيين الى لبنان

نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن اجهزة الامن في بيروت ان سوريا منعت دخول ستين من «حرس الثورة» الايرانيين (الباسدران) عند الحدود السورية اللبنانية.

واضافت اجهزة الامن ان السلطات السورية ضاعفت منذ بداية السنة من عرقلة دخول المواطنين الايرانيين الى لبنان عبر سوريا. و «حرس الثورة» الايرانيون الذين منعوا من الدخول كان من المفترض ان يحلوا محل رفاق لهم عادوا في وقت سابق الى بلادهم.

ولم تتمكن الوكالة من الحصول على اي تعليق حول هذا النبأ من سفارة ايران في بيروت او من «حزب الله» المؤيد لايران.

ويلاحظ ان هذا التدبير ياتي في الوقت الذي يتدلع فيه نزاع شيعي في جنوب لبنان بين حركة «امل» و «حزب الله».

يذكر ان وساطة ايرانية بداها في نهاية كانون الاول النائب الاول لوزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي الا انها بعد ثلاثة اسابيع لم تثمر في وضع حد للنزاع.

ومن جهة ثانية. نقلت الوكالة نفسها عن مصدر مقرب من الجيش اللبناني في بعلبك ان الجيش السوري والجيش اللبناني اجريا «مفاوضات» مع «حزب الله» ليخلي «ثكنة عسكرية مهمة يحتلها منذ ١٩٨٢ في بعلبك».

واشار المصدر نفسه الى ان «هذا التحرك ياتي الى جانب اجراءات عديدة اتخذتها دمشق ضد «حزب الله» منذ اندلاع المعارك في جنوب لبنان بين حركة «امل» و «حزب الله».

وقال هذا المصدر، الذي لم يكشف نتيجة «المفاوضات»، ان دمشق تطلب من «حزب الله» تسليم الجيش اللبناني، ثكنة «الشيخ عبدالله» التي اصبحت رمز وجود «حزب الله» في البقاع حيث ينتشر الجيش السوري.

الاعتصام استمر لليوم الخامس

المعتصمون في السفارة في باريس: لن نخضع إلا لحكومة شرعية

باريس – من باخوس الفغالي:

تلبية لنداء العماد ميشال عون الذي وجهه مساء امس الاول الى المعتصمين في باريس. والذي اعتبر فيه ان كل سفارة «سوق غرب»، اذا سقطت سقطوا. تواصلت اعتصامات ابناء الجالية اللبنانية في السفارة اللبنانية في باريس، لليوم الخامس على التوالي، استنكارا لتشكيلات حكومة الرئيس الحص الديبلوماسية. وقد شارك في اعتصام اليوم وفود فرنسية ولبنانية جديدة اتت من مناطق فرنسية مختلفة، بينها عدد كبير من المسنين والاطفال. خصوصا بعدما سرت اشاعات في باريس عن قرار ستتخذه حكومة الرئيس الحص، في اول جلسة لمجلس الوزراء، تطلب بموجبه من السلطات الفرنسية انهاء الاعتصام. وفق القوانين المرعية في مثل هذه الحالات، خصوصا في حال فشل السفير اللبناني فؤاد الترك، في حل مسالة الاعتصام بالوسائل المناسبة.

وقد رد المعتصمون في بيان وزعوه على وسائل الاعلام، فقالوا: «لا دفاعا عن سفير لبنان في باريس فؤاد الترك الذي كان ولا يزال خير ممثل للبنان، وخير رسول لهذا البلد الحضاري الممتاز، ولا تعريضا باي سفير جديد، يمكن ان يعين سفيرا في باريس بدلا من السفير الحالي، في اطار تشكيلات عادلة وصحيحة، ولكن دفاعا عن لبنان الحضاري لبنان الموحد، الحر، المستقل، لبنان العزة والكرامة والعنفوان، لبنان الذي لا يباع ولا يشترى ولا تجوز المساومة عليه لاي سبب من الاسباب.

ان سفارة لبنان في باريس لها مكانتها بين سفارات الدول المتحضرة، ولها كرامتها ولها شرفها الرفيع، ويجب ان يحافظ على هذه السفارة، لانها تحمل شرف لبنان وشرف اللبنانيين، فلا يجوز ان تصبح هذه السفارة سلعة من السلع، او دمية من الدمى الرخيصة.

(البقية على الصفحة ٩)

صواريخ "كاتيوشا" اطلقت من لبنان وسقطت في شمال اسرائيل

قال الجيش الاسرائيلي ان صواريخ من طراز «كاتيوشا» اطلقت من لبنان وسقطت في شمال اسرائيل امس، ولكنها لم تسفر عن احداث خسائر مادية او اصابة احد باذى.

وقال بيان عسكري «سقط عدد من صواريخ الكاتيوشا هذا الصباح على مرتفعات الجليل». ولاسباب امنية لم يسمح للصحافيين بان يذكروا المكان الذي سقطت فيه الصواريخ.

وقد حملت اسرائيل فدائيين فلسطينيين وجماعة «حزب الله» اللبنانية الشيعية التي تساندها ايران مسؤولية هجمات صاروخية سابقة.

وقالت مصادر عسكرية ان عددا من صواريخ «الكاتيوشا» اخفق في الوصول الى الاراضي الاسرائيلية الشهر الماضي وسقط في المنطقة الامنية التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت اذاعة «جيش لبنان الجنوبي» قد ذكرت ان اربعة صواريخ من طراز «كاتيوشا» اطلقت من الاراضي اللبنانية وسقطت ليل امس الاول على بعد مئات الامتار الى الشمال من الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

واضافت اذاعة «صوت الامل» ان الصواريخ التي لم تؤد الى سقوط ضحايا انفجرت جنوبي مدينة بنت جبيل من دون ان تحدد مصدر اطلاقها.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الحادث هو الاول من نوعه منذ مطلع العام الجاري.

كريات شمونا (اسرائيل) – ر

تعيين ضابط فيدجي مساعدا لقائد القوات الدولية في الجنوب

علم امس من مصادر عسكرية انه تم تعيين ضابط فيدجي رفيع المستوى مساعدا لقائد قوات حفظ السلام الدولية العاملة في جنوب لبنان.

واعلن قائد القوات المسلحة الرجل القوي في جزر فيدجي الجنرال سيتيفيني رابوكا انه رقى الكولونيل جيوجي كونروتي لمناسبة تعيينه مساعدا لقائد القوات الدولية في جنوب لبنان اعتبارا من نيسان المقبل الى رتبة جنرال.

وسيكون الجنرال كونروتي (٤٢ عاما) اول ضابط فيدجي رفيع المستوى يعين في هذا المركز في القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان التي تضم سبعة الاف جندي يمثلون تسع دول.

مجلس الوزراء السعودي يأمل تنفيذ اتفاق الطائف

اعربت المملكة العربية السعودية امس عن املها في ان تتوصل اللجنة الوزارية الثلاثية المختصة بالقضية اللبنانية الى وضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ. اوردت النبا «وكالة الانباء السعودية».

واوضحت «وكالة الانباء السعودية» التي اوردت الخبر ان مجلس الوزراء المجتمع في جلسة عادية برئاسة العاهل السعودي الملك فهد اعرب عن امله في ان تتوصل اللجنة الوزارية بالتعاون مع القادة اللبنانيين الذين يمثلون الشرعية الى وضع اتفاق الطائف موضع التنفيذ لاعادة الاستقرار الى لبنان.

وقد عقدت اللجنة الوزارية الثلاثية امس في الجزائر العاصمة اجتماعا وضعت بخلاله اللمسات الاخيرة على وثائق عمل ستعرضها على رؤساء الدول الثلاث اعضاء اللجنة الثلاثية العربية العليا.

الرياض – ا ف ب

الاسد: سوريا حريصة على السلام عبر المؤتمر الدولي

ابلغ الرئيس السوري حافظ الاسد امس عضوا في مجلس الشيوخ الاميركي حرص سوريا على اقامة سلام عادل وشامل في المنطقة عبر مؤتمر دولي للسلام.

جاء ذلك عند استقبال الرئيس الاسد للسناتور ارلين سبيكتر بحضور السيد ادوارد جيريجيان سفير الولايات المتحدة بدمشق.

وقالت «الوكالة العربية السورية للانباء» ان الحديث دار ايضا خلال هذا اللقاء حول الاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط.

دمشق – ر

اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا تتفقان على اقامة روابط جوية

اعلنت اسرائيل انها وقعت اتفاقية لاقامة روابط جوية بينها وبين تشيكوسلوفاكيا، وهي احدى الخطوات الاولى نحو اقامة علاقات كاملة.

وقالت وزارة النقل امس الاول ان الاتفاقية التي تقضي من حيث المبدا بتسيير رحلات جوية منتظمة بين براغ وتل ابيب وقعت في العاصمة التشيكوسلوفاكية الاسبوع الماضي.

ومن المقرر ان تبدا «شركة الطيران الاسرائيلية» (العال) «وشركة الطيران التشيكوسلوفاكية» رحلات منتظمة في فصل الصيف.

وكان مسؤول بوزارة الخارجية التشيكوسلوفاكية قد زار اسرائيل الاسبوع الماضي، وقال ان البلدين سيستانفان قريبا الروابط كاملة بعد قطيعة ٢٢ عاما.

ومن جهة ثانية، قالت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان مسؤولين من اسرائيل والمانيا الشرقية سيجتمعون قريبا لاجراء محادثات بشان اقامة علاقات ديبلوماسية.

القدس المحتلة – ر

سوريا: قطع مياه الفرات ينافي القانون الدولي

قال مصدر مطلع في العاصمة السورية ان وزارة الخارجية السورية استدعت السفير التركي في دمشق السيد ارهان تونسيل مساء امس وابلغته بان سوريا لا توافق على مبدا قطع مياه نهر الفرات.

وقال المصدر ان «سوريا تعتبر ذلك منافيا لاحكام القانون الدولي ولروح المبادىء والتوصيات والقواعد التي وضعتها جمعيات القانون الدولي».

وقال المصدر انه تم ابلاغ السفير التركي بان «قطع مياه نهر الفرات يشكل سابقة غير مبررة تلحق اضرارا مختلفة بالحياة البيئية في مجرى النهر كما تؤثر على مياه الشرب والري وتوليد الطاقة بشكل خطير».

(تفاصيل اخرى على الصفحة ١٠)



مسلحان اذربيجانيان ـ يحرسان مصرفا في مدينة لينكوراز (رويتر)

اذربيجانيون .. يطالبون بالاستقلال (رويتر)

اعلان الطوارئ في ناغورني ـ كاراباخ بعد سقوط ٣٤ قتيلاً

موسكو ترسل قوات مجوقلة لوقف الحرب الاهلية بين ارمينيا واذربيجان

بدت امس جمهوريتا ارمينيا واذربيجان السوفياتيتان على شفا حرب اهلية بعد ان احتشد الاف من المتشددين اثر وقوع اعنف اعمال شغب شهدها جنوب الاتحاد السوفياتي منذ بدء الصراع الذي تفجر بشان اقليم ناغورني كاراباخ قبل عامين

وقال التلفزيون السوفياتي ان هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى اعلنت امس حال الطوارىء في اقليم ناغورني كاراباخ المتنازع عليه وفي مناطق اخرى.

ويعطي هذا القرار الجيش سلطات خاصة لفرض النظام مثل حظر التجمعات العامة.

واعلن الكرملين انه سيرسل وحدات من الجيش والبحرية ورجال المخابرات (كي ـ جي ـ بي) الى منطقة ما وراء القوقاز. حيث قال ان محاولات تجري للاطاحة بالسلطة السوفياتية بالقوة.

وجاء الاعلان في نص قرار لهيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى البرلمان وقعه الرئيس ميخائيل غورباتشوف.

وقال التلفزيون السوفياتي ان ٣٤ شخصا قتلوا خلال يومين من اعمال الشغب المعادية للارمن في مطلع هذا الاسبوع في باكو عاصمة اذربيجان

ونسب التلفزيون الى الشرطة قولها ان الوضع خرج تماما عن نطاق السيطرة في بعض المناطق.

ووردت تقارير عن ان متشددين من الجانبين يجمعون اسلحة وامدادات في منطقتي شوميان وخانلار في اذربيجان ومعظم سكانها من الارمن

وقال التلفزيون ان قوات من الشرطة والامن توجهت الى باكو امس الاول تتخذ اجراءات «لحماية الارمن في الاراضي الاذربيجانية».

وقال التلفزيون انه تم اجلاء ١٦٦٠ ارمنيا في زوارق من باكو الى كرستوفودسك في جمهورية تركمانيا عبر بحر قزوين

وفي يريفان عاصمة ارمينيا، التي اعلن فيها زعيم الحزب الشيوعي سورين اروتيونيان حالة الطوارىء امس الاول امرت السلطات السكان بتسليم جميع بنادق الصيد

غير ان «وكالة انباء ارمينيا» قالت ان متطوعين يكونون فرقا للدفاع عن مواطنيهم في اقليم ناغورني كاراباخ الذي يشكل الارمن اغلبية سكانه

واوفد الكرملين وفدين رفيعي المستوى الى الجمهوريتين لمحاولة تهدئة الموقف.

وقال مسؤول ان انباء وردت عن مصرع ٥٢ شخصا في اعمال الشغب التي جرت في باكو. ولم يتسن التاكد من هذا الرقم. غير ان وزارة الداخلية السوفياتية قالت ان عدد القتلى في

(البقية على الصفحة ٩)

تظاهرة ارمنية ضخمة في ساحة تياترالينا (وسط يريفان) احتجاجا على التحركات الاذربيجانية (رويتر)

وزير الدفاع الاسرائيلي قابل بيكر

عبد المجيد يجري في واشنطن محادثات بشأن السلام

قال مسؤولون في القاهرة امس ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد سيزور واشنطن هذا الاسبوع لاجراء محادثات بشان المساعي الرامية الى احلال السلام في الشرق الاوسط.

وصرح المسؤولون لـ «رويتر» بانه سيسلم رسالة من الرئيس حسني مبارك بشان الجهود التي تبذلها القاهرة لاجراء اول حوار مباشر بين اسرائيل والفلسطينيين.

وكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر قد حث وزيري خارجية مصر واسرائيل على الاجتماع به لاجراء محادثات تمهيدية في واشنطن لكن لم يكن من الواضح ما اذا كان السيد عبد المجيد سيقابل نظيره الاسرائيلي موشي ارينز

(البقية على الصفحة ٩)

طعن جندية في القدس المحتلة

المجموعة الاوروبية تدين عنف الشرطة الاسرائيلية



نقل الجندية الاسرائيلية الى المستشفى بعد طعنها في القدس المحتلة (رويتر)

احتجت المجموعة الاوروبية بلهجة حادة غير معتادة على استخدام الشرطة الاسرائيلية لعنف بحق متظاهرين من انصار السلام تظاهروا في القدس الشهر الماضي

وقالت السفارة الايطالية في بيان ان مندوبين من رئاسة المجموعة اعربوا لمسؤولين بوزارة الخارجية الاسرائيلية امس الاول عن القلق البالغ «لاستخدام العنف بشكل عام دونما مبرر بحق مئات الاشخاص خلال مظاهرة سلمية ماذون بها عقدت في القدس يومي ٢٩ و ٣٠ ديسمبر».

وقد جرح ٦٠ فلسطينيا واوروبيا على الاقل عندما استخدمت الشرطة

(البقية على الصفحة ٩)

الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي البلغاري

* * *

هونيكر يواجه تهمة الخيانة العظمى

(ص – ١٠)

شطرنج الطائف

الصورة على الارض واضحة امام اللجنة الثلاثية العربية، لكن الانظار والرهانات تتركز على الصورة الغامضة في الكواليس فلا احد يجادل في ما يراه، ولو ان هناك من يريد ان يرى صورة اخرى ومن يجادل في ما يعرفه وما لا يعرفه من اسرار وسياسات. وما يراه الجميع هو ان شرعية الطائف تتحرك ببطء وارتباك فوق خطوط طويلة مكشوفة في الداخل والخارج او تتحكم بمعظمها ارادات متناقضة ليس الطائف من اولوياتها سواء كانت معه او ضده. في حين ان الرئيس العماد ميشال عون يقف بقوة على خطوط دفاع قصيرة وسط تيار شعبي متحمس، ويبادر الى الهجوم خلف خطوط خصومه الطويلة التي لا حماسة شعبية حولها. هي تتصرف كانها في حاجة الى كل دول العالم لكي تخطو خطوة واحدة لان ثقبا واحدا مثل الثقب الفاتيكاني او سواد في المظلة العربية والدولية فوقها يبلبل حركتها ان لم يعطلها. وهو يتصرف كانه ليس في حاجة الى اية دولة لكي يتحرك، او في حاجة الى دولة واحدة. وربما كان يكفيه بعض الثغرات الخارجية والداخلية على جبهة تنفيذ الطائف هي في حاجة الى استخدام كل ما في يدها وما في ايدي سواها من وسائل واسلحة، لكنها لا تستطيع ذلك لاسباب كثيرة. وهو ليس في حاجة الى اكثر من التمسك بما في يده من وسائل واسلحة، لكنه قادر على استخدامها بفاعلية وكفاءة.

وهذا ليس كل ما في الصورة الظاهرة. فشرعية الطائف التي كان من الطبيعي ان تربط نفسها بمهمة عاجلة هي الوصول الى بعبدا، اكتشفت ان المهمة ليست عاجلة ان لم تكن مهمة مستحيلة. وليس من السهل بعد تعذر التسلم والتسليم البقاء في حال انتظار التسلم والتسليم من دون حدوث انهيارات سياسية على جبهة اتفاق الطائف. ولا من السهل ايضا فرض سلطة الشرعية حيث هي، لاسباب كثيرة بينها تعقيدات الاوضاع في بيروت الغربية والجنوب والبقاع والشمال وبعض الجبل. واقل هذه الاسباب الحاجة الى المساعدات المادية والاسلحة، بحيث لا تبقى حتى السفارة السعودية مغلقة في بيروت الغربية

وعشية اجتماع اللجنة الثلاثية كانت شرعية الطائف تقول للجنة وسواها: اعطونا بعبدا وخذوا التوحيد والانسحابات والاصلاحات. وكانت اللجنة الثلاثية والقوى العربية والدولية المؤيدة لها تقول: خذوا بعبدا لنعطيكم كل ما تحتاجون اليه من مساعدات. واذا صح ان اللجنة قررت اعطاء الطائف «فرصة اخيرة». ودعت شرعيته الى تاكيد «مصداقيتها» والعرب والعالم الى تقديم كل المساعدات اللازمة. فان التصعيد في كل المجالات هو عنوان المرحلة المقبلة. ومع ان التركيز هو على سد الثغرات الخارجية فان الامتحان هو عند الثغرة الداخلية الواسعة. ذلك ان القوة الذاتية هي الاساس، سواء في اسقاط الاتفاقات او في تنفيذها. فلولا القوة الذاتية التي حركها وراهن عليها الدكتور سمير جعجع في ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، لما سقط الاتفاق الثلاثي برغم اصطدامه بكثير من المصالح الاقليمية والدولية. ومن دون القوة الذاتية، فان اتفاق الطائف يبقى مجرد ورقة برغم التاييد العربي والدولي الواسع له.

واللجنة الثلاثية، مثل القمة وشرعية الطائف والقوى الخارجية الداعمة، تتوقف في النهاية امام سؤال كبير «اين الخلل» هل هو في مفاجآت ما بعد الطائف وفي ما لم يكن في الحسابات ام هو في اساس الطائف؟ كثيرون يركزون على الثغرات والاخطاء والقيود التي ظهرت خلال الطائف وبعده. لكن البعض يتساءل ان كانت القراءة العربية والدولية الشائعة للطائف هي القراءة الحقيقية فهل كان الطائف جزءا من المتغيرات الدولية التي هزت اوروبا الشرقية وبدات تهز الانظمة في العالم الثالث ام محاولة للالتفاف على تلك المتغيرات والحفاظ على الادوار الاقليمية؟ هل الانسحابات الجزئية الواردة فيه هي كل ما يحق للبنان ام انها دفعة على الحساب في انتظار بلورة الموقف في الشرق الاوسط؟

اذا كان هدف الطائف هو «تقويم» لبنان باقتطاع بعض اطرافه فان النظام الذي جاء به الاتفاق ليس ملائما للباقي من الارض اللبنانية. واذا كان الهدف هو بالعكس للحفاظ على الكيان وتحقيق الانسحابات تدريجا ومنع التقسيم والتقاسم، فان الحاجة كبيرة الى ترتيب برمجة واضحة للانسحابات. اما اذا كان الهدف هو «القبرصة» تمهيدا لخارطة جديدة في الوطن الصغير والمنطقة، فان اشياء كثيرة غامضة في الخارج قبل الداخل يمكن ان تصبح مفهومة.

واخطر ما يحدث هو ان بين القوى الخارجية التي تدعم الطائف من ينظر الى مصير الاطراف الاقليميين في لبنان، سواء منهم المرشح لالغاء دوره او لتكبير دوره، باكثر مما ينظر الى مصير اللبنانيين. ولعبة الشطرنج مستمرة، وكل طرف يتحرك وهو يحاول بالطبع اخفاء حركته التالية.

رفيق خوري

وزير الداخلية المصري الجديد استبعد الغاء قانون الطوارئ

استبعد وزير الداخلية المصري الجديد محمد عبد الحليم موسى امس الغاء قانون الطوارىء الساري في البلاد منذ ثماني سنوات والذي يسمح باعتقال اشخاص لمدة شهر قابل للتجديد دون محاكمة.

وقال «ان الديمقراطية وحرية الفرد لن تتاثر اطلاقا بقانون الطوارىء الذي وضع اساسا لضمان وسلامة حرية الوطن والمواطن».

واضاف ان هذا القانون «له ضوابط لاستخدامه ولا يمكن الاسراف في تنفيذه او تجاوز حدوده». ومضى يقول «ان هناك ضمانات عديدة لمنع اساءة استخدامه ضد المواطنين الشرفاء».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك اقال السيد زكي بدر من منصبه كوزير للداخلية يوم الجمعة الماضي وعين اللواء موسى خلفا له.

وكانت مصادر امنية قالت امس الاول ان اللواء موسى سيفرج عن عشرات من المسلمين الاصوليين الذين اعتقلهم السيد بدر بموجب قانون الطوارىء.

وكان قد بدا سريان هذا القانون في عام ١٩٨١ بعد اغتيال الرئيس انور السادات.

وسئل اللواء موسى عن ظاهرة التطرف فقال «ان دوري كرجل امن هو ان اتصدى للتطرف وان اضع حدا له لانه ضار بامن المجتمع».

ونقلت الوكالة عنه قوله «من حق احزاب المعارضة اقامة الندوات واللقاءات ... كما ان هذا الحق مكفول لجميع النقابات المهنية طالما التزم الجميع بالقانون ودون خروج عن الشرعية والدستور».

القاهرة – ر

شعث: الدول العربية قد تخسر في استثمارات اوروبا الشرقية

قال السيد نبيل شعث وهو مستشار سياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية امس «ان معونات اقتصادية مقدمة لدول عربية مثل تونس واليمن الشمالي ربما توقفت في الوقت الذي تتدفق فيه اموال من الكتلتين الشرقية والغربية على اوروبا الشرقية».

وقال السيد نبيل شعث ان عمال دول اوروبا الشرقية الذين تلقوا تدريبا راقيا سيختارون العمل في اوروبا الغربية بدلا من الدول العربية، مما سيجعل العمال العرب العائدين من اوروبا يضيفون عبئا اضافيا على المنطقة

وقال السيد شعث لنحو ٣٥٠ مشتركا من البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة في حلقة دراسية تسويقية تستمر يومين ان عليهم ان يفكروا فيما يجب ان يقوموا به في اوروبا الشرقية.

واضاف قوله ان على العرب ان يفكروا في الدور الذي يتعين عليهم ان يلعبوه في اوروبا الشرقية. واكد على مجال المقاولات لان بوسع المقاولين السعوديين بالاستعانة بالعمالة السودانية غزو اسواق اوروبا الشرقية.

● والى مسقط وصل وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد امس لحضور اجتماع يناقش اثار التغيرات السياسية والاقتصادية العالمية على الدول العربية.

وسيبحث الاجتماع وهو الاول من نوعه، الثورة السياسية التي تجتاح اوروبا الشرقية والوفاق بين الدولتين العظميين والخطط الرامية الى اقامة سوق اوروبية موحدة عام ١٩٩٢.

وسينضم الى السيد المؤيد وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبد الله ووزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي والامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة.

البحرين – ر

انوار على الاحداث

مخارج مقفلة

ايا كان القرار الذي ستتوصل اليه اللجنة العربية الثلاثية المهتمة في الشأن اللبناني ، سواء باقتراح حل اللجنة العربية العليا ، او بنقل قضية لبنان و « اتفاق الطائف » الى القمة العربية ، او بالاستمرار في العمل وتقديم كل دعم لسلطة الرئيس الياس الهراوي وحكومته على الصعيدين المعنوي والمادي ، فان اتفاق الطائف تحول الى مشكلة ، تزداد عقدها يوما بعد يوم ، خصوصا وان مجالات الحسم السياسي او العسكري او الاقتصادي ضيقة جدا وفي الاتجاهين .

في المقابل تزداد الدعوة الى حوار داخلي ، للخروج من المأزق الراهن ، منهم من يدعو الى مؤتمر مسيحي شامل تلتقي فيه كل القيادات لتحديد الخيارات المستقبلية . ومنهم من يدعو الى مؤتمر وطني حول طاولة مستديرة . الهدف منها الدخول في عمق الصراع الدائر بين الاطراف المتنازعة . في وقت تطرح فيه علامات استفهام كبرى حول موقف كل طرف ، وحول ابعاد التطورات السياسية والعسكرية داخل كل منطقة ، وبصورة خاصة في البقاع والجنوب بين « امل » و « حزب الله » والدخول الفلسطيني على خط الصراع بقوة ومن الباب الواسع ، ومشاريع الخلاص المطروحة من هذا الجانب او من الجانب الاخر .

اما الرؤية الواقعية للامور فتظهر بوضوح انه على الرغم من الحرب الادارية والاقتصادية الجارية والحصار المالي ، ومحاولات تيئيس المواطن خصوصا في المجالات الحياتية الملحة ، والضغط المعيشي الذي يمارسه التجار ضده ، بسبب ما تتعرض له العملة الوطنية من هجوم مستمر ، فان مخارج الازمة تبدو معدومة ومقفلة بشكل مطلق ، لان اي تقدم لم يحصل حتى الان الا على الورق ، سواء من خلال القرارات المتخذة والمراسيم والتدابير والاجراءات الهادفة الى تقليص دور نفوذ هذه الدولة على حساب الاخرى ، او من خلال محاولة توظيف الامكانات والقدرات المتوفرة للابقاء على الصمود في هذه المرحلة للافادة من عامل الوقت ، ومن توقع حصول تطورات اقليمية ودولية تساعد في هذا الاتجاه او في الاتجاه الاخر .

ويبدو من خلال اللقاءات التي يعقدها البعض مع المسؤولين في شطري العاصمة ، انهم يخرجون في الغالب بقناعات مشتركة ، وهي ان احدا لا يملك المعطيات التي يمكن ان توضح صورة المستقبل على الساحة اللبنانية ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، لان كل ما يتخذ من خطوات ، لا يرتكز على واقع يؤدي الى الخلاص الفعلي ، بل ان هذه الخطوات غالبا ما تأتي بحكم الامر الواقع ، وليس بحكم الاختيار الصحيح ، طالما ان الشرعية نفسها برؤوسها غير قادرة على تحديد موقعها المناسب ، فكيف بالنسبة الى الموظف الذي بالاضافة الى ما يملكه من قناعات ، فهو ايضا يتحكم به الموقف الجغرافي والانتماء الحزبي والطائفي في آن معا .

وفي الوقت الذي لا يملك فيه المسؤول ايا كان موقعه ادوات القرار الصحيح للخروج من المأزق ، ولان كل الوسائل المعتمدة حتى الان ، اكدت على الفعل وردة الفعل في الجانبين ، من دون اي اختراق عملي ، وفي غياب التفاهم الداخلي على حد ادنى من عناوين الحل ، في ظل حرب التحرير المعلنة من قبل العماد عون ، و « اتفاق الطائف » الذي يسعى واضعوه الى تنفيذه ، وطرح الفيدرالية من قبل الدكتور سمير جعجع ، وعدم قناعة افرقاء رئيسيين في المعادلة بالمشاريع الثلاثة كالوزيرين بري وجنبلاط ، و « حزب الله » . في هذا الوقت تبدو اللجنة الثلاثية على مستوى الملكين والرئيس او على مستوى الوزراء ومعهم الاخضر الابراهيمي المندوب المتفرغ للجنة عاجزة عن اي خطوات عملية ، على الرغم من الدعمين العربي والدولي اللذين تلقتهما ، وعلى الرغم من كل الضغوط والجهود الديبلوماسية المبذولة وذلك لسببين .

الاول لان اللجنة لم تتمكن من اقناع المجتمع الدولي وعواصم القرار بوضع القرار ٤٢٥ موضع التنفيذ للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب .

الثاني ، لان اللجنة لم تحصل على وعد سوري خطي بالانسحاب من لبنان في المرحلتين المحددتين في اتفاق الطائف ، المرحلة الاولى مرحلة السنتين ، والمرحلة الثانية مرحلة برمجة الانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية [illegible]

وترى الاوساط المطلعة ان اللجنة اذا لم تؤمن هذين البندين الرئيسيين كمنطلق للحلول الاخرى ، فانها لن تتمكن من تخطي الجدار الذي يواجه « اتفاق الطائف » ببنوده الاربعة ، وتاليا ، فان هذا الاتفاق هو بالفعل في طريقه الى الاحتضار ان لم يكن قد احتضر من الان .

فوزي مبارك

الهراوي عقد اجتماعا ثلاثيا ضمه والحسيني والحص لاعداد ملف زيارته لسوريا وجولته العربية المرتقبة

الحسيني: « وثيقة الطائف » اصبحت ملزمة حتى قبل اقرارها رسميا

بدا الرئيس الياس الهراوي بوضع الملف الذي سيحمله الى سوريا ، خلال القمة المرتقبة بينه وبين الرئيس حافظ الاسد ، اواخر الشهر الحالي ، وخلال جولته العربية المقبلة ، والتي قد تشمل دول اللجنة الثلاثية ، او تقتصر على زيارة المملكة العربية السعودية .

وعقد اجتماع مساء امس بينه وبين الرؤساء الهراوي والحسيني والحص في قصر اقامة الرئيس الهراوي في قصر الحريري .

وقال الرئيس الحسيني بعد اللقاء ، من الطبيعي ان نلتقي من وقت الى اخر خلال العمل الجماعي بالنسبة الى الشرعية اللبنانية ككل ، في سبيل انقاذ لبنان ، وفي سبيل اتخاذ التدابير والقيام بالاعمال الايلة الى هذا الانقاذ . وطبيعي ان يتناول البحث كل جوانب المواضيع الراهنة والتي تشغل اهتمام المواطنين . وبالتالي اهتمام الاسرة العربية التي تدعم مسيرة الوفاق الوطني اللبناني ، وتدعم وثيقة الوفاق الوطني وبالتالي الاسرة الدولية ، التي عبرت عن رايها في اكثر من مناسبة ، وعن دعمها لهذه المسيرة ، وهذه اللقاءات هي في سبيل تسريع الخطوات الرامية الى اعادة تسيير مؤسسات الدولة واعادة تهيئة القوى الشرعية ، لتقوم بواجبها ، سواء بالنسبة الى الجنوب اللبناني المحتل او لجهة بسط سلطة الدولة على الارض ، بما يمكن اللبنانيين من رص صفوفهم ، ومواجهة الاخطار التي تحيق ببلدهم بقوة وصلابة .

ثم دار بينه وبين الصحافيين الحوار الاتي

● هل اطلعتم على مضمون اجتماع اللجنة العربية؟

□ طبعا ، مندوب اللجنة الاخ الاخضر الابراهيمي كان عندنا ، وقد بحثنا معه طبيعة اللقاء الوزاري ، الذي سيحصل في الجزائر ، وطبيعي ان هذا اللقاء عند فخامة الرئيس ، بحضور دولة الرئيس الحص ، قد تناول الخطوات اللازمة والذي يجب ان تتخذ من قبل اللجنة الثلاثية العربية .

● ترددت معلومات عن زيارة للرئيس الهراوي الى الدول العربية ، هل بحثتم هذا الامر؟

□ طبعا ، اتصالاتنا بالدول العربية الشقيقة هي اتصالات مستمرة ، وسيقوم كل منا بما يؤدي الى جعل الدعم العربي حقيقة ، والى الاستفادة من هذا الدعم العربي ، سواء عن طريق اللقاءات بواسطة الزيارات الى الدول العربية الشقيقة ، او عن طريق الاتصالات التي تجريها مع سائر الدول .

● بعض الصحف رددت معلومات عن امكان حل اللجنة العربية؟

□ الاخ الاخضر الابراهيمي لم يورد مثل هذا الشيء في محادثاته معنا ، وعلى الاقل معي .

● هناك معلومات ، ان الشرعية ستتخذ في ضوء اجتماع اللجنة العربية ، اجراءات حاسمة لمعالجة الحالة الشاذة؟

□ الهدف هو اعادة بسط سلطة الدولة على الارض اللبنانية والى ازالة كل ما يهدد مسيرة الحل وكل ما يسيء الى وحدة لبنان ، والى العيش المشترك حيث انهما المعيار والمقياس لصحة اي تصرف من اي جهة اتى ، وانطلاقا من ذلك فان الشرعية مصممة على استخدام كل ما اعطاها الدستور وكل ما اعطتها القوانين والانظمة من صلاحيات وبالتالي فان اي ابطاء في استخدام القوة المتوفرة لدى الشرعية انما يشغل مسؤوليتها التاريخية . ذلك ان القيام بما يوجب اعادة بسط سلطة الدولة على الارض ، انما هو واجب وطني وليس من قبل الحصول على صلاحيات او على اختصاصات .

● هل يمكن ان يعتبر ان اجتماع اللجنة سيكون فاصلا في حل المسألة؟

□ ان قرارات قمة الدار البيضاء ، واضحة تماما ، ومن اجل تنفيذ هذه القرارات جرى تشكيل اللجنة العربية العليا ، اذن اللجنة العربية العليا مكلفة باتخاذ كل التدابير وبدعم مسيرة الانقاذ في لبنان وحل الازمة اللبنانية ، بكل ما لديها من امكانات ، مفوضة تفويضا كاملا من قبل القمة العربية المجتمعة في الدار البيضاء ، من هنا فان اللجنة العليا هي مستمرة في تادية واجبها منذ ان تم تشكيلها والاجتماع الوزاري في الجزائر ، انما هو من قبيل الاستمرار في المهمة .

● في ضوء فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب ، هل من تحرك قريب للمجلس؟

□ نحن نتحرك ونجري الاتصالات النيابية ونحضر سواء على صعيد الحكومة ام على صعيد المجلس النيابي ، نحضر المشاريع الواجب اقرارها ، فضلا عن الاعداد والتهيئة والتمهيد للبدء في دراسة واقرار الاصلاحات الدستورية ، وهنا لا بد لي من التذكير بان وثيقة الوفاق الوطني اصبحت ملزمة حتى قبل اقرارها دستوريا ، وملزمة لنا جميعا ، وبالتالي هي اصبحت موضوعة موضع التنفيذ .

● هل من جلسة قريبة لمجلس النواب؟

□ ما اود قوله انه لا يمكن انتظار الاقرار الدستوري حتى يبدا بتنفيذ ما تضمنته وثيقة الوفاق الوطني ، فما يحتاج الى تعديل دستوري ستعمل على تعديله ، وما لا يحتاج فانه اصبح الان موضع التنفيذ وهنا لا بد من التذكير بان صيغة ١٩٤٣ هي صيغة غير مكتوبة ، ومع ذلك فقد جرى الالتزام بها ، من دون ان تعرض على مجلس النواب ، ومن دون ان تعرض على التعديلات الدستورية ، وهذا ما تم بالنسبة الينا وبالنسبة الى وثيقة الوفاق الوطني ، حيث تذكرون جميعا ان تكليف رئيس الحكومة بتشكيل الحكومة قد تم وفقا لوثيقة الوفاق الوطني .

● هل تبلغتم اجراءات معينة على صعيد اعادة الاموال العائدة للدولة؟

□ كل الامور المناطة بالاجهزة التنفيذية وزراء وادارة ، هي موضع اهتمام من قبل الجميع .

● علم ان السفير البريطاني غاب عن اللقاء الديبلوماسي الذي دعا اليه الرئيس الهراوي ، بسبب ارتباطه مسبقا بمواعيد في الشمال ، بعدما حسب حسابه على اساس ان اللقاء سيتم في السادس من كانون الثاني وليس في الثامن منه .

● لوحظ ان عشرة وزراء في حكومة الرئيس الحص سافروا حتى الان ، الى خارج لبنان ، في رحلات خاصة ، وبعضهم اضفى عليها طابع المهمات .

عون استقبل ابو سليمان وفريحه واطلع على وضع فرع الاميركية

اطلع رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون على وضع الجامعة الاميركية بصورة عامة وعلى وضع وفرع الجامعة في المنطقة الشرقية من وفد زاره مساء امس برئاسة فرع الجامعة الدكتور جورج فريحه .

واستقبل العماد ميشال عون قبل ظهر امس في قصر بعبدا رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان ، وعرض معه التطورات على الساحة المحلية ، والاوضاع من جوانبها المختلفة . ولم يشأ المحامي ابو سليمان الادلاء باي تصريح لدى انصرافه .

من جهة ثانية ، استمر الاعتصام اليوم في باحات ومحيط قصر بعبدا وشارك فيه اضافة الى الامهات المعتصمات عدد من طلاب المدارس .

وبعد الظهر استقبل العماد عون السيد جبران التويني لدى مغادرته قال : الزيارة هي لتجديد الوعد ، فنحن اليوم في ١٥ كانون الثاني ولبنان باسره يحتفل باسقاط « الاتفاق الثلاثي » ، زرنا دولة الرئيس لتجدد الوعد له لانه كان من المشاركين الاساسيين في اسقاط هذا الاتفاق في العام ٨٦ ، نجدد الوعد لدولة الرئيس والشعب اللبناني ، انه بعد اليوم لا يمر اي اتفاق على نسق « الاتفاق الثلاثي » . هذا الوعد ليس لدولة الرئيس ولا للشعب انما لكل ارامل لبنان الذين استشهد رجالهم واولادهم في سبيل الدفاع عن لبنان في ١٥ كانون الثاني ، فدماء هؤلاء الشهداء لن تهدر ، ونحن هنا على استعداد للاستشهاد مثلهم ، لاسقاط اي اتفاق ، وعلى راس هذه الاتفاقات اتفاق الطائف .

وفد الاميركية

وعند الساعة الخامسة استقبل مدير فرع الجامعة الاميركية في المنطقة الشرقية الدكتور جورج فريحه وممثلين عن الادارة والاساتذة في الجامعة .

وبعد الزيارة قال الدكتور جورج فريحه

استدعانا دولة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون ، ليطلع على ما يجري اليوم في الجامعة ككل وفي الفرع بنوع خاص فاطلعناه على ما يجري بالتفاصيل ، وكان متاثرا وحريصا على الابقاء على الجامعة الاميركية ، وهذا الصرح العظيم مزدهرا في لبنان في كافة المناطق بشكل لا تمييزي ، وبشكل منصف ، وأمل ان تزول هذه الغيمة بسرعة ، لنعود كلنا الى حقنا ، ان كنا في الفرع او في الجامعة ككل ، كي ينهل الجمع من هذا الصرح العظيم المعرفة التي وزعتها الجامعة على كافة الاقطار في الشرق الاوسط وخاصة في لبنان ، ونامل مع دولته ان يكون العدل رائدا في هذه الجامعة ، وان ينهل الجميع من هذا الصرح بحرية وبعدالة وبانصاف .

● ما هي طبيعة المشاكل التي تتعرض لها الجامعة ؟

□ لا يمكنني الخوض في التفاصيل ، وان شاء الله ان تزول المشاكل وحسب العمداء والاساتذة هناك مشاكل لا يوجد فيها انصاف بحق عدد الطلاب الذين انتقوهم ، بحق الاساتذة ورواتبهم ، ونحن في صدد حل هذه المشاكل وبسرعة كي لا يتاثر الفرع ولا تتاثر الجامعة .

● هل من خطر على الفرع باقفاله في المنطقة الشرقية ؟

□ لا اظن هنالك من خطر ، لان هذا الفرع جزء من كل لا اظن ان هنالك خطرا ، واذا داهم الخطر هذا الفرع فسيكون الخطر جارفا الجميع .

الهراوي التقى جبران ورزق والمر

الرئيس الهراوي والوزير رزق (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي في العاشرة والنصف من قبل ظهر امس في مقر الرئاسة المؤقت في الرملة البيضاء النائب فريد جبران ، وجرى عرض التطورات والاوضاع الراهنة .

ثم استقبل في الحادية عشرة وزير الاعلام والعدل ادمون رزق ، وكانت جلسة عمل امتدت ساعة ، تناول فيها البحث شؤون وزارات العدل والاعلام بالاضافة الى وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية .

واستقبل الرئيس الهراوي بعد الظهر الوزير السابق المهندس ميشال المر .

المكتب السياسي يعقد استثنائيا اليوم
الحاج حذر من انحسار التأييد للبنان ودعا للتفاعل مع موجة التغيير

وضع نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج اعضاء المكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي الكتائبيين في اجواء وتفاصيل سلسلة اللقاءات التي عقدها في العاصمة الفرنسية مع رئيس الحزب الدكتور جورج سعاده ، ورؤساء الاحزاب والمسؤولين عن شؤون لبنان والشرق الاوسط في الاحزاب الفرنسية جميعها .

واكد في الاجتماع الموسع الذي عقد ظهر امس في البيت المركزي انه كان فخورا بمواقف الحزب العقلانية ، وقراءاته الواضحة للمواقف الاقليمية والدولية ، في ما خص الشأن اللبناني ، لتسوية هذه الازمة التي عصفت بالبلاد منذ خمس عشرة سنة ، ومدى اهمية احتفاظ الحزب بالمصداقية السياسية تجاه الداخل والخارج وباسلوب التعاطي السياسي مع القضايا الوطنية والمصيرية .

واسهب في شرح وجهات النظر لدى الاحزاب الفرنسية في ما خص لبنان من خلال لقاءاته مع المسؤولين في احزاب التجمع من اجل الجمهورية والحزب الاشتراكي الحاكم وحزب المستقلين والحزب الجمهوري ، اضافة الى المسؤولين في الخارجية الفرنسية ، مؤكدا على اهمية تعاطفهم مع قضايا الشعب اللبناني ، من دون اغفال الجانب السياسي العقلاني لطرق الحل السياسي السلمي في لبنان ، ونظرتهم الواقعية الى « اتفاق الطائف » ، ومدى تاثير المواقف الاقليمية والدولية الفاعلة في الساحة اللبنانية .

وحذر من خطورة انحسار الاهتمام الدولي والاوروبي خصوصا بشأن قضية لبنان ، بعد المتغيرات في اوروبا الشرقية والحركات الانقلابية ، لانهم مضطرون الى متابعتها في اهتمام بالغ بحثا عن مصالحهم وسبل التعاطي معها ، مشيرا الى امكان ان تطاول موجة التغيير هذه منطقة الشرق الاوسط وهنا تكمن اهمية بقائنا واستعدادنا للافادة منها ، وخصوصا لجهة القرار الدولي الذي بات واضحا لاخراج الجيوش الاجنبية عن ارض لبنان ولو على مراحل وبالطرق السياسية المتوافرة ، وتبقى علينا معرفة كيفية مواكبتها وتثميرها لمصلحتنا .

واكد ان الموقف الدولي يعارض قيام واقع تقسيمي في لبنان لانه سيكون غير قابل للحياة في الظروف غير المتكافئة على الصعيدين المحلي والاقليمي ، وهذا ما يدعونا الى التفاؤل اكثر فاكثر ، لاثبات قدرتنا في بلد موحد له حريته وسيادته التامتين على ارضه منفتحا على كل انحاء العالم .

وكان المحامي الحاج استهل اللقاء بمعايدة الجميع في مناسبة عيدي الميلاد وراس ولو متاخرا وقال:

في راس امنياتنا ان نعرف كيف نحافظ على مؤسستنا الحزبية التي تظللنا جميعا وكونها افضل اطار منظم للعمل السياسي ، فالحزب هو الثابت الوحيد ، والباقون متحركون وعلينا التمييز بين الوجود الثابت والظواهر المتغيرة ، وهو كان وسيبقى الحركة الاصلية والاثبت في تاريخ لبنان .

ثم تناول الشائعات التي رافقت زيارته الاخيرة للعاصمة الفرنسية واتهام بعض الجهات بتهجيره مثلا فابدى اسفه للوصول الى هذا المستوى في التعاطي مع الاشخاص والمؤسسات ودعا الى عدم الاخذ بكل هذه الاقاويل وقال: لم ولن نتردد يوما في التعبير عن آرائنا ومواقفنا باسلوبنا الخاص واللائق ، وهذا ما يسجل في ايجابيات الشرقية ، متمنيا ان تتعزز حرية التعبير في مناطقنا وان يعي الجميع اهمية هذا الامر .

وتحول اللقاء الموسع الى جلسة مناقشة عامة تناولت التقرير الذي قدمه المحامي الحاج عن زيارته لفرنسا وقضايا سياسية واجتماعية وحزبية متنوعة ، واستمرت المناقشات حتى الثانية والنصف .

ثم راس الحاج الاجتماع الدوري للمكتب السياسي ، وتناول قضايا عامة وحزبية داخلية وتقرر ان يعقد المكتب السياسي اجتماعا استثنائيا بعد ظهر اليوم الثلاثاء لمناقشة اخر التطورات

الحص التقى عسيران والراسي وشاش
كولوتوشا: الوضع صعب ولا أتوقع تغييرا قريبا



الرئيس الحص والسفير السوفياتي (دالاتي ونهرا)

ومع السفير شاش

كرر السفير السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا القول بان الوضع اللبناني صعب مستبعدا اي تغير في الوقت الحاضر .

استقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص امس السفير السوفياتي وعرض معه الوضع العام ، اثر اللقاء الذي استمر ساعة قال السفير كولوتوشا

كان لقاء عمل لوضع دولة الرئيس الحص في اجواء بعض الاتصالات التي اجريت من قبل الاتحاد السوفياتي في الموضوع الاقليمي

وسئل . كنتم تقولون دائما بان الوضع مقلق في لبنان ، فكيف ترون الوضع اليوم؟

فاجاب : ما زلت عند رايي .

وسئل : هل تتوقع تغييرا ما في الاجواء؟

فاجاب : لا ارى ذلك .

السفير شاش

وكان الرئيس الحص استقبل قبل ذلك سفير جمهورية مصر العربية في لبنان السيد حسن شاش الذي قال بعد اللقاء الذي استمر ثلاثة ارباع الساعة

التقيت دولة الرئيس الحص لمتابعة الاوضاع خاصة امس واننا عشية اجتماع اللجنة الثلاثية العربية كذلك تابعت معه التطورات نحو مسيرة الوفاق ، ونامل خيرا ونحن بانتظار ان ينجلي الموقف خاصة وانه حاليا غير واضح ، ونرجو قريبا ان تتم كما نريد مسيرة الوفاق لتحقيق السلام وبسط سيادة سلطة الدولة على كافة اراضيها .

● متى ستعقد القمة المصرية - السورية وما هو مدى انعكاسها على لبنان؟

□ ان اية قمة مصرية - سورية ستكون لمصلحة لبنان ومصر التي وقفت دائما وكانت اول من نادى « بارفعوا ايديكم عن لبنان » ، ستكون دائما عونا للبنان لحل كل مشكلاته وازماته .

واستقبل الرئيس الحص الرئيس عادل عسيران وعرض معه اخر التطورات .

واجتمع الرئيس الحص مع وزير الصحة والسياحة الدكتور عبد الله الراسي ، الذي مثله في الاحتفال الذي اقيم في زغرتا لمناسبة ذكرى اربعين الرئيس الراحل رينه معوض واطلع منه على اجواء الاحتفال .

ثم استقبل وفدا من نادي « النجمة » الرياضي برئاسة رئيس النادي السيد عمر غندور والاعضاء السادة : فؤاد الزبير ، يحيى جواب ، نور الدين الحصري ، محمد السباعي وسمير بكداشي العدو .

بعد اللقاء قال السيد غندور : جئنا لتقديم الشكر لدولة الرئيس لرعايته للنشاطات الرياضية عامة وتمنينا رعاية المباراة التكريمية التي سيقيمها النادي لتكريم مدير الفريق سمير العدو .

مسيكة: المؤامرة من الخارج وتنفيذها يتم من الداخل

راى مستشار رئيس الجمهورية الدكتور عمر مسيكه ، ان وثيقة الطائف تشابه في نصها البند الاول من صيغة ٤٣ الذي يقول ان « لبنان دولة سيدة حرة مستقلة استقلالا تاما » .

وقال الدكتور مسيكه في حديث الى « اذاعة لبنان » « من التجني ان تطلق النار على صيغة العيش المشترك التي هي اساس صيغة الوفاق الوطني في عهد الاستقلال الاول والتي كانت وراء صيغة ٤٣ » .

اضاف : « اننا بحاجة الان الى الروح التي كانت وراء صيغة ٤٣ التي انطلقت من مبدأين ، الاول يرتكز على التفاهم والوفاق لقيام نظام دولة مستقلة استقلالا تاما عن الشرق والغرب ، والثاني ينادي بتعزيز ارادة العيش المشترك والعدل والمساواة وتكافؤ الفرص بين اللبنانيين » .

وقال « لقد تحققت ولادة الاستقلال ، ولكن لم تتحقق ولادة الدولة المستقلة بالمعنى الصحيح ، اي الدولة المستقلة التي تعتمد على مؤسساتها الدستورية والشرعية وعلى الحكم القادر والعادل ذي النظرة الوطنية الشاملة والذي يؤمن بالعيش المشترك ويذكي روح الانتماء الوطني ويدعو الى محاربة الطائفية والفساد والاقطاع السياسي والانتماء الى القبيلة التي ما تزال سائدة » .

واسف مسيكة الى الاخطاء الكبيرة التي ارتكبتها الحكومات المتعاقبة منذ الاستقلال ، وعزا الاسباب الى « اننا حديثو العهد بالاستقلال » .

وربط بين الصراعات الداخلية في لبنان والخارجية بالقول : « ان مصيبة لبنان انه كان مسرحا للمؤامرات والصراعات الخارجية ، واذا شئنا ان ندرس تاريخ لبنان نرى ان وراء كل فتنة او حادثة مؤامرات وخططا جهنمية حيكت في الخارج ووجدت لها اعوانا في الداخل لتنفيذها » .

الا بعد زيارته شمس الدين: الوضع لم يتغير

استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين في الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس سفير فرنسا في لبنان السيد رينيه الا ، وجرى عرض للاوضاع ولا سيما الوضع السائد في الجنوب .

وقال السفير الا اثر اللقاء الذي استمر حتى الاولى بعد الظهر : هذه زيارة صداقة نقوم بها بشكل دوري للشيخ شمس الدين وكانت جولة افق حول الوضع اللبناني

وسئل : كيف تقيمون الوضع اللبناني الراهن؟

فاجاب . الوضع لم يتغير وما يزال صعبا ، والوضع الحالي في الجنوب يساعد في انسداد الافق .

ثم استقبل الشيخ شمس الدين المدير العام للامن العام بالتكليف العقيد اسعد الطفش .

نايلة معوض تغادر قريبا الى باريس

علم ان السيدة نايلة معوض عقيلة الرئيس الشهيد رينه معوض ، ستغادر زغرتا قريبا الى باريس في زيارة خاصة ، تستغرق حوالى الاسبوعين ، على ان تعود الى لبنان ، لممارسة نشاطها السياسي بين زغرتا وبيروت الغربية .

وفد من « حراس الارز » زار بوانتي

زار عضو مجلس القيادة المركزية لحزب « حراس الارز - حركة القومية اللبنانية » الدكتور سمير خوري والمحامي ناجي عوده مقر السفارة البابوية في حريصا والتقيا المونسنيور بابلو بوانتي ، وبحثا معه في القضايا الراهنة المتعلقة بالوضع اللبناني في ضوء المواقف الاخيرة للفاتيكان .

الصباح يدعو المجتمع الدولي والعربي الى التحرك قبل ضياع لبنان

طالب النائب انور الصباح المجتمع الدولي وجامعة الدول العربية واللجنة العربية والحكومة حسم الموقف وتنفيذ الخطط وتطبيق الاتفاقات قبل فوات الاوان وضياع لبنان .

وقال النائب الصباح في تصريح ادلى به الى « وكالة الانباء الدولية » .

ان ما نشهده من استمرار للحرب الدائرة في اقليم التفاح ، وعدم التصدي الفعلي لها من اية جهة لوأد الفتنة وانهاء هذه الحرب العبثية التي تقتل وتدمر وتفتك بالبشر والحجر ، وما نشهده من تمدد فلسطيني على الارض الجنوبية ، وما يشكل هذا التمدد من اخطار على صعيد وحدة البلد ، وما نشاهد على الصعيد المحلي من مراوحة حكومية بعدم اتخاذ المواقف الحاسمة التي تنهي كل اشكال ، وكل تجاوز وتعد على حقوق الوطن والمواطنين وممتلكاتهم . وما نشهده في الداخل من استمرار للوضع التقسيمي الناشىء ، والذي يهدد بافدح الاخطار اقلها التقسيم والتفتيت وقيام الكانتونات والدويلات الفئوية والطائفية ، وما نشهده من الموقف العربي المستمر في المراوحة ، وما يسرب من توجه نحو حل اللجنة الثلاثية العربية وانهاء مهمتها او الدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربي للنظر مجددا في القضية اللبنانية ، وما نشهده في المواقف الدولية المتارجحة بين التاييد العلني للشرعية اللبنانية والدعم الخفي لما هو قائم ومناهض لها . كل هذه التناغمات - المتناقضات تحملنا على التشاؤم وعلى اعلان خيبة الامل بما استبشرنا به من تعبئة الفراغات الدستورية وقيام المؤسسات الشرعية التي عقدنا عليها اكبر الامال .

وختم بقوله : ان المطلوب من المجتمع الدولي اليوم ، ومن جامعة الدول العربية واللجنة العربية والحكومة اللبنانية حسم للمواقف وتنفيذ للخطط وتطبيق للاتفاقات قبل فوات الاوان وقبل ضياع لبنان واطلاق رصاصة الرحمة على وجوده ووحدته وعيشه المشترك .

الحافظ غادر الى باريس

غادر بيروت ظهر امس الرئيس الدكتور امين الحافظ متوجها الى باريس .

الخارجية تبحث وضع المغادرين الى يوغوسلافيا

استقبل مدير الشؤون الدولية في وزارة الخارجية السفير احمد ابراهيم في مكتبه في القصر الحكومي قبل ظهر امس القائم باعمال سفارة يوغوسلافيا في لبنان السيد ميلوراد فيكوفيتش والقنصل في السفارة ميلوس تافانيك ، وجرى البحث في قضية اللبنانيين الذين تعيدهم السلطات اليوغوسلافية رغم حصولهم على تأشيرة دخول رسمية من السفارة اليوغوسلافية في بيروت ، بحجة عدم توافر بعض الشروط التي تطلبها سلطات الحدود هناك من اللبنانيين حاملي هذه السمات .

واستقبل مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير فوزي صلوخ امس القائم باعمال سفارة كوبا في لبنان السيد ميلشور ريفرون وجرى البحث في عدد من المؤتمرات الاقتصادية التي ستعقد في كوبا قريبا .

الراسي عرض الوضع مع الرفاعي والشعار

استقبل وزير الصحة والسياحة الدكتور عبدالله الراسي قبل ظهر امس في مكتبه في وزارة السياحة النائب الدكتور حسن الرفاعي وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية .

ثم استقبل الامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار وبحث معه في بعض الامور الادارية . واستقبل بعد ذلك السيد مروان ابو فاضل .

قداس على نية لبنان والجنرال الاحد المقبل

دعا « الشباب الحر لطائفة الروم الكاثوليك » جميع اللبنانيين الى المشاركة في القداس الاحتفالي الذي سيقام على نية لبنان ونية العماد عون وذلك نهار الاحد الواقع في ١٩٩٠/١/٢١ الساعة الحادية عشرة في بيت الشعب » .

قوّم اعمال مؤتمره الواحد والثلاثين
« التقدمي » : مداخلة جنبلاط يجب العودة اليها في كل قراءة سياسية

اشاد المكتب السياسي الجديد للحزب التقدمي الاشتراكي بالروح الديموقراطية التي سادت اجواء المؤتمر الواحد والثلاثين للحزب ، وتوقف عند مداخلة رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط في المؤتمر مؤكدا على وجوب الاستناد اليها في اية قراءة سياسية .

عقد المكتب السياسي للحزب اجتماعا له امس برئاسة السيد انطون الاشقر ، وقوم اعمال مؤتمره الواحد والثلاثين واصدر البيان الاتي :

اولا : قوم المكتب السياسي اعمال المؤتمر الواحد والثلاثين الذي عقده الحزب السبت ١٩٩٠/١/١٣ ، وتوقف عند المداخلة السياسية التي قدمها رئيسه السيد وليد جنبلاط وتناول فيها تطورات الاوضاع على الساحة اللبنانية وآفاقها ومخاطرها التي تطاول الوضع العربي كله محددا اطر المواجهة السريعة لها بما ينسجم مع المتغيرات الدولية والاقليمية التي لا بد من الاستناد اليها في اي قراءة سياسية لمجرى الاحداث . واذ يؤكد المكتب السياسي اهمية هذه المداخلة يتمنى ان تشكل مادة نقاش سياسي واسع على الصعيد الحزبي الخاص والصعيد الوطني العام لتوحيد الرؤية الوطنية في ازاء تطورات الاوضاع ورسم الخطة الكفيلة بترجمتها في اسرع وقت ممكن لانقاذ وحدة الوطن وتكريس انتمائه العربي .

ثانيا : اشاد المكتب السياسي بالروح الديموقراطية التي سادت اجواء المؤتمر ان لجهة النقاشات السياسية او التنظيمية التي شهدتها او لجهة مشاركة الصحافة اللبنانية في جلساته . الامر الذي شكل سابقة ديموقراطية نتمنى الاقتداء بها وتعميمها بما ينسجم مع دعوتنا لاطلاق حرية الكلمة ليس في لبنان فحسب بل على الصعيد العربي العام لان الحرية والديموقراطية هما الاساس في حياة وتطور الشعوب والامم .

واذ يشيد المكتب السياسي بالانتخابات الديموقراطية في صفوف الحزب من القاعدة الى القيادة لتحسين آلية عمل الحزب وتطويره

بري التقى سفير لبنان في الكويت

استقبل رئيس حركة « امل » الوزير نبيه بري قبل ظهر امس سفير لبنان في الكويت عدنان بدرا وبحث معه الاوضاع العامة .

ثم استقبل على التوالي : وفدا من مفوضي الامن العام في الجنوب ، اللواء المتقاعد فيصل فرحات ، رئيس اركان اللواء السادس المقدم عصام عطوي ووفدا من الحزب السوري القومي الاجتماعي - (الطوارىء) برئاسة انعام حردان .

الجيش والقوات حدان لسيف واحد شهره التاريخ في وجه الاحتلال

جعجع في ذكرى ١٥ ك٢: التقسيم مقبرة لبنان والفدرالية هي الفرصة الاخيرة والثورة الواعية والهادئة واجبة على المفاهيم المغلوطة والسياسة الارتجالية

اكد قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع ان التقسيم هو مقبرة لبنان، وان الخيار الوحيد للخروج من الازمة الراهنة هو الفيدرالية بعدما اصبح الخيار محصورا بين التقسيم او الاحتلالات. واعتبر ان «صيغة ٤٣» هي عدو لبنان الى جانب مفهوم التذويب والهيمنة. واكد ثلاث اولويات لا مساومة عليها هي: وحدة المناطق الشرقية. بلورة مشروع سياسي نهائي للبنان الجديد هو المشروع الفيدرالي. والتطلع الى المجتمع واحتياجاته لان الاهتمام بافراد هذا المجتمع هو ضرورة ملحة. واعتبر ان الجيش اللبناني والقوات اللبنانية حدان لسيف واحد شهره التاريخ في وجه الاحتلال.

ودعا جعجع في خطاب القاه لمناسبة ذكرى ١٥ كانون الثاني، خلال مهرجان اقيم في سينما «لا سلجاس» - الاشرفية الى عملية تغيير جذرية في المفاهيم والثقافة والسياسة والمنهجية، وتوجه الى الطلاب داعيا اياهم الى الثورة الواعية الهادئة، لرسم طريق الخلاص و«دق معاقل الفساد والجهل والتخلف» ومن اجل صنع الوطن والتاريخ والمستقبل.





الدكتور جعجع يحيي المشاركين في الاحتفال اثناء القائه كلمته



رئيس معهد الحكمة الاب كميل مبارك



جانب من الحضور وفي مقدمهم (في الوسط) الدكتور جعجع



رئيس مصلحة الطلاب في «القوات» السيد جوزف رزق يلقي كلمته



عريف الاحتفال السيد جان عزيز

الشاعر بلخوس عساف

اقيم عند الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، مهرجان خطابي في قاعة سينما «لا سلجاس» في الاشرفية، بدعوة من مصلحة الطلاب في القوات اللبنانية حضره اضافة الى الدكتور جعجع اللواء الركن فؤاد مالك رئيس اركان «القوات»، رئيس منطقة الاشرفية وعضو مجلس قيادة القوات اللبنانية المهندس الفرد ماضي، ورئيس اقليم المتن الشمالي السيد جورج قسيس، والسادة: قيصر نصر، اميل رحمه، فكتور الغريب وعدد كبير من الشخصيات والفعاليات الحزبية والنقابية والاجتماعية والضباط والرتباء في القوات اللبنانية وحشد من المواطنين والطلاب.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني اللبناني ثم القى عريف الاحتفال السيد جان عزيز كلمة تحدث فيها عن ظروف اسقاط الاتفاق الثلاثي، وعن دور الدكتور جعجع في ذلك. وقال - ان سوريا لا يمكن ان تكون الا عدوة لنا» وتوجه «الى الداخل». وقال: ان صرخة ١٥ كانون نطلقها كل يوم، وانه حرام ان يظل اهلنا حقل اختبار. فهذا يجرب باتفاق وهذا بمغامرة انقاذ... ودعا الى انهاء الحرب وليس الى انهاء اي وجود مسيحي او مسلم.

كلمة مبارك

ثم القى مدير معهد الحكمة الاب كميل مبارك كلمة رحب فيها بالحضور في «الحكمة» التي لم تغب يوما عن اي قرار من اجل لبنان وقال ان انتفاضة ١٥ كانون هي تعبير يومي واضح عن ارادة التحرير من كل ما يفرض علينا، وظاهرة من ظواهر اسقاط كل المؤامرات. واعتبر انه لا يعقل ان يمر اي اتفاق في ظل تلاحم القاعدة مع القائد. وقال عن الهوية: نحن شرقيون، مسيحيون، لبنانيون، متاصلون في هذا الشرق قبل اية مجموعات اخرى.

وعن الفيدرالية قال: ان مشكلتنا ليست في «ان نكون او لا نكون» بل في «كيف نكون» ودعا الى معرفة اختيار الطرح الذي يسمح لنا بالبقاء واعتبر الفيدرالية تؤمن احترام التعددية ووجود الجماعات، وانها مشروع حضاري ينجح في المجتمعات الواعية. واعلن رفضه الانحصار في بقعة جغرافية واحدة «لا تسمح لنا بالبقاء» وانتقد الديمقراطية التعددية، معتبرا انها شكل من اشكال الديكتاتورية وقال: «نرفض ان نموت ليحيا سوانا. وان نحرق اصابعنا من اجل ان يتدفا عليها سوانا». ولفت الى ان القضية موحدة بوجود ووحدة الجيش والقوات اللبنانية، وبهما تسلم ويسلم لبنان.

وعن الكنيسة قال «انها داعية سلام، لكنها لا تقبل بالظلم والقهر وذكر بما ورد في الانجيل بالقول: «تعرفون الحق والحق يحرركم» واسف لوجود قوى لا تعرف معنى الحق ولا الحرية.

كلمة رزق

ثم القى رئيس مصلحة الطلاب في القوات اللبنانية السيد جوزف رزق كلمة اعتبر فيها ١٥ كانون زلزالا حصل بعدما يئس الناس والمناضلون من القضية، الى ان جاء الدكتور جعجع وحمل البندقية وتبعتها بنادق. وقال «لو لم يسقط «الاتفاق الثلاثي» لما بقيت شرعية ولاصبح كل رئيس جمهورية دمية بيد سوريا. ولكان الجيش اللبناني يعاد تاهيله اليوم في سوريا. وتوجه الى الدكتور جعجع قائلا: انت قانون ولا احد سواك. انت تصنع التاريخ وغيرك يكتبه... انت تفكر وغيرك يتلذذ بالترداد. نحن مطواعون. قد المسيرة يا حكيم».

ثم القى الشاعر السيد بلخوس عساف قصيدة في المناسبة، دعا فيها الطلاب الى الاتحاد، ومن الاشرفية حيث مر الوعد واسقط العار والتجار، والى ان يتذكروا ١٥ كانون ويصونوا المقاومة... وطلب الشعب بتذكر «من اعطوا ومن حسموا» في شكا والدير وقنات، وفي تل الزعتر وفي الاشرفية... وقال: صمام امتنا صناع دولتنا، عشاق ارزتنا، تاريخنا الشمم... «ولولا القوات لم يبق علم».

كلمة جعجع

ثم القى الدكتور جعجع الكلمة الآتية:

رفاقي الطلاب...

ايها الاخوة...

هي حرارة الايمان بالله، بلبنان، بالحق، استحالت جمرا، ونارا... فالنار، يلين الحديد... ويطهر كل فاسد، وبها انبنا جليد كانون... وبها ازهقنا الباطل... وبها بحروف النار والنور... كتبنا للبنان مجدا... ووضعنا للتاريخ اكليل غار...

لهذا التاريخ نقول:

لا تخف، هنا بدانك، وهنا سنتابع وبين ايدينا، هنا تحت ارز الرب، سننهيك...

لهذا التاريخ نقول: قف، تمهل، وخذ اماننا بقلوب الشهداء والاحبة... او طويتك وكتبنا بالدم تاريخا جديدا.

ايها المقاومون - اساتذة كنتم ام طلابا، ارباب عمل كنتم ام عمالا، تجارا كنتم ام مزارعين، جنوبيين كنتم ام شماليين. شعلة واحدة نحن مقاومة واحدة، مسيرة واحدة. زند واحد، خط واحد، هدف واحد فلا خوف عليك يا لبنان.

لا خوف على لبنان، لا خوف على الانسان لا خوف ايتها الامهات... ويا ايها الابطال.. طالما اننا هنا، وعقولنا هنا، وقلوبنا هنا، وايماننا هنا، والساعات، واللحظات، وعرقنا هنا، ودمنا. وحياتنا والشهداء ورب الارض والسماوات.

ايها الرفاق والرفيقات. نحن شعب حي، ابي شجاع، مقدام حكيم، طموح متخط.

نحن شعب للحياة خلقنا، وخلقت لنا الحياة. فكان لنا لبنان، وكنا فيه اسيادا، وعزمنا، في العالم ان يكون لنا الصدر دون العالمين، او القبر، هي درب طويلة جدا، ولكن قصيرة هي في عين الرب، وفي مسافة التاريخ..

انها درب الى النهاية طالما ان لبنان، منذ البداية كان وهو باق الى النهاية. وطالما انه يابى الذل والهوان، ويابى الاحتلال والاستعمار، ويابى التذويب والذوبان. فللغريب نقول: ارتد وارتدع وللقريب نقول: تبصر، وللعاقل نقول: اعتبر ولمن له اذنان سامعتان استمع..

ايها الرفاق والرفيقات، في مثل هذا اليوم بالذات، وتماما في مثل هذه الساعات، وهذه اللحظات، كان رفاق لنا اشداء، احباء يرسمون على الارض قرارا، في حجم كيان وامة، وتاريخ انه قرار تحرير القرار، تحرير الارادة، وتحرير الحرية الحبيس النبيح.

عندما انتصف كانون ذاك العام، كان رفاق لكم، يحررون المنطقة الشرقية، من عصابة حاولت ارتداء ثوب المقاومة وقد كان عليها واسعا، فضفاضا فسودوه، وهو الناصع، ودنسوه، وهو الطاهر، وبه تاجروا وعليه اقترعوا. هؤلاء الذين في غيهم وضلالهم وتضليلهم حاولوا ان يسلموا لبنان الحرية، والسيادة، والكرامة بثلاثين من الفضة، فلفظهم الداخل من دون كرامة واستقبلهم الخارج من دون حرية، واصبح الخامس عشر من كانون عبرة لمن اعتبر.. وعظة لمن يتعظ.

عندما انتصف كانون ذاك العام، انصفنا، وانصفنا... انصفنا الوعد، والحق والوطن، فانصفنا الوطن والشعب والتاريخ، اوقفنا زحف الطغاة، وتمرير الدجل، ومرور المؤامرة، رفاق لكم غيروا وجه التاريخ وسقطوا، عندما اسقطوا اتفاقا اراد تغيير وجه لبنان فسقط الاتفاق، وصعدوا هم وبقي لبنان.

واليوم وبعد اربع سنوات على تلك، الساعات العصيبة والمجيدة من تاريخ لبنان نشعر بالفخر نحن المسيرة ونحن السراج يوضع على منارة نحن النبراس والمتراس... مقاومة عنيدة صامدة سائرة ابدا... نحو لبنان الجديد نحو انسان جديد نحو مستقبل اكيد.

ايها الطلاب والطالبات.. وتطل ذكرى الخامس عشر من كانون صوتا صارخا في الذين هم صم بكم، عمي، لا يبصرون. انها تطل متالقة متجددة، صافعة قليلي الايمان والخبثاء الذين يدفنون رؤوسهم في الرمال. انها الجواب الساطع القاطع على كل علامات الاستفهام والتعجب. فبربكم من ذا الذي يجرؤ بعد كانون ان يسال: ماذا تريد سوريا من لبنان انها «انما تريد كل لبنان». كلموا بالذاكرة اوراق الاتفاق الثلاثي المتناثرة المحترقة السوداء، تجدوا فيها حقيقة النوايا السوداء. فاية «مميزات» هي واي تكامليات المزة ولبنان هو المميز وهو المتكامل بذاته اي تكامل اقتصادي وتربوي وعسكري هو ذاك الذي يدعوننا اليه، في وقت يتداعى في العالم اخر ركن للاقتصاد الموجه وللتربية المعلبة وللعسكر الملحق.

اية دعوة هي هذه فيما تتفجر في العالم تعددية المفاهيم والاتنيات الثقافية وينكفىء الاحتلال وتعود عساكره خائبة الى بلادها. فيا ايها المحتلون عودوا الى بلادكم ان التاريخ لا يرجم...

ايها الاخوة: ببنادقنا صرعنا وحش الاتفاق الثلاثي واودعناه متحف الايام. وثيقة خطية بحكم الاعدام على اصحابه. انه جثة هامدة بلا نفس ولا روح. وقد اضحى ورقة مهملة في زاوية مهملة، من مزبلة التاريخ... فلتعظ ايتها الامم لا حياة ولا حل للقضية من دون ابناء القضية.

اربع سنوات خلت، وعي الذاكرة لا تخون، لقد ترنحت المقاومة وترددت وتعثرت نتيجة استشهاد القائد الرئيس الشيخ بشير الجميل. فقد البسوها الف زي وزي وشوهوا نضالها ولكنها استطاعت ان تنهض من بين انقاض الاتفاق الثلاثي. لتحرق بنارها كل الذين اخطأوا امامها واساؤوا للوطن. وبالرغم من كل المحاولات المستمرة من قبل الحكم السابق، لمصادرتها وخنقها وتذويبها فانها عادت، تضرب الارض باقدام ثابتة قوية وعادت قبضة واحدة صلبة. عادت هي المقاومة. عادت هي التاريخ وعادت هي المستقبل...

ايها الرفاق والاخوة... كان من الطبيعي بعد سقوط الاتفاق، ان تنصرف المقاومة الى العمل المضني والدؤوب، لبلورة مشروع سياسي، عملي جذري، واقعي، يقي لبنان من كل عثرات الماضي وتجاربه القاسية، المرة ويكون قادرا على النهوض بلبنان، والارتقاء به الى مصاف الدول المتطورة الراقية. وعلى هذا الاساس سارت المقاومة بخطى ثابتة وسريعة واكيدة باتجاه الداخل والخارج معا فوضعت مشروعا واضحا اضحى نبراسا لكل مقاوم في اي زمان وفي اي مكان، انه المشروع الفدرالي الذي اطلقته القوات اللبنانية، انه مشروع المستقبل، انه مشروع السلام المنشود، وقد ترك وراءه هذه اللافتة فاقرأوها جيدا

قبل الاتفاق الثلاثي، كان السؤال: ماذا تريد سوريا من لبنان بعد الاتفاق الثلاثي. اصبح السؤال. ماذا يريد لبنان من سوريا..؟

قبله كان على لبنان ان يقدم الجزية والضريبة بعده، اصبح لبنان هو المطالب بحقه، بارضه، بحريته، بسيادته، قبله، ارادوا للبنان صيغة مشلولة قبيحة، بعده، اردنا لبنان متماسكا متوحدا، متطورا، فدراليا.

فيا ايها اللبنانيون، لقد دارت دورة التاريخ، ليصبح التقسيم امامكم والاحتلال وراءكم، فهيا الى الفدرالية.

ان الفدرالية تنمو وتترعرع وتقف اليوم، تدق الباب والضمائر، فافتحوا لها افتحوا لها القلوب والابواب افتحوا العيون فما بالكم نياما؟... انها رياح التغيير في العالم تهب على لبنانكم، فشرعوا الابواب والنوافذ، وقوموا الى التغيير..

ان التقسيم، هو مقبرة لبنان. وان الاحتلال، سوف يقضمنا قضما ويضمنا ضما، منطقة بعد منطقة، طائفة بعد طائفة مذهبا بعد مذهب، ومؤسسة بعد مؤسسة.

هي الفدرالية تقرع ابوابكم فانفضوا عنكم عفن الصيغ السياسية البالية، واطردوا من بينكم الجبناء واللصوص وافتحوا لها الابواب واقرعوا لها الاجراس.

افتحوا لها الابواب بسرعة، فثمة ثلاثة اعداء، يتربصون بها، وبلبناننا شرا: العدو الاول هو التقسيم وعماله كثر... بعضهم قانع بزعامة مدينة، او شارع والبعض الاخر بزعامة طائفة او قسم منها والبعض الاخير بزعامة حزب.

ان حدود الوطن عند هؤلاء هي حدود السلطة او الطائفة او الحزب وان الفدرالية، تريد ان تسترد كل الوطن، كل الطوائف، كل المناطق، وكل الاحزاب...

العدو الثاني هو صيغة ١٩٤٣، التي دمرت لبنان وشعبه، والتي كانت هي البلية والداء، وان الدواء هذه المرة هو الكي.

والعدو الثالث هو مفهوم التذويب والهيمنة، واصحابه كثر. هذا يريد الهيمنة باسم الوطن، وذاك باسم الدين والله وآخر باسم التاريخ والجغرافيا.

ان الفيدرالية ستهزم التقسيم والتمييع والتذويب والهيمنة انها ستنتصر ومعها سينتصر لبنان.

ان الفيدرالية هي الطريق الاقصر لاستعادة لبنان والاسلم لعودة المهجرين من كل المناطق والفئات الى ديارهم. فالنظام الفيدرالي لا يقبل بواقع التهجير. وعلى هذا. فلا هوادة ولا استراحة ولا استكانة قبل عودة آخر مهجر الى آخر منزل في ابعد قرية من لبنان.

لولا الخامس عشر من كانون هل كانت الحياة السياسية قد عادت الى عافيتها، بعدما خنقتها اجهزة الاستخبارات في الداخل والخارج. وبعدما كان يسود المنطق الاحادي التسلطي... ولولاه، هل كنا سنعرف او نتذكر او نميز فعلا بين المحتل والحليف... وبين العميل والشريف» وهل كنا قادرين على تحضير ادواتنا ومؤسساتنا وتنظيمها لتكون جاهزة ومتاهبة ساعة يدق النفير؟

لقد قبلنا التحدي في كل ظرف، وفي كل يوم، في كانون وقبله وبعده... كان يسقط منا الشهيد تلو الشهيد... وكنا نغتسل بالعرق والدم، ذنوب اللبنانيين... وذنوب الاقرباء والاصدقاء.. وقد امنا دائما انه عبثا ننادي بالحرية، بالثورة، بالتحرير، بالتغيير، بالبناء، اذا كنا لا نملك ادواتها واسلحتها ومقوماتها.

وهكذا اصبح لنا اليوم هذه الصفوف العسكرية المتراصة والمنتظمة واصبح لنا اجهزة اعلامية واعية ومسؤولة وموضوعية... ومؤسسات سياسية حديثة وقادرة ومؤسسات اجتماعية هي مدعاة فخر لمجتمعنا...

ان تحضير هذه الادوات بدا من الصفر... وكان بالنسبة الينا معركة، اين منها المعركة مع العدو...

معركة جبلت بالعرق وبالاف الاسئلة المحرجة والمشككة فكنا نعمل من اجل غد افضل وياتي من يطالبنا بيومه.. كنا نريد للمحتاج صنارة وكان ياتي من يريد سمكة لنفسه.

قمنا على القليل القليل ووصلنا للكثير الكثير. وبالاضافة الى كل هذا فنحن مستمرون في نضالنا حتى النهاية.

اليوم وغدا في السلم كما في الحرب. قبل كانون. خلال كانون. كما بعده فما ان اعلنت حرب التحرير حتى كانت المقاومة، افرادا ومؤسسات في قلب المعركة والمواجهة باقدام وجراة وكفاءة وفاعلية.

ايها الرفاق والاخوة... الى جانب عملية البناء الداخلي كان لا بد من تحرك خارجي يواكب هذا البناء ويصونه، وما كان في الامس نبتة، يافعة اصبح اليوم شجرة يانعة، وما كان في الامس، حلما، اصبح حقيقة ملموسة، وارادة المنطقة الحرة، لم تعد حجر شطرنج على طاولة القوى الاقليمية والدولية.

فببندقية وارادة وتضحيات ١٥ كانون فتحت البعد الثالث الخارجي في قضيتنا اذ بعدما كنا اسرى البعدين السوري والاسرائيلي وضحايا التجاذب بينهما.

ادخلنا البعد العربي الثالث كعامل مساعد في صراعنا مع الاحتلال الذي اراد احتكار الساحة اللبنانية وعزلنا

عن اي تواصل اقليمي ودولي وها نحن في كل خيار نعتمد، نضيق الخناق على اعدائنا، ونكسب التاييد الدولي لقضيتنا، محافظين على استقلالية قرارنا ليكون لنا اصدقاء كثر على عدو واحد وليس اعداء كثر يضافون الى عدونا الرئيسي.

ايها الاخوة: ان المقاومة هي نقطة الارتكاز في دائرة تاريخ لبنان المعاصر..

انها الثابت، والباقي متحول ابدا، منهم من اقترب منها ثم ابتعد، ومنهم من ابتعد عنها ثم اقترب وفي الحالين، هي

هي، باقية حيث هي، تضج في عروقنا، تسيطر على وجداننا تنير سبيلنا، وتشد بنا الى التحديات الآتية.

ايها الرفاق والرفيقات: اننا اليوم امام اولويات ثلاث لا نساوم عليها، ولا نغفر لمن يقفز فوقها ويتخطاها

اولا: وحدة المناطق الشرقية. فرض وحق وواجب، ليس لانها مسيحية، بل لانها حرة، لانها المعقل الاخير للحرية في

لبنان، لانها المعقل الاخير للبنان. ان الحرية لا تتجزأ ولا تتقسم، واذا انقسمت ماتت وتحولت علما تاريخيا.

وليعلم الجميع ان وحدة مناطقنا الحرة هي للمقاومة هدف يومي، وتكتيكي، ومرحلي واستراتيجي. انها حجر

الاساس. وهي الصخرة التي عليها نبني لبنان الحر. واذا لم يبن اصحاب البيت. فعبثا يتعب البناؤون.

ان الوحدة، اكثر ما تنادينا في الملمات والايام الصعاب. فاذا كنا غير قادرين على الوحدة في الايام الصعبة فلن نقدر

عليها في الايام العادية.

ان تنوعنا وتمايزنا وحريتنا يجب ان تكون كلها في خدمة الوحدة. وليكن

معلوما لدى الجميع ان القوات اللبنانية والجيش اللبناني حدان لسيف واحد. شهره التاريخ في وجه

الاحتلال، في وجه عدو واحد ومن اجل وطن واحد ووحده التاريخ يعيد هذا السيف الى غمده

ثانيا: بلورة مشروع سياسي نهائي للبنان الجديد الذي يصبو اليه وفي اعتقادنا، المشروع الفدرالي. هو. الخيار

الافضل والبديل الامثل.. وربما ايضا الفرصة الاخيرة. وان التاريخ سيحكم لها او عليها وعسى ان لا تفوتنا الفرصة

فنكون من النادمين.

لقد كانت صيغة ٤٣ استراحة المحارب بين معركتين

لقد عرفناها وخبرناها في ابهى حللها وفي ابشعها وكانت في كل الحالات فشلا ذريعا.

فللذين صادروا ماضي اجيالنا نقول: اتركوا لنا المستقبل اتركوا لهم المستقبل. ان من حق اجيالنا، في زمن

التغيير هذا ان نفتش عن بديل. فلا تصادروا قرارها، حريتها، واحلامها.

ثالثا. التطلع الى المجتمع واحتياجاته. فكما. ان الانسان ليس بالخبز وحده يحيا، كذلك فانه بدون الخبز لا يحيا... فاية حرية تنادي بها

اذا كان شبابنا اسرى لحاجاتهم المادية، واية قضية نعد بها ابناء مجتمعنا وندعوهم اليها، وهم

معذبون، مقهورون، عاجزون. امام ظروف حياتية صعبة.

ان الاهتمام بافراد هذا المجتمع ضرورة ملحة موجبة، وشرط اساسي لبلوغ الاستقلال والحرية والسيادة.

ان التنظيم العلمي والحديث لمجتمعنا وتنمية قدراتنا الذاتية يسرعان مسيرة النضال، لبلوغ اهدافنا النهائية.

يا رفاقي الطلاب.

على جسر من التجارب المرة، والحلوة، والحسرات والنجاحات،

والخيبة والامل والانتصارات وصلت اليكم

من صميم المقاومة اخاطبكم: ان

لبنان امانة في اعناقكم فلا تدعوه يسقط مرتين، ان مجتمعنا بحاجة اليكم، الى علمكم، الى سواعدكم فلا تخيبوه، ان

انساننا يستغيث بكم فلبوا النداء.

ان بانتظاركم عملية تغيير جذرية... فمفاهيمنا مغلوطة، ثقافتنا مشوهة،

التزامنا ناقص، منهجيتنا بدائية سياستنا ارتجالية، علاقاتنا مزاجية في السياسة والمجتمع ممارساتنا لا تعكس

مبادئنا، مبادئنا لا تعكس فلسفتنا، وفلسفتنا لا تعكس حقيقتنا.

يا طلاب المقاومة وحدها الثورة،

الواعية الهادئة ترسم طريق الخلاص، وتدك معاقل الفساد والجهل والتخلف، الثورة... انتم صانعوها فاطلقوا لها

العنان، تصنع لكم الوطن والتاريخ... والمستقبل.

اطلقوها، انها تناديكم، انها تدعوكم

الى الكتاب والمعرفة انها تدعوكم الى التامل وليس الى الفوضى انها تصرخ فيكم: عودوا الى الذات... الى الاصالة الى

الضمير، الى الوداعة... الى الحقيقة. لتكونوا حاضرين مستعدين لتحرير وطنكم مستعدين لخدمة مجتمعكم

مستعدين، لانقاذ انسانكم جاهزين

يا طلاب المقاومة. ان الثورة تناديكم الى فوق الى عنايا، الى قنوبين، والى ابعد من ذلك.

اضربوا موعدا مع المقاومة، ومع الثورة، اضربوا موعدا مع كل كوانين

السنة، وكل كوانين العالم، واذا ما ناداكم كانون من بعيد تذكروا ان الله، الوطن والانسان، انما هم بحاجة

اليكم، انهم بانتظاركم فلا تبخلوا عليهم بعرق ودموع ودماء، ان الثورة من رحم المقاومة تولد.

عاشت المقاومة اللبنانية،

عاش لبنان.

تأخر تنفيذه ولم يمت حبيقة: اتفاق الطائف تشريع للاتفاق الثلاثي

قال السيد ايلي حبيقه ان لبنان يعيش اليوم اياما كثيرة شبيهة بيوم ١٥ كانون الثاني العام ١٩٨٥، الافرقاء تغيروا والمواجهون الذين قاموا بانتفاضة ١٥ كانون الثاني، اصبحوا اليوم اصحاب اتفاقية الطائف، لكن الحدث هو، هو.

اضاف حبيقه في حديث الى «تلفزيون المشرق» مساء امس، عن ذكرى سقوط «الاتفاق الثلاثي»، ان الذين يعتبرون هذا اليوم انتصارا مهما حققوه، وبنوا انتصاراتهم عليه، ومجدهم عليه، اريد ان اسالهم ماذا حقق يوم ١٥ كانون الثاني؟ قبل في تلك الايام، ان هذا اليوم، كان لتوحيد القرار السياسي داخل المنطقة الشرقية، كما قيل ان ١٥ كانون كان لالغاء الهيمنة السورية على لبنان، واعادة السيادة، ولاخراج المجرمين والزعران، ولاعادة الديمقراطية والحرية اللتين سلبهم اياها الذي وقع على الاتفاق الثلاثي.

وتابع: اين نحن اليوم من انتصارات ١٥ كانون؟ على صعيد الحرية والديمقراطية عندنا امثلة مثل البطريرك صفير الذي نال حقه من الحرية والديمقراطية، على اكبر صعيد، جورج سعاده رئيس حزب الكتائب مثله، نواب ووزراء وضباط جيش موجودون في الاقبية بعد اربع سنوات من ١٥ كانون.

واستطرد: قيل ان الاتفاق الثلاثي كان خطرا حقيقيا على لبنان، في ١٥ كانون نُمّر، ازيل ولم يعد وجود لهذا الخطر، نحن عندنا موقف، نحن نعتبر ان حقنا وصل الينا على الصعيد الشخصي وعلى الصعيد الوطني، اريد ان اعود الى الاتفاق الثلاثي للمرة الاخيرة، الذي كان اتفاقا بين ثلاث قوى فاعلة على الارض، ولم يكن اتفاقا دستوريا او ملزما لاي فريق دستوري، كان اتفاقا بين ثلاث مجموعات تتقاتل مع بعضها، لا تمثل تشريعيا لها في الدولة اللبنانية، وعند التوقيع على هذا الاتفاق، كانت الخطوة الثانية لتطبيقه، احالته الى المجلس النيابي لاعادة صياغته واعادة تنظيمه ويقره بقوانين يعمل من خلالها الدستور اللبناني. ماذا حصل؟ تساءل حبيقة واجاب، في اواخر العام ١٩٨٥ وقع على الاتفاق الثلاثي، في العام ١٩٨٩ الاتفاق الثلاثي نفسه اقر في المجلس النيابي، واصبح مشاريع قوانين، نحن على صعيد الاتفاق الثلاثي وصل الينا حقنا، ونعرف ان الذي عملناه لم يكن خطوة مجتزأة، الاتفاق لم يمت في ١٥ كانون الثاني، بل استمر وتحقق فيما بعد، يقولون نعم او لا، ليس مهما، المهم ان الاتفاق ذاته راح الى المجلس النيابي، واجتمع المجلس واقر روحيته الاساسية، وان تبدلت بعض التعابير، سواء كان بالنسبة الى الاصلاحات او بالنسبة الى الغاء الطائفية، او بالنسبة الى وضع لبنان وهويته القومية او بالنسبة الى العلاقات مع سوريا. ان اتفاق الطائف هو تشريع للاتفاق الثلاثي والبصم النيابي التشريعي عليه، والذي قال انه حقق انتصارا في ١٥ كانون الثاني، والغى «الاتفاق الثلاثي» يمكن اخر هذه العملية ثلاث سنوات ونصف السنة، لكن هل كان يجب دفع كل الدم الذي دفع، كل الخراب الذي وقع، كل الهجرة التي غيرت ديمغرافيا، لنعود بعد ثلاث سنوات ونصف سنة الى نقطة الصفر.

وعن «اتفاق الطائف» والمنقلبين عليه، على حد تعبيره قال حبيقة انهم اعتمدوا «السيناريو» نفسه الذي اعتمد في الاتفاق الثلاثي، هناك مثل عامي يقول «غلطة الشاطر بالف». للاسف، يمكن كنت انا الشاطر، ومن لحقني من النواب، لم ياخذ بتجربتي.

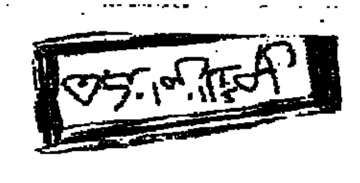
لم يمت في ١٥ كانون، فقط اخروه فترة زمنية. الوقوف بوجه اتفاق الطائف وتشريعاته تاخير التطبيع بعض الوقت، ولكن بثمن غال جدا. لقد جاء التطبيع من ثم ليس بين سوريا وبعض الافرقاء اللبنانيين، لكنه جاء هذه المرة من المجلس النيابي، من اميركا، من الدول العربية، وبذلك جاء الاعتراف الدولي بالاتفاق الثلاثي من خلال اتفاق الطائف.

وسئل عن شعوره لحظة خروجه من المنطقة الشرقية فاجاب: كنت قبل مدة اصغي الى خطابات الدكتور جورج سعاده، فذكرني باحاسيسي السابقة، قال انه ينتظر ان يصل الى جونيه، ويجد في انتظاره استقبالا حاشدا، لماذا حصل ما حصل، على رغم انني عملت شيئا جيدا، الاحساس بالتهجير عندما يشتغل الانسان لمصلحة الناس ثم يرفضونك عن غباء، يكون احساسا قاسيا، لا احد قرأ «الاتفاق الثلاثي»، ولا احد قرأ «اتفاق الطائف»، وجورج سعاده كان يبكي... ويقول اقرأوا الطائف لتعرفوا اذا كنت فعلت عملا جيدا ام لا.

المضحك - المبكي في هذه القصة، ان الدكتور سعاده كان يهيج ضد «الاتفاق الثلاثي» واصبح يدفع ثمن «اتفاق الطائف»، في تلك الفترة كنا نشعر اننا معزولون، الآن ترحرحنا.. لان الزوار يتكاثرون، نواب، وزراء، عسكريون... والملف مفتوح... اعتقد انه بعد فترة كل الشرقية ستنتقل للاقامة حيث نحن، اكيد في ذلك الوقت ضحينا كثيرا، وايلي حبيقه قومي سوري دخل الى حزب الكتائب ليخرقه من الداخل... يا ريت كنت قوميا... النقطة السوداء في حياتي انني كنت كتائبيا لا قوميا، الآن لا اعرف اذا كان جورج سعاده قوميا دخل الى الكتائب ليخرقها، لكنني اعرف شيئا واحدا، هو ان الحق سيهجر كل الناس، الآن عندي احساس بالطمأنينة، لانه، يوما بعد يوم يتاكد لي وللناس ان الذي عملناه كان افضل شيء يمكن عمله انا نسيت احساساتي الماضية، اساتي المهجرين الجدد.

وعن طرح الدكتور جعجع الفيديرالية قال حبيقة، كما «الاتفاق الثلاثي» و«اتفاق الطائف» و«اتفاق غلاسبي» مرحلة انتقالية للخروج من الحرب الاهلية الى لبنان الواحد - العلماني، ما طرحه جعجع هو مرحلة انتقالية للخروج من لبنان الواحد الى الاوطان المشرقية، مشروع الفيديرالية اريد ان اناقشه سياسيا، قيل ان الفيديرالية هي مشروع لانهاء الحرب ولمنع التقسيم، ما هي الاسس التي ستقوم على اساسها الكانتونات، هل على اسس عرقية بيض وسود وحمر، من اي جنس، او على اسس جغرافية، شرقي الفرات او غرب الفرات، هناك توافق على ان الكانتونات ستركب على اسس دينية، ودينيا المشروع مقسم الى اربع طوائف الطائفة المسيحية، الطائفة السنية والطائفة الشيعية والطائفة الدرزية هذا يعني ان في المسيحية قرارا واحدا، على ان الموارنة هم الذين يمثلون الارثوذكس والكاثوليك والسريان والارمن، ولا ضرورة لاكثر من اربع كانتونات لان المسيحيين موحدون، هذا ليس صحيحا البطريرك هزيم يعتبر ان الموارنة يحاصرون قرار الارثوذكس، اقتنعنا ان نعطيهم القرار، لكن الى اين سياخذوننا، كذلك بالنسبة الى الكاثوليك، اذا كانوا يحبون في الشرقية القول او سمير جعجع ان الديمقراطية ماشية، ودافيد عيسى هو الذي يمثل الكاثوليك وديمتري بيطار هو الذي يمثل الارثوذكس، فهذا حق له لان هؤلاء هم الموجودون داخل...

(البقية على الصفحة ٩)



هيئة التنسيق: مواقف الفعاليات اكدت سلامة الوضع في الشمال

دعت هيئة التنسيق الشمالية الى مواجهة محاولات التخريب وتعكير امن واستقرار الشمال، كما حثت على انهاء حالة التمرد المعرقلة للمساعي والجهود الهادفة الى انقاذ لبنان.

ورئس الوزير المحامي عمر كرامي الاجتماع الدوري لهيئة التنسيق الشمالية، بعده تلا امين سر الهيئة غازي الادهمي البيان الاتي:

عرضت هيئة التنسيق في اجتماعها الدوري اليوم (امس) للاوضاع السياسية العامة. وعالجت قضايا وشؤونا حياتية تهم مدينة طرابلس ومنطقة الشمال. وتوقفت الهيئة امام الاجماع الوطني على التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وعلى الالتفاف حول الشرعية الدستورية المتمثلة برئاسة الجمهورية ومجلس النواب والحكومة التي تجسد في ما شهدته منطقة الشمال بشكل عام وطرابلس وزغرتا بشكل خاص من مواقف وطنية مسؤولة اتخذتها فاعليات المنطقة وقواها السياسية والشعبية والاجتماعية من اجل مواجهة استهداف (العماد) ميشال عون امن المنطقة واستقرار ابنائها من خلال التهويل والتهريج الاعلامي بيوم التضامن الذي اضطر في النهاية الى الاعلان عن تاجيله امام السد المنيع الذي اقامه وعي ابناء الشمال. وحرصهم على الوحدة الوطنية والوفاق الوطني ونبذهم لكل شعارات التفرقة والتفتيت والتقسيم وهذا ما بدا جليا في الحشد السياسي والشعبي الذي شهدته زغرتا بالامس في مناسبة ذكرى اربعين الرئيس الشهيد رينه معوض الذي قضى شهيد وحدة لبنان ورفاقه الوطني.

ولا شك ان فشل يوم التضامن المزعوم مع الشمال سيدفع الفئة الفاشية الى مزيد من محاولات التخريب وتعكير امن واستقرار الشمال الذي شكل بحق مثالا للوحدة الوطنية ونموذجا للبنان الذي نريد، لذلك فنحن مدعوون جميعا كمسؤولين وهيئات وقوى واحزاب ومواطنين. الى المزيد من التنبه والحذر للمحافظة على امن هذه المنطقة وامن ابنائها واستقرارهم. والى مزيد من وحدة الصف والتماسك للتمكن بالتالي من اداء كل الدور الوطني المطلوب في دعم مسيرة الانقاذ والوفاق التي تتطلب الالتفاف حول حكومة الوفاق الوطني والالتزام بنهجها، وتأييد اجراءاتها الهادفة على كل صعيد. الى انهاء حالة التمرد الشاذة التي يصر عليها ميشال عون معرقلا بذلك كل المساعي والجهود الهادفة الى انقاذ لبنان وابنائه من معاناتهم الطويلة خلال الخمس عشرة سنة الماضية.

وتؤكد الهيئة ان تلك الاجراءات والتدابير لا بد وان تترجم عبر ترسيخ سلطة القانون وفرض سلطة الدولة على كل المرافق العامة وقيام المؤسسات والادارات العامة بكامل واجباتها في خدمة المواطنين وتامين مصالحهم ووقف التعديات عليهم.

على الصعيد المحلي، واستجابة لما طرحته الهيئة في اجتماعها الاسبوع الماضي: من ضرورة اعادة العمل في مصفاة طرابلس. اخذت الهيئة علما بما طرحه معالي الوزير كرامي في مجلس الوزراء. وبالوعد الذي قطعته رئاسة الجمهورية والحكومة من اجل تلبية هذا المطلب الهام الذي يحافظ على ثروة وطنية لا يمكن التفريط بها، ويرعى مصالح قطاع واسع من الموظفين والعمال في المصفاة ويحافظ على مصلحة المواطنين جميعا بما يعنيه من تامين مادة البنزين والمشتقات النفطية الاخرى لهم وبالاسعار التي لا تزيد من الاعباء المعيشية التي تثقل كاهلهم.

كهرباء قاديشا

وناقشت الهيئة في شكل مستفيض اوضاع شركة كهرباء قاديشا على ضوء العرض الذي قدمته لجنة الكهرباء المنبثقة عنها وبعد الاتصالات التي اجرتها مع الادارة العامة لمصلحة كهرباء لبنان. وبعد اطلاعها على الاوضاع القائمة في محطة التوليد في الحريشي، اكدت الهيئة على ضرورة التزام المصلحة العامة والحرص على تامين التيار الكهربائي لمدينة طرابلس ومنطقة الشمال من خلال تجاوز كل العقبات الموضوعية حينا والمفتعلة حينا اخر من خلال التقصير او الاهمال او الاختلاف في الراي في معالجة بعض القضايا الطارئة. سواء كانت اعطالا فنية او مشاكل قائمة بين الادارة والعمال. وكلفت الهيئة اللجنة المنبثقة عنها متابعة العمل مع ادارة الشركة ضمن التوجه الذي حددته والمقررات التي اتخذتها لهذا الشان.

وكانت الهيئة قد استقبلت وفدا من هيئة التنسيق الوطني في بيروت وعرضت واياه لمسائل العمل الهادف الى دعم الحكومة في مسيرتها الهادفة الى تحقيق الوفاق الوطني وتامين كل المتطلبات الضرورية لدعم صمود المواطنين في مسيرة الانقاذ والخلاص التي ينشدون.

كذلك عرضت الهيئة لمسالة الاقساط المدرسية على ضوء العرض الذي قدمه الوزير عمر كرامي وعلى ضوء الاجراءات والتدابير التي اعلن انها ان وزارة التربية ستلجا الى اتخاذها حفاظا على مصلحة الطلاب ومصالح اهاليهم.

انفجار عبوة في جب جنين

اورد التقرير الامني اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الاتية:

– بتاريخ ١٤ الحالي وفي بلدة جب جنين القى مجهول قنبلة يدوية امام محل البير الياس عبود المعد لبيع السكاكر والمشروبات وادى انفجارها الى حصول اضرار مادية في واجهة المحل.

– بتاريخ ١٤ الحالي ادعت لدى مخفر انطلياس نظيرة صبحي المصري ان مجهول دخل منزلها في محلة الزلقا وسرق اموالا وحلى بقيمة ١٠ ملايين ليرة.

دعوة مديري المدارس الرسمية لمناقشة أوضاعها

وجهت اللجنة التحضيرية للقاء المديرين الرسميين دعوة الى مدراء المدارس الرسمية في بيروت لعقد لقاء تربوي في ما بينهم من اجل مناقشة شؤون المدارس الرسمية واحتياجاتها واتخاذ الخطوات المناسبة. وذلك في التاسعة والنصف من صباح يوم الخميس المقبل في متوسطة المنارة – كراكاس.

نادر لمعاودة تصحيح المسار واسقاط أي اتفاق لا يصون الحرية

دعا عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب اللبنانية المحامي خليل نادر في مناسبة ذكرى ١٥ كانون الثاني. الى استلهام روح المقاومة المتاصلة في نفوس اللبنانيين لاسقاط اي اتفاقات لا تصون حق لبنان في الحرية والسيادة والاستقلال. ونوه بالمساهمة الكتائبية في افشال «الاتفاق الثلاثي». واهاب بالكتائبيين اعادة صياغة موقف الحزب وفق الثوابت التي نشا عليها.

وقال: في مناسبة ذكرى اسقاط «الاتفاق الثلاثي» لا بد لنا من ان نحيي جميع القوى التي اسهمت في صياغة الموقف الوطني. وفي شكل خاص حزب الكتائب اللبنانية الذي كانت له. قيادة وقاعدة. المساهمة الكبرى في الوقوف ضد ما اعتبرناه جميعا تجاوزا للثوابت والسيادة الكاملة غير المنقوصة. واذا كان لنا من عبرة نستلهمها من روح الشهداء الذين سقطوا دفاعا عن لبنان السيد الحر. فهي ان نتابع نضالنا لمنع تنفيذ اي اتفاق مماثل. ان في المقاومة التي جسدها حزب الكتائب على مدى سنوات الاستقلال وفي شكل خاص منذ العام ١٩٧٥ لحافز هو من القوة بحيث نستطيع ان نكون بالمرصاد لكل محاولة اختراق للموقف اللبناني الجامع.

واننا في هذه المناسبة. انما ندعو الى مراجعة الموقف الوطني الذي يجب ان نتبناه جميعا لتحقيق مجموعة اولويات وطنية، سيكون التحرير من كل وجود غريب ايا كان لونه في طليعتها.

ان لبنان الذي نراه ولبنان الذي سقط من اجله الاف الشهداء والاف المعاقين. ودمر في سبيله اقتصاد البلاد وازدهارها هو لبنان الذي يقوم على قواعد المساواة والعدالة وتكافؤ الفرص بين جميع ابنائه لا فرق بين لبناني واخر الا بمقدار ما يقدمه لوطنه.

وفي هذه المناسبة واستلهاما لروح المقاومة التي اثبتت الحرب المستمرة منذ ١٥ سنة تاصلها في اعماق اللبنانيين. ندعو جميع الكتائبيين الى العودة الى الروح الاصيلة في الكتائب والى استعادة روح المقاومة التي تميزت بها منذ نشاتها وحتى اليوم ان بعض الممارسات التي جرت او تجري حاليا يجب الا تلغي التاريخ النضالي لهذا الحزب. كما انها يجب ان تكون فرصة امام الجميع لمعاودة تصحيح المسار استنادا الى مجموعة الثوابت الوطنية واللبنانية التي تؤمن بها. ونشات على اساسها. ان هذه العودة لهي الفرصة التي ينتظرها جميع الكتائبيين لاعادة الكتائب الى اطلالتها المشرقة.

ولا بد من ان احيي الشجاعة التي تميزت بها مواقف الرئيس السابق للحزب الدكتور ايلي كرامه الذي استطاع مواجهة قوى الطغيان وهو اعزل من اي حماية كافية. ووصلت به الامور الى حد الاستشهاد مع اركان «الجبهة اللبنانية» في دير عوكر. كل ذلك دفاعا عن المسلمات الوطنية التي حاول «الاتفاق الثلاثي» القفز فوقها. ولا بد لي من ان انوه ايضا بشجاعة اللبنانيين. اذ اثبتت الاحداث الاخيرة ان ما بداه الجيش اللبناني من خطوات على طريق التحرير اكملها الشعب المنتفض في وجه الطغاة الجدد. وهي المرة الاولى التي يتساوى فيها الجندي والمواطن في خندق واحد دفاعا عن الاصالة والكرامة.

لا بنود سرية لوثيقة الوفاق
الامين: حالة التمرد والفدرالية مؤامرة حقيقية على اتفاق الطائف

راى الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الامين ان «اتفاق الطائف يشكل بوابة للحل. وشدد على ان هذا الاتفاق معلن بكل فصوله وبنوده وكل ما يشاع عن بنود سرية هي من نسج الخيال». وعزا استمرار الاقتتال في اقليم التفاح الى «فقدان المسؤولية القومية الوطنية».

وجال السيد الامين امس الاول على عدد من القرى البقاعية يرافقه عضو القيادة القطرية السيد علي عبد الكريم المصري وامين فرع البقاع السيد مصطفى خليل ومسؤول جهاز الامن والاستطلاع في القوات السورية العاملة في بعلبك العقيد معين ظاظا. ومسؤول امن طليا الملازم رياض عباس. والتقى في مزرعة الطيبة عددا من فاعليات آل المصري ومنطقة بعلبك.

اثر الزيارة رد الامين على سؤال حول اتفاق الطائف فقال: «ان اتفاق الطائف ما زال يواجه محاولات لمنع تنفيذه. هذه المحاولات متمثلة بخطين. الاول حالة التمرد التي يمثلها (العماد ميشال) عون والمجموعة العسكرية في اليرزة. والخط الثاني هو محاولة اعادة تفسير مقررات الطائف. ومن خلال هذه التفسيرات اتى بعضهم ببدعة الفيدرالية. هذان الخطان يشكلان مؤامرة حقيقية على مقررات الطائف. بغض النظر عن راينا في بعض بنود هذا الاتفاق الا انها مؤامرة تستهدف وجود لبنان. فالتمرد في اليرزة يعمل الان بوضوح كامل عبر سلسلة من القرارات الادارية والسياسية باعلان دولة لبنان الصغير. وهو يحاول من خلال ذلك ان يدغدغ بعض المشاعر الانفصالية التي عاشت منذ علم ١٩٢٠ حتى اليوم.

اضاف قائلا. اما دعاة الفيدرالية فهم اصحاب مشروع يائس. يحاولون التقسيم عبر وسائل يعتقدون انها ذكية ويمكن ان تمر. وفي تفسيرهم للفيدرالية يقولون ان الفيدرالية هي مدخل للوحدة. اي انه من اجل ان نوحد لبنان لابد من تقسيمه وتبذيره. فهؤلاء اما انهم يستصغرون عقول الناس اما ان عقولهم صغيرة.

وتابع. في كل الاحوال ان الطائف يشكل بوابة للحل. والحكومة في اجراءاتها التي بدات قد اتخذت قرارا بتطبيق اتفاق الطائف. وياتي موضوع التصدي للتمرد في سياق تنفيذ هذا الاتفاق. بمعنى ان اتفاق الطائف لن يتوقف حتى يمر هذا الاتفاق، وهو كفيل بالغاء الحالة السائدة في المناطق الشرقية.

وحول الاقتتال الحاصل في منطقة اقليم التفاح قال السيد الامين. طالما ان فقدان المسؤولية القومية الوطنية هما صفة الاقتتال الدائر في اقليم التفاح. يعني ان هذا الصراع مفتوح على كل الاحتمالات. ومن المؤسف القول ان ما يجري في اقليم التفاح تحت شعارات حماية المقاومة والدفاع عن الجنوب. انما هو تصفية للمقاومة وتدمير للجنوب. فالمقاومة ليست مسلحة ليحمل كل مقاوم بندقيته في قرية من قرى الجنوب. بل المقاومة فعل عمل شعبي. اول ما يتمثل بارادة الصمود والتشبث بالارض. وهذه الارادة هي التي هزمت اسرائيل واخرجتها من الجنوب. في حين ان المسلحين اليوم في الجنوب يهزمون الناس ويخرجونهم من الجنوب. ليقع الجنوب فريسة بين فكي الاحتلال والتوطين. اننا نحمل المتقاتلين مسؤولية ضياع الجنوب. ونتوجه الى اهلنا في البقاع وفي الجنوب بشكل خاص والى كل اللبنانيين والعرب والمسلمين في العالم من اجل وضع حد لهذه المذبحة. المهزلة التي تنفذها ارادات ليس فيها من الوفاء للمقاومة وللجنوب. وليس فيها من الاخلاص والاتزان بالاسلام وبالمسلمين. لذلك نؤكد ادانتنا لهذا الاقتتال. وندعو الى ايقافه فورا. وندعو الى سحب المسلحين من هذه المناطق وعودة الناس الى بيوتها. وهي الكفيلة باخراج الاحتلال وقد اثبت المسلحون انهم لا يملكون الا كفاءة تدمير البيوت وتهجير الناس وضياع الارض والقضية.

وسئل هل لاتفاق الطائف من ملحقات سرية اعلنتها بعض وسائل الاعلام الاميركية والعربية»

اجاب. ان اتفاق الطائف معلن بكل فصوله وبنوده. وهو اتفاق من الوضوح بحيث ان دعاة التقسيم والفيدرالية لم يجدوا فيه بندا يختبئون خلفه وكل ما يقال او يشاع عن بنود سرية هي من نسج الخيال.

وبخصوص الوجود السوري في لبنان فهو واضح بشكل كامل في كل بنود الاتفاق. وسوريا بلسان رئيسها وقيادتها اعلنت التزامها بتنفيذ هذا الاتفاق ورعايته وحمايته. اما عن الانسحابات فهي تبدا ضمن جدول زمني واضح بعد ان تكون الحكومة قد اتمت تنفيذ الشق الاصلاحي من الاتفاق. وهذا الجدول محدد بسنتين تنتقل فيه القوات السورية الى نقاط محددة. وتكون خلال هذه الفترة قد استعادت الشرعية اللبنانية قوتها العسكرية والامنية بحيث تكون قادرة على حماية الاتفاق وتنفيذه

«الاحرار» في اوستراليا يتابعون تحركهم لدعم مسيرة التحرير

لا تزال مفوضية حزب الوطنيين الاحرار في اوستراليا تواصل تحركها السياسي والديبلوماسي لدعم مواقف رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون ومسيرة التحرير ومن المقرر ان يلتقي مفوض الحزب في اوستراليا السيد كميل شلالا ووفد من الحزب الجمعة المقبل في كانبيرا السفير البابوي المطران فرانكو براميلا. وسفير العراق عزيز الراوي لعرض آخر التطورات على الساحة اللبنانية.

وكانت مفوضية «الاحرار» في اوستراليا التقت في وقت سابق بسفيري الاتحاد السوفياتي وفرنسا وسكرتير وزير الخارجية الاوسترالية. اضافة الى زعماء الاحزاب الاوسترالية. ويعتبر هذا التحرك الاول من نوعه على هذا الصعيد للجالية اللبنانية في اوستراليا.

اسرائيل تعزز مواقعها في الحزام وخاصة بمواجهة اقليم التفاح



اليات اسرائيلية في الحزام

الحزام الامني – من دريد كبورة:

كثفت القوات الاسرائيلية وجودها هذا الاسبوع في الحزام الامني، بعدما عبرت طوابير مدرعة اسرائيلية الى مختلف محاور القتال على جبهات الحزام الامني. وتوزعت دبابات ثقيلة مع مدفعية محمولة على مجنزرات على محاور القطاع الشرقي وجبهة حاصبيا. وتغلغلت اليات الى الخطوط الامامية.

في الوقت ذاته، دعمت اسرائيل جبهة ارنون – النبطية وخاصة تلال النبي طاهر وقلعة الشقيف حيث تراقب المواقع العسكرية الاسرائيلية ما يجري في اقليم التفاح من تطورات عسكرية.

وجاء من مراسل «الانوار» في راشيا ان رجال المقاومة قصفوا في الحادية عشر والنصف منتصف ليل الاحد – الاثنين ثمانية صواريخ كاتيوشا باتجاه مواقع للجيش الجنوبي في زمريا والجلاخية في المنطقة الحدودية. وقد سقط صاروخان على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية في جبل الروس باتجاه موقع للجيش الاسرائيلي. وقد اشار مصدر في المقاومة خارج المنطقة الحدودية الى ان الصواريخ اصابت الاهداف المعادية واوقعت اصابات واضرارا في مراكز الجيش الاسرائيلي والجنوبي.

وفي الوقت ذاته سجل خلال ليل امس الاول قصف مدفعي مركز من مرابض المدفعية التابعة للجيش الجنوبي باتجاه ميدون والجبور والدلافة تسببت باضرار مادية جسيمة في المزروعات.

المركز الاسلامي: بيان الفاتيكان يشكل دعوة تحريضية تقسيمية

رد المركز الاسلامي للبحوث والتوجيه بعنف على بيان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني. وقال انه مليء بالافتراءات ويحرض على العداء. وقال: «ان هذا البيان ياتي في مرحلة حرجة من حياة لبنان. ويعتبر دعوة تحريضية – تقسيمية – طائفية – سافرة».

وصدر امس عن المركز الاسلامي للبحوث والتوجيه البيان الاتي:

اطلع المركز الاسلامي للبحوث والتوجيه في طرابلس على بيان البابا الذي نشرته الصحف في تاريخ ١٩٩٠/١/١٤ حول لبنان وبعض البلدان الاسلامية امام ١٢٠ سفيرا معتمدين في الفاتيكان.

ويهم المركز الاسلامي تسجيل ما يلي:

اولا: ان هذا البيان المليء بالافتراءات والمحرض على العداء. يشكل امتدادا لروح الحروب الصليبية التي اشعل نارها بعض البابوات بتداءاتهم واتهاماتهم ضد العالم الاسلامي. واستخفوا بمواقفهم الدينية منصاعين لخدمة الاهداف الاستعمارية والعدوانية.

ثانيا. ان هذا البيان ياتي في مرحلة حرجة من حياة لبنان. حيث يتمترس الطائفيون بالاثارات الغرائزية والاحقاد الطائفية. وبالدعم الخارجي الذي اصبحت مصادره معروفة. فيعتبر البيان دعوة تحريضية تقسيمية ودعما مباشرا للعنف والقتل. كما يعتبر دعوة سافرة للتحريض الطائفي ضمن البلدان العربية والاسلامية.

ثالثا. ان هذا الموقف يشكل نقضا صريحا للبيانات التي كانت تصدر داعية الى الحوار والانفتاح واعتماد الانصاف والنزاهة. ويكشف عن ابعاد النشاطات التي تبذلها دوائر الفاتيكان في الزيارات والبيانات والمخططات الداعمة للحركات الانفصالية بدءا من «بيافرا» وانتهاء بجنوب السودان. ومرورا بكثير من الدول والمناطق في اسيا وافريقيا.

رابعا: ان هذا البيان الذي يطرح امام ١٢٠ سفيرا. لا تفسير له الا تعبئة العالم المسيحي ضد العالم الاسلامي. والتشهير زورا بمواقف المسلمين الذين تعرضوا خلال عصور طويلة لمختلف انواع التجني والقهر والعدوان والاستعمار.

خامسا: ادعى البيان ان المسيحيين في بعض البلدان الاسلامية. غالبا ما يحرمون من اماكن عباداتهم ويصبحون موضع شبهات ويمنعون من تنظيم تربية دينية مطابقة لايمانهم. ويمنعون من القيام بنشاطات انسانية. ويبدو من هذا الادعاء ان البابا يظن ان ما يصدر عن البابوية ما زالت له قداسة تمنع الشعوب عن مناقشتها وتحول دون تمحيص ما يصدر عنها وكشف خلفيته. وينسى اننا في عصر الاعلام والمعرفة. فكثير جدا ان تزور الحقائق وتستثار الغرائز وتستعار الدعاوى والاتهامات من اقبية محاكم التفتيش.

ففي اي مكان من العالم الاسلامي يحرم المسيحيون من اماكن عبادتهم؟ بل في اي مكان من العالم الاسلامي يحرم اصحاب اية عقيدة من ممارسة دينهم؟

هل ينسى الفاتيكان كيف يعامل المسيحيون في البلاد العربية وفي عمق الجزيرة العربية. وماذا يقدم لهم من فرص العمل وحرية المعتقد؟ ولماذا يحاول البيان بث الريبة والحذر حين يعلن ان المسيحيين قد اصبحوا موضع شبهات. وهل صحيح ان المسيحيين يمنعون من تنظيم تربية دينية مطابقة لايمانهم. ام ان المسلمين في مدارس الارساليات يكرهون على تعلم المسيحية ويحرمون من التربية الاسلامية. وتفرض عليهم الثقافات التبشيرية. الا اذا كان البابا يشكو. لان مخططه التبشيري لم يحقق نتائجه المرجوة في العالم الاسلامي؟ انه يمهد لترويج المخططات الجديدة؟

ثم نسال هل من فرية اكبر من الادعاء بان المسيحيين يمنعون من القيام بنشاطات انسانية. وهل ينكر البابا ان المسلمين لا يحولون دون اي نوع من الانشطة الانسانية حتى تلك التي يتولاها المبشرون والمؤسسات باسم الخدمات الصحية والانمائية ورعاية الطفولة وسواها وتخفي تحتها اهدافا تبشيرية؟

سادسا: ان هذا الاسلوب يعرض العلاقات بين العالم الاسلامي والعالم المسيحي لكثير من الريبة والتصدع وهو ما تسعى اليه الصهيونية العالمية منذ القديم والذي كان له الاثر المباشر في تبني اقتراح الكاردينال «بيا». برفع الحظر عن اليهودية. ثم فيما يذاع عن تناغم بين عدد من المراجع والدوائر اليهودية والاجهزة الخاصة في اميركا.

فهل يقبل الفاتيكان بتمرير الاهداف والسياسات الصهيونية الى بعض المواقع والمواقف؟ وهل يقبل بتفسخ العلاقات بين العالم الاسلامي والمسيحي بما يخدم اطماع الصهيونية وارواء احقادها من المسلمين والمسيحيين على حد سواء؟

صباغ: عون يستمد قوته من ثغرات دولية وعربية

قال رئيس «حركة الوحدويين الناصريين» الدكتور سمير صباغ ان من واجب دول اللجنة العربية الثلاثية. ان تعطي لاجتماعاتها الطابع العملي والطابع الذي يبحث عن تقديم كل مساعدة ممكنة لانقاذ لبنان. ولفت الى ان الوضع الشاذ الذي يمثله العماد ميشال عون يستمد قوة استمراره من خلال ثغرات دولية وعربية، وازدواجية في مواقف بعض الدول الكبرى.

وسئل الدكتور صباغ عما يتوقع من اجتماع اللجنة العربية الثلاثية في الجزائر، فقال:

من دون ادنى شك. ان اجتماعات اللجنة العربية الثلاثية من شانها ان تضفي على الوضع اللبناني طابع الاهتمام المتجدد من قبل الدول العربية المدعومة دوليا. ذلك لان الوضع اللبناني بعدما اصابه من جمود جعله وضعا يعاني من التعثر ومن التراخي الى درجة انه بات يهدد كل ما تم التوصل اليه من اتفاقات ومن وقف للتدهور فيه باخطار جمة

نامل من اجتماعات هذه اللجنة ليس فقط ان تؤكد دعمها النظري للبنان ولميثاق الطائف. فهذا امر بات معروفا وبات محسوبا في اذهان اللبنانيين. ولكن نامل من هذه الاجتماعات ان تبحث في الطرق الايلة الى تقديم دعم عملي ومساعدات عملية لانقاذ ميثاق الطائف ولمساعدة الشرعية على تخطي الصعاب التي تعرقل مسيرتها.

صحيح انه بات من واجب اللبنانيين ان يقوموا هم بواجبهم في سبيل انهاء الوضع الشاذ القائم في لبنان اليوم ولكن الصحيح ايضا ان هذا الوضع الشاذ الذي يمثله استمرار تمرد الضابط ميشال عون ليس من صنيعة بعض اللبنانيين وحدهم بل ان هذا الوضع الشاذ يستمد قوة استمراره من خلال ثغرات دولية وعربية وازدواجية في مواقف بعض الدول الكبرى لا تزال موجودة حتى الان.

وعن رايه في ما اذا كانت الحملات التي تشن على الحكومة الشرعية في محلها. قال صباغ لا شك ان الحكومة اليوم تمثل قيادة سياسية للبنانيين في مواجهتهم للحل التقسيمية التي يمثلها ميشال عون. وتعاظم الاخطار امامها. يفرض عليها جميعا اتخاذ امرين متلازمين في التعامل مع الحكومة.

رد على اتهامات جنبلاط وجبريل والطفيلي
وهبه: لولا الفصل بين المتقاتلين في الاقليم لوصلت حمامات الدم الى صيدا او المخيمات

صيدا – من نزيه نقوزي:

اعلن المسؤول السياسي لحركة «فتح» في لبنان السيد زيد وهبة انه لو لم تتخذ «فتح» المبادرة للفصل بين المتقاتلين في اقليم التفاح لكانت هناك حمامات دموية في صيدا والمخيمات والمنطقة. ولعزلت مخيماتنا في صيدا عن مخيماتنا في صور.

وتوقع وهبة دورا اسرائيليا جديدا على الارض لان اسرائيل هي المتضررة الوحيدة من مبادرة «فتح».

واتهم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط بانه لم يترك له ولا صديق على الصعيد اللبناني والاقليمي والدولي. وقال ان «فتح» ليست قزما بل عملاقا ولن تنزل الى مستوى الرد على وليد جنبلاط.

واعلن وهبة ان الخروج من ازمة اقليم التفاح تقضي بوقف الاقتتال وزوال مسبباته وجلوس الطرفين حول طاولة مفاوضات لحل مشاكلهم و«فتح» مستعدة للرعاية وللمساهمة في انجاحه على قاعدة امن المخيمات وامن المواطن الجنوبي اللبناني.

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده السيد زيد وهبة في مجمع الرئيس ياسر عرفات في مخيم عين الحلوة واستهله بالترحيب بالمراسلين المحليين والاجانب وقال:

من موقع مسؤولياتنا الوطنية والقومية، وانطلاقا من حرصنا الثابت على مسيرة الانتفاضة العملاقة داخل ارضنا المحتلة. ولضمان استمراريتها والتواصل النضالي معها.

ووفاء منا لاهلنا في جنوب لبنان المقاوم هذا الجنوب الشامخ بصموده وعطائه وتضحياته الجسام من اجل عروبة لبنان ومن اجل قومية قضيتنا الفلسطينية.

ووفاء منا للشهداء الذين سقطوا على ارض الجنوب اللبناني لبنانيين وفلسطينيين وهم يواجهون العدو الرئيسي لشعبنا وامتنا العربية العدو الصهيوني.

وفي غياب اية مبادرة وطنية او اسلامية او اقليمية لوقف النزف وحقن الدماء التي تهدر على ارض الجنوب، وتحديدا في اقليم التفاح بين الاخوة في حركة «امل» و «حزب الله».

هذا الاقتتال – الفتنة الذي لا يخدم سوى العدو الصهيوني ومخططاته الهادفة الى تصفية الانتفاضة وتقسيم لبنان وخلق حزام امني جديد على ارض الجنوب اللبناني، خاصة وان باقي خطوط المواجهة العربية مع العدو الاسرائيلي مغلقة في وجه المقاومة الوطنية والاسلامية.

وبعد ان كررنا مناشدتنا للاخوة بوقف هذا الاقتتال المرفوض ولم نلق الاستجابة المطلوبة. كان علينا ان نبادر الى اتخاذ الاجراءات الميدانية الكفيلة بوقف حدة هذا الاقتتال وعدم توسيع رقعته الجغرافية. وذلك بحكم وجودنا العسكري في هذه المناطق التي وجدنا فيها اصلا لحماية امن مخيماتنا ونحن نواجه اسرائيل وعملاءها على جبهة شرق صيدا.

وبعلم مسبق مع طرفي النزاع، تحركت قواتنا وشكلت قوات فصل في النقاط التي من شانها الفصل بين المتقاتلين على تلة حمادة ومداخل كفرحتى. وتحقق الغرض المطلوب فور انتشار قوات الفصل، واستطعنا منع الطرفين من التقدم باتجاه بعضهما البعض. ونستطيع ان نؤكد اننا وفرنا سقوط المزيد من الضحايا للطرفين.

وحفاظا منا على العلاقة الاخوية بين الطرفين واستمرارية الحوار معهم. اعلنا اكثر من مرة بان هذا الوجود العسكري «الفتحاوي» في هذه المواقع هو وجود مؤقت فرضته طبيعة الاقتتال، واننا سنعود الى مواقعنا السابقة في حال وقف الاقتتال وزوال مسبباته.

وكنا ننتظر من الجميع تثمين هذه المبادرة المسؤولة. وان ما سمعناه من اتهامات وتشكيك وتجريح سواء اتت هذه الاتهامات من السيد وليد جنبلاط او من احمد جبريل او مما يسمى بجبهة الانقاذ. مرفوضة منا جملة وتفصيلا.

كما اننا لا نخفي عتبنا بسبب الكلام الصادر عن فضيلة الشيخ صبحي الطفيلي الذي نؤكد ان خطوتنا لم تكن ولا يمكن ان تكون ضد مسيرة المقاومة الاسلامية واهدافها. وان الذي يفصل بين ابناء القضية الواحدة ويعمل على حقن الدماء بينهم، لا يمكن ان يتهم بانه يعمل لصالح العدو. مؤكدين مجددا ان قرار الفصل بين الاخوة المتقاتلين انما انطلق اساسا من وعينا لضرورة تفويت الفرصة على العدو المستفيد من هذا الاقتتال.

نحن اصحاب القرار بانطلاقة الثورة والانتفاضة. ونحن الذين نواجه المؤامرات وادواتها. والعدو الاسرائيلي ومعه اميركا يعرفان جيدا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي العدو المركزي والرئيسي لهذا الكيان المصطنع. ونكاد نكون وحدنا الفاعلين على الارض لازالة هذا الكيان من الوجود.

ونحن نواجه العدو الاسرائيلي والاميركي وعملاءهما في المنطقة على اكثر من جبهة. جبهة الانتفاضة في الداخل والجبهة العسكرية والسياسية في الخارج.

وعلى ما يبدو ان البعض فقد الجراة لتحديد من هم الذين يقفون في وجه المقاومة الاسلامية والوطنية والفلسطينية.

ان الادعاء باننا نسعى لموضع قدم لنا في الجنوب للمساومة واثبات الوجود. غير صحيح على الاطلاق. ان من له نصف مليون فلسطيني في لبنان من شماله الى جنوبه. ومن له وجود مجذر في كل بيت جنوبي لا يبحث عن موقع قدم.

نحن ام الولد ونحن اصحاب القضية وكفى متاجرة بقضية فلسطين وشعبها. وكفى تمسحا بالانتفاضة ان من يريد حقا مقاومة العدو الاسرائيلي لا يجوز له ان يوجه الاتهامات لرمز الشعب الفلسطيني ومفجر ثورته وانتفاضته السيد ابو عمار ان مقولة التوطين القديمة الجديدة نحن الذين واجهنا هذه المؤامرة منذ انطلاقة الرصاصة الاولى ونحن المتضررون الوحيدون من هذه المؤامرة.

وهبه خلال مؤتمره

واننا ندعو الجميع لمراجعة وثيقة الاستقلال التي اعلناها في مجلسنا الوطني الاخير في الجزائر، ومراجعة قرارات المؤتمر العام الخامس لحركة «فتح» في تونس.

نحن معنيون بعروبة الجنوب وصمود اهله وتحرير ترابه ووجهتنا النضالية كاصحاب قضية كبيرة ومعروفة للجميع.

وقرارنا الوطني المستقل الذي دفعنا ثمن حمايته عشرات الاف من الشهداء سيبقى مصاننا ومنظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلنا الشرعي الوحيد. وابو عمار هو الرمز والرئيس والقائد لجماهير شعبنا داخل فلسطين وخارجها.

نحن ائمة المجاهدين وطليعتهم الوطنية وبوابة العبور الى فلسطين. وسنستمر بتحمل مسؤولياتنا الوطنية والقومية ونحن نقود حركة التغيير في المنطقة. وسنبقى اوفياء لهشدائنا وفي طليعتهم القادة الشهداء «ابوجهاد» وكمال جنبلاط ومعروف سعد والشيخ راغب حرب وبلال فحص. وغيرهم من شهداء الجنوب الذين سقطوا في مواجهة الاحتلال الصهيوني ونرى فيهم شهداء ابرازا للقضية الفلسطينية. وسيبقى الجنوب عربيا مسلحا مقاوما.

نحن نتوسع وننتشر على امتداد المعمورة باتجاه فلسطين. باتجاه الانتفاضة، باتجاه تعزيز تحالفاتنا الوطنية والاسلامية مع كل مواطن في جنوب لبنان وشماله وجبله وبقاعه وعاصمته. باتجاه كافة اصدقائنا وحلفائنا في العالم.

ونحن بمنأى عن اي قرار وطني يصدر عن صيدا معروف سعد يصدر عن اهل الجنوب وشعب الجنوب، حيث نرتبط مع اهله وارضه تاريخيا وجغرافيا. حاضرا ومستقبلا.

ونطمئن الجميع ان لا وطن لنا سوى فلسطين.

ونكرر نداءنا للاخوة المتقاتلين وقف الاقتتال وتوحيد الجهد والبنادق باتجاه العدو الاسرائيلي وحده.

ستبقى فتح ومعها فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الرقم الصعب الذي لا يستطيع احد تجاوزه.

ثم رد السيد وهبة على اسئلة الصحافيين كما يلي:

● ذكر الدكتور ايوب حميد بان قواتكم دخلت الى مواقعها من ناحية قوات «حزب الله». فما هو ردكم؟

□ الحقيقة نحن عبرنا الى مواقع الفصل التي تمركزنا فيها لوقف الاقتتال وقد توقف بنسبة كبيرة جدا وقمنا بذلك بعلم مسبق من حركة «امل» و «حزب الله». والاثنان وافقا عليه. ولو كان لـ«حزب الله» بعض التحفظات. لكن قرارنا واضح وصريح والاخوة الصحافيين الذين يجولون المنطقة يرون انهم يعبرون مناطق نتواجد فيها مع حركة «امل».

● تحدث بعض الاوساط عن اشتباكات قادمة معكم في المنطقة؟

□ قرارنا واضح وصريح. مبادرتنا اتخذناها ليس لقتال احد ورغم سقوط قتيل وجرحى لنا بنيران «حزب الله». فلم نرد على النار وسنبقى كذلك وسندفع كل غال. ولن نتعامل بالنار مع احد.

● ما الخطر الذي يمكن ان يشكله وصول «حزب الله» الى كفرحتى عليكم؟

□ علينا ان نحتاط لحماية مخيماتنا. وان نبقي التواصل النضالي بين مخيماتنا في صيدا ومخيماتنا في صور. كما علينا الحفاظ على امن صيدا لاننا معنيون في ذلك.

نحن نؤكد على اننا طلبنا من الاخوة الناصريين ان يشاركونا في قوات الفصل او ان يتسلموا مكاننا وليس لنا اي مانع من ان تحل مكاننا اي قوة لبنانية او اسلامية تتخذ نفس الخط لاننا لسنا طرفا ولن نكون ولسنا مع حركة «امل» ولا مع «حزب الله». نحن مع اهل الجنوب ونتمنى ان يعقد مؤتمر وطني لبناني في الجنوب لتحديد اي خطر في خطوتنا ونحن مع اي قرار جنوبي في هذا المضمار. اما الاتهامات التي تاتي من مناطق اقليمية فلها اغراض معروفة وليست تعنينا لان عروبة الجنوب هي التي تعنينا والمدخل للمخيمات وللجنوب.

● هناك من يتهم «فتح» بتوسيع نفوذها في الجنوب من اجل اتفاقات جديدة مع الدولة اللبنانية فما هو ردكم؟

□ نحن موجودون على امتداد الساحة اللبنانية شمالا بقاعا. بيروتيا وصولا الى صيدا وصور، وعلى خطوط المواجهة مع العدو في مخيمات صور. وموقفنا هو وجود نصف مليون فلسطيني لهم علاقتهم مع الشعب اللبناني وتقوده حركة تعتبر من المنطقة لان رصيدها كبير جدا واكبر مما يراه الاخ وليد جنبلاط.

● ما هو ردكم على احمد جبريل؟

□ جبريل معروف موقفه وهو يدعي كثيرا لكن دون اي اثبات فاين اثباتاته فان كان لديه اي اثبات فليقدمه. وهو وغيره يعرف ان «فتح» ومقاتليها هم الوحيدون الذين يتصدون للعدو الصهيوني في فلسطين وخارجها كما يعرف الانتفاضة لمن ومن يقودها ومن سقفها السياسي. كما يعرف ان مخيمات لبنان كلها تنتمي نضاليا وسياسيا بالكامل الى منظمة التحرير وترفع اسم وصورة الرئيس عرفات. ونقول لجبريل ان من ساهم في تدمير مخيمات شاتيلا والبرج لا يحق له ان يتحدث باسم الشعب الفلسطيني.

مع استمرار المناوشات في الاقليم
فضل الله التقى الطفيلي ودعا لاغلاق ملف الحرب

صيدا – «الانوار»:

استمرت امس المناوشات بين مواقع حركة «امل» و«حزب الله» في اقليم التفاح واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة، وتركزت على محاور جرجوع، عين قانا، عين بسوار، صربا وخومين القوقا.

وقد قام الطيران المروحي الاسرائيلي بين العاشرة والثانية عشرة من ظهر امس بطلعات فوق ميناء صيدا والمخيمات فجوبه بنيران المضادات كما جال فوق مناطق اقليم التفاح.

وعلى صعيد المعالجات استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله قبل ظهر امس، امين علم حزب الله الشيخ صبحي الطفيلي يرافقه السيد عباس الموسوي والشيخ محمد يزبك.

وقد اكد العلامة فضل الله على ضرورة العمل السريع على اغلاق ملف الحرب من اجل القضاء على الفتنة وارجاع الناس الى قراهم من دون سلاح ولا مسلحين. ودعا الى عدم الوصول بالمحادثات الى الطريق المسدود بمختلف الوسائل.

وكان السيد بشاراتي قد تناول طعام العشاء الى مائدة العلامة فضل الله مع الوفد المرافق. وجرى عرض مفصل للمبادرة التي يقوم بها بتوجيهات اية الله الخامنئي.

وقد اكد العلامة فضل الله على دعمه المطلق لهذه المبادرة ودعوته الطرفين الى التقيد بها شكلا ومضمونا.

وكان فضل الله قد استقبل وفدا من حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين برئاسة الدكتور فتحي الشقاقي بالاضافة الى عدد من مسؤولي الحركة جرى الحديث حول الانتفاضة الاسلامية في فلسطين والممارسات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وحملة الاعتقالات المستمرة.

واستقبل بعض علماء الجنوب والبقاع.

باز التقى وفداً من الجبهة الشعبية

استقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى السيد داود باز بحضور عدد من اعضاء القيادة، وفدا من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» ضم السيدين ابو جابر وابو فادي راجي. وقد جرى البحث في الاجراءات الكفيلة بتحصين الوضع الوطني الداخلي ودعم الانتفاضة في فلسطين. وفي توحيد الصف الوطني الفلسطيني – اللبناني.

رندة بري التقت نائب رئيس منظمة «الاندرو»

استقبلت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين السيدة رندة بري اليوم، في مقر الجمعية في بربور، نائب رئيس منظمة «الاندرو» السيد كريستيان دي كلير ووضعته في اجواء توزيع المعونات من الادوية التي قدمتها المنظمة. كما تم التداول في التهجير الحاصل في اقليم التفاح وكيفية التنسيق بين الجمعية والمؤسسات الدولية لضبط وتنظيم المساعدات المقدمة.

واثنى السيد دي كلير على دور الجمعية اللبنانية سيما في هذه الظروف الصعبة وابدى كل استعداد للتعاون.

سعد وابراهيم عرضا الوضع في اقليم اتفاح

استقبل رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد ظهر امس في منزله الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم. وجرى خلال اللقاء البحث في الاوضاع السياسية عموما والوضع الامني في منطقة الجنوب ولا سيما في اقليم التفاح خصوصا.

وتم التاكيد على ضرورة تكثيف المساعي من اجل انهاء الاقتتال الدائر في المنطقة.

قباني يدعو لرص الصفوف في وجه تيارات التقسيم


الشيخ قباني يلقي كلمته

اقام المركز الاسلامي في عائشة بكار مادبة غداء حضرها القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ورئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك وعدد من اركان القطاعات الاجتماعية والاقتصادية .

والقى رئيس المركز المحامي محمد امين الداعوق كلمة شرح فيها الدور الذي يقوم به المركز في مختلف الصعد الوطنية والاسلامية وخاصة خلال الاشهر الستة الماضية .

وعرض المحامي الداعوق المشاريع التي حققها وسيحققها المركز ومنها مكتبة سمعية - بصرية، معتبرا انها «ستكون منطلقا لمحاضرات وندوات موثقة بالافلام» وتعزيز المدرسة المهنية والمشاغل واقامة بناء جديد .

وتحدث الشيخ قباني منوها بالانجازات التي حققها المركز والمشاريع الموضوعة قيد التنفيذ لخدمة المجتمع الاسلامي. ودعا المسلمين الى «رص الصفوف بوجه التيارات التي تسعى بجهد مفضوح ومكشوف الى التقسيم والتشتيت والتفتيت واعادة البلاد الى اجواء المجهول المخيف والاقتتال المجرم» .

افرام: عهد السريان للوطن وليس لنظام لم يعترف بحقوقهم

اكد رئيس الرابطة السريانية السيد حبيب افرام ان «عهد السريان هو للوطن وليس لهذا النظام الذي لا يعترف لا بحقوقنا ولا بقضايانا» . واوضح انهم «كفروا بالصيغة لانها لم تحتضنهم ولا اشعرتهم انهم الابناء» .

جاء ذلك في كلمة القاها في ذكرى اربعين النقيب الشهيد سيمون جرجي في كنيسة مار يعقوب السروجي في السبتية على اثر صلاة راسها المطران جورج صليبا وحضرها العميد مخول حلكمه ممثلا قائد الجيش . اضافة الى حشد من الضباط وممثلي المؤسسات السريانية .

والقى المطران صليبا عظة ابن فيها الشهيد ذاكراً ان «حب الاوطان من الايمان . وان اعظم عطاء هو بذل الذات فداء عمن نحب» .

والقى رفاق الشهيد قصيدتين باسم كتيبته وسريته كما القيت كلمة باسم قيادة الجيش .

والقى السيد افرام كلمة جاء فيها : «عجيب امرنا نحن السريان ، ما عتبت علينا حرب ولا تغرينا عن جبهة . ما استثنتنا قذيفة ولا انفجار جبان . ولا مرت محطة في جلجلة لبنان ، الا واحرقنا على مذبحها زهرة شبابنا وقودا [illegible] حتى نعلن اننا ملح الشهادة [illegible] نحن مع سيمون نعلن ان رسالتنا قد اكتملت وان قد تمر . نحن به نتوج العطاء ونختتم حكايتنا .

اما شبع منا الموت ؟ ام اننا من فرط حبنا المجنون نهجم نحن على صدرو وتلاقيه كالاحبة ؟ ترى من عشقنا الوطن ؟ من ذاكرتنا الضاجة بالاضطهاد من تهجيرنا ؟ من ذوباننا ؟ من ذبح اجدادنا . من قمع اخوتنا ؟

وعلى العهد نحن للوطن . لدولة المقاومين لا الجبناء ولا العملاء لدولة المناضلين لا السواح ، لدولة دستورها من ضمير الشهداء ووجيهم ، من جرح المعاقين ومن وجع المصابين ؟ لا من خبايا اروقة القصور . لدولة لا توقع اتفاقا الا اذا حمل حبره رائحة جزمات مقاتلينا وعرقهم . لدولة تقرا سفر التحرير مثل كتاب مقدس .

للوطن عهدنا وليس لهذا النظام العفن الذي لا يعترف لا بحقوقنا ولا بحضورنا ولا بثقلنا ولا بعطائنا ولا بمشاكلنا ولا بقضايانا . نحن كفرونا . ضاع في جليد الغربة والهجرة اطيب ثمراتنا لان النظام لم يحتضنهم ولم يشعرهم بانهم الابناء ويكاد من تجاهل حقنا يخسر خيرنا وخيرنا .

يا اهلنا . هذا زمن للنحيب والبكاء فدمعنا على سيمون تحجر في المآقي وصورته لا تفارق البال . لكنه زمن للبهجة والفرح فكل شهيد يثبت حقنا بالارض والاستقلال ولا وطن يعمر الا من فدية ادم . هذه سنة التاريخ . [illegible] لتكمل الرسالة سيكون وعده بالقيامة حقا .

فلاننا نؤمن بالمسيح . نؤمن بان سيمون رقد على امل الرجاء والقيامة . ولاننا نؤمن بالقضية ولبنان . نؤمن بان تحرير الوطن آت . وبان الحرية ستكون بيرقه وننتصر .

حركة التغيير: الذل سيزول لتحل محله الحرية

اكدت «حركة التغيير» ان العبادة والذل سيزولان لتحل محلهما الحرية ، ولبنان على ذلك ينكل واصدرت امس البيان الاتي :

لا بد لنا وفي هذه الظروف الا ان نتقدم من اللبنانيين جميعا ليعوا الحقيقة كاملة . وما الحقيقة سوى وطن واحد بصيغته المركزية الواحدة لشعب واحد غير منقوص اي مواطن واحد. وغير منقوص شبر واحد من هذه الارض .

ان لبنان لجميع ابنائه من دون تمييز فئة عن اخرى ومن دون تفضيل فئة على اخرى. ان لبنان الجديد الذي نعمل لبنائه . هو وطن يتمتع فيه جميع ابنائه بالمساواة وعندما نقول «المساواة» يجب ان نطبق هذه المساواة من دون ان تبقى شعارات . فالحاكم منتخب من الشعب من دون النظر الى انتماءاته الطائفية والمذهبية . ويجب ان يتحلى بصفات الالة الحاكمة النظيفة. من هنا نبدا بهدم مزرعة الميثاق والاقطاعية والطائفية السياسية التي اورثنا اياها زويعمات وامراء الحرب. من هنا وايماننا منا بالمبادىء القومية وايماننا منا بان لا فضل للبناني على اخر الا لمن يعمل لهذا الوطن ويبقى فيه نعلن اليوم الحقائق الآتية:

تؤكد حركة التغيير ان السبت الماضي ١٣ كانون الثاني كان بعض المناطق الشمالية يتهيا للقيام بالتضامن الذي دعا اليه الرئيس ميشال عون . وتؤكد ان مناطق شكا البترون ، ومعظم القرى المجاورة كانت ستقفل محالها التجارية وسيتظاهر الشعب هناك . وقد قامت القوات السورية المحتلة باعتقال عدد من ابناء شكا بعدما استفاقوا صباح الاربعاء ١٩٩٠/١/١٠ على شعارات تقول «نرحب بعون» ان ابناء الشمال الاحرار الذين ابوا ان تستمر الهيمنة السورية عليهم . ينتظرون الوقت للانقضاض على المحتل، ونحن نقول لاهلنا في الشمال ان يلتفوا حول بعضهم البعض لان العبادة والذل سيزولان لتحل محلهما الحرية ولبنان عليهم ينكل .

تأسيس فرع في عين عطا لاتحاد شباب النهضة

راشيا - شبل ابو عاصي:

اقيم امس احتفال شعبي حاشد في قاعة المحاضرات في بلدة عين عطا بمناسبة تاسيس فرع لاتحاد شباب النهضة حضرته فعاليات تربوية واجتماعية .

بدا الاحتفال بكلمة للسيد رباح غازي قال فيها: ان الكيان اللبناني يشهد اليوم محطة تاريخية. فيدنا على ازناد واليد الاخرى متشابكة مع ايادي المعلمين والمثقفين الوطنيين .

وشدد على دور اتحاد شباب النهضة في هذا المضمار، منددا بالطروحات التقسيمية .

والقت مسؤولة الثقافة والاعلام في الاتحاد الانسة وديعة القاضي كلمة تحدثت فيها عن غاية تاسيس فرع الاتحاد بانها فكرة اجتماعية ثقافية توقظ الجميع من السبات العميق وتخرجهم من حالة التفسخ والانحلال .

والقت منيل زيدان كلمة منظمة الشباب التقدمي فهنات اتحاد شباب النهضة بالفرع الجديد، وشددت على ضرورة التماسك والوحدة والعمل على خلق جيل مثقف واع .

والقى السيد هايل القاضي كلمة الاهالي وقال فيها: اننا نشجع هذا الاتحاد للعمل والوحدة والتماسك.

المتعاقدون مع وزارة الجنوب

من ناحية اخرى. عقد المدرسون المتعاقدون مع وزارة الدولة لشؤون الجنوب للعام الدراسي الحالي ٨٩ - ١٩٩٠ اجتماعا في تكميلية الرفيد الرسمية، حضره عدد من مديري مدارس منطقة راشيا ومدارس منطقة حاصبيا المحررة، تم البحث خلاله في المذكرة التربوية التي سلمتها دائرة التربية في الجنوب الى مديري مدارس قرى منطقة حاصبيا والتي تتضمن بندا ينص على ان دائرة التربية في الجنوب غير مسؤولة عن دفع رواتب المتعاقدين مع وزارة الدولة لشؤون الجنوب عن العام الدراسي ٨٩ - ١٩٩٠ بسبب الغاء الوزارة: وقد شكلت لجنة من المتعاقدين ضمت: علي اسماعيل، يوسف اسماعيل، حسن يوسف، لمتابعة الامور واجراء الاتصالات مع المعنيين بالامر .

فرع الاميركية يحذر من خطة تقود في النتيجة الى اقفاله

بعد مرور اسبوع على تعليق الدروس في الجامعة الاميركية - الفرع الثاني ، يرى العمداء وممثلو الاساتذة ورؤساء الوحدات الادارية في الفرع ، ان من واجبهم توضيح اسباب هذا التعليق الى الراي العام :

ان جوهر الموضوع هو نهج سياسة سلبية في شتى الميادين الاكاديمية والادارية من قبل اصحاب القرار في الفرع الام في بيروت الغربية ، من نتيجته تحجيم ثم اقفال الفرع الثاني اذا قبلنا بهذا المنهج . وعلى سبيل الذكر لا الحصر ، وضع مقاييس لقبول وانتقاء الطلاب تفرد فيه الفرع الاول بالرغم من اتفاق معقود ومدون ينص حرفيا على مشاركة كلا الفرعين في وضع المقاييس . ونتيجة ذلك اقصاء عدد يفوق المئة من الطلاب الكفوئين ، اي نصف عدد ما يحق للفرع استيعابه في السنة الحالية . كذلك ، بالرغم من اتفاق مدون يحدد النسبة الطلابية في الفرع الثاني بعشرين في المئة من الانتساب الطلابي الشامل وهو ٥٠٠٠ طالب . فوجئنا بنقض هذا الاتفاق اذ لم يسجل في الفرع الثاني حتى اليوم اكثر من ٨٩١ من اصل الالف . المعتمد في حين ان العدد في الغربية ناهز الاربعة آلاف ومئة مما يجب رفع النسبة الى ١٠٢٠ طالبا .

فرفضنا لهذا القرار ، مبني على اليقين بان رفض اكثر من مئة تلميذ هو بمثابة تقليص عدة اختصاصات في الفرع الثاني كمقدمة لاغلاقها كما حصل في الماضي بقسم الزراعة وهندسة العمار والطب والصحة العامة والتمريض .

بناء على ذلك، اننا كمسؤولين تربويين . ندعو الراي العام اللبناني الى تاييد موقفنا الواضح وعدم الاخذ بالشائعات . ان الجامعة الاميركية وهي الصرح العريق الذي امن المعرفة لاخوان لنا في الشرق العربي وما عداه . مطلوب منها اليوم ان تؤمن هذه المعرفة الى الاقربين دون تمييز او انحراف او غبن بالابتعاد عن اي ضغط سياسي او عقائدي او عرقي كما فعلت منذ نشاتها في عهد العثمان مرورا بالانتداب وبعهد الاستقلال ونحن على يقين انها ستسلك ثانية الطريق المستقيم .

الاميركية: لا نية لاغلاق برنامج الجامعة خارج الحرم

ادلى مصدر مسؤول في الجامعة الاميركية في بيروت بالبيان الاتي :

«توضيحا لما اوردته بعض وسائل الاعلام عن عدم ابتداء الدراسة للعام الجديد في برنامج الجامعة خارج الحرم (OCP) تود ادارة الجامعة ومجلس عمدائها ايضاح الامور الاتية :

١ - لا تغيير في سياسة الجامعة المقررة من قبل مجلس الامناء والتي اعلنت مرارا في السابق والتي تتلخص باعتبار هذا البرنامج جزءا لا يتجزا من برامج الجامعة الاكاديمية ، وهو يخضع اداريا واكاديميا للادارة في الحرم الرئيسي . وتطبق عليه الانظمة والقوانين ذاتها المتبعة في اقسام الجامعة كافة .

٢ - لا صحة اطلاقاً للانباء التي ترددت حول النية باغلاق برنامج الجامعة خارج الحرم . لان مثل هذا القرار ، شانه شان اي قرار اساسي في سياسة الجامعة لا يمكن ان يتخذ الا من قبل مجلس امناء الجامعة . وكان هذا المجلس قد اعلن مرارا انه لن يطرا اي تعديل على هذا البرنامج الا بعد ان تتوافر الظروف الموضوعية الملائمة لعملية اعادته الى الحرم الرئيسي للجامعة .

لذلك والى ان تتوافر هذه الظروف الملائمة . تبقى سياسة الجامعة هي ذاتها اي في استمرار هذا البرنامج دون تعديل ، مع الحرص على توفير المستوى المطلوب لبرامجه الاكاديمية كما في الحرم الرئيسي . وانطلاقا من ذلك فقد تم هذا العام . كما في الاعوام السابقة . اختيار الطلاب الجدد في هذا البرنامج . من قبل لجان القبول المختصة وقد حرصت هذه اللجان على تطبيق المقاييس والمتطلبات الاكاديمية ذاتها المطبقة في الحرم الرئيسي بكل موضوعية وتجرد وبدون اي تمييز .

٣ - بالنسبة لما اشير حول تعيين الاساتذة واقرار رتبهم ورواتبهم ، فان الجامعة حريصة على تطبيق الشروط الاكاديمية والانظمة الجامعية ذاتها المتبعة في الحرم الرئيسي .

٤ - لا صحة للانباء الواردة عن ان ادارة الجامعة قد جمدت عمل الاداريين في برنامج الدراسة خارج الحرم . لذلك فان الادارة تدعو هؤلاء الاداريين والاساتذة الى انهاء اضرابهم الذي اعلنوه والمباشرة في بدء العام الدراسي الجديد دون تاخير .

٥ - في ضوء هذه الاعتبارات لا ترى الجامعة اي مبرر للتاخير في بدء الدراسة للعام الدراسي الجديد . وتعتبر بان اي تاخير اضافي سوف يسيء الى مصلحة الطلبة القدامى والجدد . لا سيما وان الجامعة قد اضطرت هذا العام من اجل التعويض عن التعطيل الطويل الذي فرضته الاحداث منذ اذار حتى تشرين الاول ١٩٨٩ . الى اعتماد برنامج تدريس مكثف لتتمكن من إكمال العام الدراسي الحالي في اواخر شهر تموز ١٩٩٠ . مع الحرص على المحافظة على المستوى الإكاديمي المميز للجامعة ومصداقية شهاداتها» .

لجنة الاتصال للاساتذة الثانويين تحدد كيفية اجراء الانتخابات

اصدرت «لجنة الاتصال العليا لاساتذة التعليم الثانوي الرسمي في لبنان» بيانا حول كيفية اجراء الانتخابات في الثانويات الرسمية ومواعيد اجرائها . ودعا رئيس اللجنة الاساتذة في جميع الثانويات الرسمية الى انتخاب المندوبين وباقي الهيئات التمثيلية ولمدة سنتين كاملتين حسب الاصول والقواعد الاتية وفي الزمان والمكان المحددين بالنسبة للمحافظات الخمس :

وحدد البيان اسس هذه الانتخابات على الشكل الاتي :

اولا : الثانوية وحدة انتخابية مع فروعها ، الا اذا كان عدد اساتذة الملاك في الفرع الواحد هو خمسة فما فوق فيشكل الفرع عند ذلك وحدة انتخابية مستقلة .

ثانيا : يتم انتخاب مندوب لكل عشرة اساتذة داخلين في الملاك . مع حد اقصى لمندوبي الثانوية هو خمسة مندوبين . كما يحتسب للعدد الذي ينقص عن العشرة مهما كان هذا العدد .

ثالثا : تم الاعتماد على احصاءات العام الدراسي ٨٩/٨٨ في حساب عدد المندوبين وفي حال وجود عدد من الاساتذة نتيجة تنقلات جديدة تؤثر على احتساب عدد المندوبين ، ترفق بمحضر جلسة الانتخاب افادة من مدير الثانوية تثبت العدد الحالي للعام ٩٠/٨٩ - ١٩٩٠ .

رابعا : تجري الانتخابات في الثانوية خلال جمعية عمومية متوفرة النصاب (الاكثرية المطلقة) يترأسها احد المندوبين واذا تعذر ذلك اكبر الاساتذة سنا . ويتم وضع محضر الجلسة موقع من المشاركين فيها ويصادق مدير الثانوية على التواقيع ويحفظ مع احد المندوبين الجدد ليسلم الى المكتب التنفيذي للجنة الاتصال العليا خلال انعقاد جلسة مجلس مندوبي المحافظة .

خامسا : ينعقد مجلس المندوبين في كل محافظة في الزمان والمكان المحددين ادناه باشراف المكتب التنفيذي للجنة الاتصال او من تنتدبه لهذه الغاية من اعضائها .

وعند اكتمال نصاب مجلس المندوبين (الاكثرية المطلقة) ينتخب تسعة من اعضائه يشكلون مكتب المحافظة الذي ينتخب من اعضائه ثلاثة للجنة الاتصال العليا . تعتمد المحاضر المرفوعة من الثانويات وثائق لتحديد نصاب مجلس المندوبين وشرعية انتخاب اعضائه .

سادسا : يجتمع مندوبو المحافظات الخمس في بيروت وفي الزمان والمكان المحددين ادناه حيث يشكلون لجنة الاتصال العليا وينتخبون مكتبها التنفيذي المكون من رئيس - نائب رئيس - امين سر - امين صندوق - مسؤول علاقات عامة - مسؤول اعلام - مسؤول دراسات - مسؤول شؤون اجتماعية وثقافية .

سابعا . تبدا عملية الانتخابات على الوجه الاتي :

١ - انتخاب مندوبي الثانويات في جميع المحافظات ابتداء من نهار الاثنين الواقع فيه ١٩٩٠/١/٢٢ وحتى نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٠/٢/٣ .

٢ - اجتماعات مجالس مندوبي المحافظات وانتخابات مكاتبها تتم على الشكل الاتي :

ا - محافظة لبنان الجنوبي . نهار الاحد الواقع فيه ١٩٩٠/٢/٤ الساعة العاشرة صباحا في ثانوية صيدا الرسمية للبنات .

ب - محافظة البقاع . نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٠/٢/١٠ - الساعة العاشرة صباحا في ثانوية زحلة الرسمية للبنات .

ج - بيروت . نهار الاحد الواقع فيه ١٩٩٠/٢/١١ الساعة العاشرة صباحا في ثانوية الحرج الرسمية للبنات .

د - محافظة لبنان الشمالي نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٠/٢/١٧ الساعة العاشرة صباحا في ثانوية الملعب الرسمية .

هـ - محافظة جبل لبنان نهار الاحد الواقع فيه ١٩٩٠/٢/١٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا في ثانوية بشامون الرسمية .

٣ - تجتمع اللجنة العليا المنتخبة نهار السبت الواقع فيه ١٩٩٠/٢/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا في ثانوية الحرج الرسمية للبنات في بيروت لانتخاب هيئة مكتبها التنفيذي .

مؤتمر صحافي حول اليوم العالمي للسلام في لبنان

يستضيف نقيب المحامين في بيروت المحامي مارسيل سيوفي واعضاء مجلس النقابة في دار النقابة في قصر العدل ببيروت، المؤتمر الصحفي الذي يعقده رئيس اللجنة العليا للعلاقات الدولية في حاكمية اندية الليونز الدولية لمنطقة ٣٥١ (لبنان والاردن) المحامي ميشال قليموس وذلك في تمام الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الخميس المقبل لاعلان تفاصيل التحرك الدولي الذي تقوم به اللجنة حول يوم السلام اللبناني في العالم الذي قررته الرئاسة الدولية لاندية الليونز المنتشرة في ١١٦ دولة، وذلك في ١٩٩٠/١/٢٤ الساعة الخامسة من بعد الظهر في نادي اليخوت في الكسليك .

١٩٩٠/١/١٥

نقابة المحامين تدعو للتريث في اجراء تشكيلات ادارية

اعلن نقيب المحامين في بيروت الاستاذ مارسيل سيوفي في تصريح ادلى به عقب انتهاء الخلوة التي استمرت ثلاثة ايام في مجلس النقابة . ان نقابة المحامين ، وحرصا على استمرار العمل القضائي، ترى التريث في اجراء تشكيلات قضائية في الوقت الحاضر، وذلك منعا لحدوث اي خلل في الجسم القضائي الذي بقي المؤسسة الوحيدة الصامدة والموحدة . كما ترى النقابة ، ايمانا منها بالديمقراطية التي هي ولبنان صنوان . بان احياء المرسوم الاشتراعي رقم ٤٢ يعطل الحياة الديمقراطية في النقابات والجمعيات وقد يؤدي الى انقسامها .

وكان مجلس نقابة المحامين اتخذ بنتيجة الخلوة التي عقدها سلسلة اجراءات وقرارات تتعلق بالامور الاتية:

١ - الضمان الصحي. وهو يشمل المحامين كافة ويتناول الاستشفاء والطبابة على السواء لقاء رسم ضمان قد يبلغ ٧٥٠٠٠ ليرة لبنانية عن المحامي الواحد. اما ضمان افراد عائلته فيكون اختياريا .

وتقرر اجراء استدراج عروض من شركات ضمان موثوق بها . وسيعرض الموضوع على جمعية عمومية غير عادية للموافقة عليه .

٢ - وضع جدول بالحد الادنى لاتعاب المحامين والنسب المئوية المقترح اعتمادها عندما تكون القضية قليلة التقدير وذلك على سبيل الاستئناس .

٣ - تحديد شروط جديدة للانتساب لنقابة المحامين .

قداس واحتفال في مرجعيون بذكرى الرائد سعد حداد


لحد يقدم التعازي الى ارملة الرائد حداد

مرجعيون - من دريد كبورة:

احيا المطران يوسف ريا مطران الروم الكاثوليك في مرجعيون ذكرى الرائد سعد حداد بقداس تراسه في كاتدرائية الروم الكاثوليك في مرجعيون . بحضور اللواء انطوان لحد قائد جيش لبنان الجنوبي وضباط قيادته وجموع غفيرة من كافة مناطق الحزام الامني .

وقال المطران ريا: حشدنا اليوم هو عيد على صورة الله ، نخلد به ذكرى عزيزة على قلوب الجنوبيين . ننشر فيه التناغم والحب والحياة وورودا وعطرا على بلادنا وفي قلوب شعبنا وعلى جيراننا جنوبا وشمالا وشرقا لا نرفع حرابا ولا نشهر سلاحا ولا قعقعة كلام فارغ . بل قوة نفس وانضباط جاش وعزة وكرامة وعطر حب فائض .

وقال: في هذا اليوم المبارك لتخليد رائدنا سعد بحلة من الصلوات الطقسية البهية والقصائد الشعرية نتامله كبيرا فنكبر به . خوذته ودرعه كانا ايماننا بالله وبالمسيح الذي علمنا الحب والغفران اللذين لا قيد فيهما ولا شرط. وامتثالا لوصية معلمه المسيح رفض سعد حداد الثار لان ذل الثار والاخذ به عنوان نفس مرجرجة هزيلة مهزومة حتما . وهو لم يكن يوما مهزوما . ورفض الآخرين ما هو الا رفض الذات . كان سعد حداد عزة وكرامة في قيادته صلبا في حبه قويا في حنانه .

واضاف: واذا ذكرنا سعد حداد نذكر ايضا بعز واكرام اولئك الابطال الشهداء الذين ماتوا في الساحة عينها وراءه بدماء زكية سفكوها بسخاء ضمهم تراب بلادهم . بوركت امهاتكم واراملكم وايتامكم ايها الشهداء الابرار .

وهنا تنتقل القيادة من خير خلف الى خير سلف. فما بداه سعد حداد يكمله انطوان لحد الذي اظهر الاصالة الانجيلية في عفوه وكرم خلقه حتى هوجم في عقر داره واريق دمه وقارب الموت وبعد صراع طويل مع الموت والالم عاد الينا معافى وانتصب اعلى من النجوم عندما اعلن: انا لا اطلب ثارا. فكان لنا عيدا .

وتابع قائلا لقد امضى الجنرال لحد صعوبات اليمة ، ونياما قلقة. وبقي الرجل الرجل بابتسامته الخيرة وروحه المرحة في اتزان مهيب. فكان العيد لنا .

شبابنا يموتون ليكون لنا فجر جديد واشعاع من نور يضيء ظلمة الحياة . شبابنا المجندون عرفوا البذل والعطاء والفداء . نذروا انفسهم ليكونوا حمى لنا ونرتاح واذا ارتحنا نحن ارتاح جارنا . وبعض جيراننا قدموا انفسهم للموت لنعيش نحن . كم نتمنى لاسرائيل ان تعاملنا لا كاجراء وعملاء يباعون ويشترون . بل كاخوة وشركاء في المصير الواحد. كم نتمنى ان يعلموا اولادهم ان في لبنان شعبا ابيا كريما سخيا يجعل نفسه درعا لهم . يحميهم من الضربات والهجومات . كم نتمنى ان نتقارب ونتحابب ونكون قدوة في الاحترام المتبادل والعزة والكرامة .

وبعد القداس. انتقل الجميع في تظاهرة شعبية الى ميدان الرائد سعد حداد حيث اقيم الاحتفال وانضم اليهم قائد المنطقة الشمالية لاسرائيل الجنرال يوسي بيليد، وممثل عن منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني، وقائد وحدة الارتباط في لبنان الجنرال زانيف زاخارين . ورئيس الادارة المدنية الكولونيل شلومو حسون . والعقيد عامر والعقيد عز الدين وضباط القيادة الاسرائيلية في لبنان .

والقى عريف الاحتفال كلمة في المناسبة ثم وضعت الاكاليل على تمثال الرائد حداد وبعد استعراض للشرطة العسكرية في «الجيش الجنوبي» قدمت التعازي لارملة الرائد حداد

توقيف رجل وامرأة بتهمة التسول وجمع التبرعات احتيالا

استجوب امس قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس الموقوفين خالد محمد المير (٢٥ عاما) وهيام مخول شليطا (٣١ عاما) . واصدر مذكرتين وجاهيتين بتوقيفهما بتهمة التسول احتيالا من المواطنين في المنازل في محلة الرميل في الاشرفية الاسبوع الماضي واستعمال اخراج قيد لبناني مزور بالنسبة الى الموقوف المير .

واعترف الموقوفان لدى استجوابهما باللجوء الى الحيلة عن طريق جمع التبرعات من المنازل بايعاز من الموقوفة هيام للاستحصال على المال بحجة مرض ابنها البالغ من العمر سنتين، في حين ادعى الموقوف المير ان شقيقه بحاجة الى النقود ليعالج من داء في الراس. وبهذه الوسيلة تمكنا من جمع مبالغ من المال من سكان الابنية في محلة الرميل .

واضافا انهما لم يتسولا الا ليومين متتاليين قبل القاء القبض عليهما يوم الخميس الماضي بعد شكوك ارتابت المواطنين الذين ابلغوا عنهما بينما كانا موجودين في احد الابنية في المنطقة المذكورة حيث حضرت عناصر من سرية بيروت واوقفتهما .

وقد احيلت الموقوفة هيام التي تقيم في منزلها الزوجي في جونيه الى سجن النساء في بعبدا. اما الموقوف المير فقد احيل الى سجن روميه وتبين انه يحمل اخراج قيد مزورا باسم سمير علي حميه وافاد انه لجا الى فعلته بسبب حاجته الى المال .

واحال القاضي غنطوس ملفهما الى النيابة العامة الاستئنافية لاعداد مطالعتها في الاساس

الى المرشحين للتطوع بصفة ضباط اختصاصيين

دعت قيادة الجيش جميع المرشحين للتطوع بصفة ضباط اختصاصيين (علم نفس) والذين عممت اسماؤهم للتقدم لاجراء الفحوصات الطبية والاختبارات النفسانية وفق المكان والزمان التاليين :

١ - الفحوصات الطبية . في المستشفى العسكري المركزي بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٢ الساعة التاسعة صباحا ويتقدم المرشحون من اللجنة الطبية دون تناول طعام او شراب صباحا .

٢ - الاختبارات النفسانية: في مبنى مديرية التعبئة - الفياضية بتاريخ ٩٩٠/١/٢٣ الساعة التاسعة والنصف صباحا .

ملاحظة: لمزيد من المعلومات، مراجعة قيادات المناطق والمواقع العسكرية .

هدوء على المحاور بعد رمايات صباحية

عاد الهدوء صباح امس الى محاور العاصمة والضاحية بعد مناوشات ليلية تركزت على محاور السوديكو - البريمو وراس النبع. حيث افيد عن رمايات صاروخية ورشاشة امتدت من الثانية عشرة والربع فجرا حتى الرابعة صباحا .

قضايا الناس

رائحة قرصنة !

ماذا يجري في البحر !

مئات الأسرار تحملها امواجه ، وعشرات الحوادث تتم « اغرب من الخيال » مع كل عملية مدّ وجزر ...

أشياء تحصل لا نصدّقها ، بادىء ذي بدء ، نظنها من الأساطير او من حكايات « ستي » رحمها الله . لكن حين نقرأ ونقع بأم العين على مجرى بعض القضايا الحاصلة ، نصاب بالذهول ، بالدهشة وبالاشمئزاز من كل شيء ...

ما سوف تقرأه يا عزيزي القارىء ليس من نسج المخيلة ...

ما نضعه بتصرف الأجهزة المختصة ، قد يعيد الى الدولة بعض ما لها من اموال في ذمّة مغتصبيها . هؤلاء الذين لا يتوقف طمعهم وجشعهم عند حدّ .

انها قضية نطرحها ، صار النظر اليها ، والتصدي لاستمرارها حتمياً وضرورياً ، وبالأخص في هذا الوقت بالذات ، نظراً لما لها من انعكاسات .

الموضوع الذي نتحدث عنه يتعلق ببعض شركات التأمين ، وتحديداً بالشق المتعلق بالتأمين على البواخر .

ماذا يحصل ؟

في الحلقة الأولى ، لن ندخل في التفاصيل ، بل سنتحدث بشكل عام ...

معروف ان في لبنان اسطولاً تجارياً لا بأس به رغم كل ظروف الحرب . والواضح ان كل البواخر يجب أن تكون مؤمنة كي تتأمن لها حرية الملاحة كما ينبغي . وهذا من صلب قانون البحار .

أما كلفة تأمين باخرة من الحجم الوسط فهي تتراوح بين الـ ٢٢ و٣٥ الف دولار . فكيف اذا كانت ما فوق الحجم الوسط ، اي فوق الـ ٦٠٠٠ طن !

من حق الدولة اللبنانية ان تستفيد من هذه الرسوم بنسبة تصل الى حدود العشرة بالمائة عن كل رسم تأمين سنوي . اذا كانت الامور « ماشية » في الدرب الصحيح .

وبما ان في لبنان مئات الأساطيل والبواخر واليخوت والمراكب المؤمنة ... فتصوروا عندها حجم الرسوم التي يمكن ان تتقاضاها الدولة من شركات التأمين ، مما يسهم في تعزيز الخزينة ، وينعكس ايجاباً على حياة الشعب ، هذا اذا كانت الامور تحصل بالشكل المستقيم بين بعض شركات التأمين والاجهزة الرسمية المختصة .

لكن الذي يحصل هو عكس ما نقول .

بعض شركات التأمين التي لها عقود في لبنان بملايين الدولارات ، تتهرب من دفع الرسوم عن طريق عدم ابلاغ الاجهزة الرسمية بها ، او تضليلها عن طريق اعتماد طريقة تحايل مفادها ان العقد تم وضعه في الخارج وليس في لبنان ... وبهذا تخسر الخزينة ملايين الدولارات سنوياً ، وتستأثر بعض هذه الشركات بالمبالغ لنفسها .

لماذا الكلام عن هذا الموضوع ؟

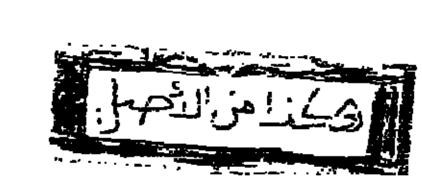
لأن أمام القضاء اليوم مسألة من هذا النوع ، ظهرت اثر غرق باخرة ، التحقيقات قائمة حولها،عسى أن تؤدي الى نتيجة في الايام القليلة المقبلة .

أما باقي التفاصيل فنعرضها يوم غد ...

نعرضها على امل ضبط هذه التجاوزات ، لأنها من حقوق الوطن والشعب .

فكونوا معنا ... ورافقونا !

نبيل حرب





تخوفا من تفاقم المخاطر على اوضاع المؤسسات ... والليرة

جمعية المصارف تبدأ تحركا باتجاه المسؤولين لـ«تحييد» القطاع المصرفي ومصرف لبنان عن الصراع السياسي

من المقرر ان تبدأ جمعية مصارف لبنان تحركا مكثفا باتجاه المسؤولين بهدف معالجة الوضع المالي والنقدي والمصرفي الذي يشهد تازما ملحوظا عقب ما اقرته حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص من اجراءات مالية ونقدية لتصب في خانة دعم سلطتها المالية.

وعلم ان تحرك جمعية مصارف لبنان سيكون على اكثر من خط، وسيشمل مختلف الاطراف السياسية، وفي مقدمهم طبعا حكومة الرئيس الحص للبحث في امكان تحييد القطاع المصرفي والنقدي بشكل خاص عن الصراع السياسي لتفادي المزيد من الانعكاسات النقدية والمالية الضارة التي يمكن ان تهدد بحسب جمعيةمصارف لبنان وحدة السلطة النقدية وتنعكس سلبا على قيمة النقد الوطني وعلى مجمل الوضع الاقتصادي.

وعلم ايضا ان جمعية مصارف لبنان ستركز بشكل خاص على سلسلة من النقاط هي الاتية:

١ ـ اعادة النظر بتعميم مصرف لبنان الرقم ٩٢١ الذي الزم جميع المصارف العاملة برفع السرية عن حسابات موظفي القطاع العام اذ ان الجمعية ترى استحالة في تنفيذ هذا المرسوم من قبل مصارف عدة ولاعتبارات معروفة. وهي اعتبارات «الامر الواقع».

٢ ـ تحييد مصرف لبنان (السلطة النقدية) عن الصراع السياسي الراهن لعدم الافساح في المجال امام قيام مصرفين مركزيين وسلطتين نقديتين. وهو امر اذا ما حدث سينطوي على مخاطر حقيقية وجسيمة على النقد الوطني وعلى الوضع المصرفي بشكل عام.

ويرجح ان يبدأ تحرك جمعية مصارف لبنان بلقاء وفد منها وفي مرحلة اولى وفي غضون هذا الاسبوع رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ثم الرئيس الياس الهراوي وكذلك وزير المال الدكتور علي الخليل فور عودته من الخارج. وفي المقابل فان الجمعية ستتحرك باتجاه المراجع الرسمية في المنطقة الشرقية.

وكان وفد من جمعية مصارف لبنان، برئاسة الدكتور جورج عشي قد التقى حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في نهاية عطلة الاسبوع الماضي وبحث معه في الاخطار المحدقة بالسلطة النقدية وبالقطاع المصرفي من جراء زج السلطة النقدية في الصراعات السياسية الراهنة. وتقرر اثر هذا اللقاء قيام الجمعية بالتحرك المشار اليه اعلاه. وكان نعيم قد ابلغ وفد الجمعية بانه مع تحييد القطاع المصرفي والمالي عن الصراعات السياسية القائمة، الا انه شدد بالمقابل على التزامه تعليمات حكومة الرئيس سليم الحص باعتبارها «الحكومة الشرعية والدستورية في البلاد». ودعا نعيم الجمعية الى ضرورة السعي مع جميع الفاعليات السياسية الى تجنب دفع البلاد نحو المزيد من التمزق، وتخفيف الضغوط عن القطاعات المالية والمصرفية والاقتصادية.

نعيم قد يصر على تعيين مدير موقت

«اللبناني ـ العربي»: اتصالات لتعيين مجلس جديد يحظى بقبول المركزي

تتواصل الاتصالات لتشكيل مجلس جديد لادارة المصرف «اللبناني ـ العربي». وذكرت مصادر مطلعة لـ«الانوار» ان حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم طلب تغيير مجلس ادارة المصرف المذكور في مقابل موافقته على طلب التريث للسير في مقاضاة البنك.

واضافت المصادر ان ثمة اتجاها في الاسبوع المقبل الى تعيين مدير موقت للبنك في حال عدم التوصل الى حل على صعيد تشكيل مجلس ادارة للبنك ورئاسته.

وكان مصرف لبنان قد طلب الى السلطات القضائية سابقا اعتبار «اللبناني ـ العربي» متوقفا عن الدفع. وبالتالي تعيين لجنة لادارة اوضاعه. الا ان اتصالات جرت ادت الى موافقة مصرف لبنان على التريث في طلبه في مقابل انجاز الادارة الحالية لعملية تسوية اوضاع، سواء على صعيد الادارة العامة ومجلس الادارة، او على صعيد بت بعض الامور التي لا تزال عالقة.

وكانت ازمة «اللبناني ـ العربي» في بيروت قد ترافقت مع الازمة التي شهدها «اللبناني ـ العربي» في باريس بسبب ما اعتبرته السلطات الفرنسية حصول سوء ادارة ونشوء ازمة سيولة. الا ان مصرف لبنان عمد الى توفير السيولة الكافية لتغطية السحوبات في بيروت في مقابل ضمانات عقارية في معظمها قدمها المساهمون في ملكية المصرف.

وقالت المصادر نفسها لـ«الانوار» ان الحد الادنى الذي يقبل به مصرف لبنان هو اما انعقاد الجمعية العمومية للمساهمين لانتخاب مجلس ادارة جديد يحظى بقبول المصرف المركزي، او الى تعيين مدير موقت للبنك، على غرار ما حصل لمصارف اخرى عانت من اوضاع مشابهة. وقد بدأ التداول في بعض الاسماء المرشحة لتولي هذه الوظيفة.

فيول من طرابلس بانتظار وصول الباخرة أواخر الأسبوع

اتفاق مع شركة سويسرية لاعادة تأهيل المجموعات الحرارية الثلاث في معمل الجيه

ذكرت مصادر مسؤولة في مؤسسة كهرباء لبنان انه بعد ان وضع قرض الـ ٤٥ مليون دولار اميركي الذي حصلت عليه المؤسسة من مصرف لبنان بكفالة الدولة لتاهيل المعامل والشبكات، وقعت المؤسسة بتاريخ ٢٧ ـ ١٢ ـ ١٩٨٩ عقداً مع شركة «براون بوفوري» السويسرية لتاهيل الوحدات الحرارية الثلاث في معمل الجية الحراري، والتي كانت قد جهزتها الشركة المذكورة بين عامي ٧٥ ـ ٨٠ بقيمة اجمالية مقدارها مليون و٣٠٠ الف فرنك سويسري.

وقد نص العقد المبرم على وجوب حضور فنيين من الشركة، ومباشرة العمل خلال التسعة اسابيع التي تلي فتح الاعتماد المستندي، وهي الفترة اللازمة لتحضير الفنيين والمعدات التي تستلزمها اعمال التاهيل وعلى انجازه خلال ٣٠ اسبوعاً من تاريخ فتح الاعتماد.

وبالفعل، و بتاريخ ٩ ـ ١ ـ ١٩٩٠، تم فتح الاعتماد المذكور، وبدأ سريان المدة على المتعهد بحيث تنجز اعمال تاهيل الوحدات الحرارية قبل ١٥ ـ ٨ ـ ١٩٩٠. وعند انجاز اعمال التاهيل ترتفع القدرة المتوافرة في معمل الجية من ٨٠ ميغاوات حالياً الى ٢٠٠ ميغاوات.

واعلن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس محيي الدين محيو انه تم ارسال برقية جديدة الى شركة «توشيبا» لتاهيل الوحدتين الحراريتين المجهزتين من قبلها في معمل الجية، وبانه، بنتيجة اعمال تاهيل هاتين الوحدتين سترتفع القدرة في معمل الجية الى ما يقارب ٣٠٠ ميغاوات، علماً ان القدرة الاجمالية على الشبكة هي بحدود ١٢٠٠ ميغاوات.

الفيول للزوق

من جهة اخرى، ذكرت مصادر مؤسسة كهرباء لبنان ان عدة صهاريج حملت حوالى ٦٠٠ طن من الفيول وصلت من مصفاة طرابلس الى معمل الزوق الحراري بانتظار وصول باخرة الفيول المتوقع ما بين ١٨ و٢٠ كانون الثاني الحالي. الا ان هذه الكمية لن تغير شيئاً من التوزيع، خصوصاً وان المؤسسة ستبقي توزع ٣ ساعات من اصل ١٨ ساعة.

واعرب محيو عن امله بان تتمكن المؤسسة من زيادة ساعات التغذية بالتيار من ٣ ساعات كل ١٨ ساعة كما هو متبع حالياً الى ٦ ساعات كل ١٨ ساعة، وذلك مع توقع وصول الفيول اويل الى الزوق بين ١٨ و٢٠ كانون الثاني الحالي.

واوضح محيو اسباب زيادة ساعات التقنين بقوله: ان الازمة نتجت عن تاخر باخرة الفيول اويل التي كان ينتظر وصولها في ٦ كانون الثاني الحالي حيث ابلغنا من مسؤولي الباخرة انها ستصل اولا في ١٢ او ١٣ من هذا الشهر ثم ابلغنا ثانية بانها ستصل بين ١٨ و٢٠.

وتابع: نحن في معمل الزوق نملك خزيناً من الفيول بحدود الـ ٦٠ و٧٠ الف طن وهذا الخزين يكفينا وعلى اساس برنامج تغذية يقوم على اعطاء التيار ٦ ساعات كل ١٨ ساعة لمدة ٣٠ يومياً. وبما ان البواخر التي تزودنا بالفيول تحمل عادة كمية ٣٠ الف طن فنحن لا نستقبل اية باخرة الا عندما ينزل الخزين لدينا الى ٣٠ الف طن، ومن هنا قامت الازمة وحصل ما حصل.

ورداً على سؤال عن ان التيار يعطى بصورة عشوائية في بعض المناطق وعلى حساب مناطق اخرى قال: ان المؤسسة تعطي استثناءات ضمن البرنامج المعتمد لبعض المناطق لوجود انشاءات حيوية فيها.

صدور مرسوم الاجور في الجريدة الرسمية

منيمنة يوضح بعض التفاصيل التطبيقية: يستفيد من يعمل بدوام كامل واتم الـ ٢٠ من عمره

نشر مرسوم زيادة غلاء المعيشة للقطاع الخاص الذي يحمل الرقم ٢٣ في العدد الثاني من الجريدة الرسمية الذي صدر يوم الخميس الماضي بتاريخ ١٩٩٠/١/١١.

وفي بيان له امس، اوضح مقرر لجنة مؤشر الغلاء السيد احمد منيمنة بعض التفاصيل المتعلقة بتطبيق الزيادة وفي البيان:

اولا: ان المستخدمين والعمال، سواء اكانوا ذكورا ام اناثا يستفيدون من الحد الادنى الرسمي للاجر واذا توفرت فيهم الشروط التالية:

أ ـ ان يكون الاجير اتم العشرين سنة من عمره.

ب ـ ان يعمل في المؤسسة كامل مدة العمل المحددة لفئته فيها.

ج ـ ان لا يكون يعمل عملا اخر يتقاضى عنه اجرا ما.

ثانيا: يتالف الاجر الشهري للذين يعملون مياومة من ستة وعشرين يوما على الاكثر بالنسبة للاجراء الاسبوعيين من اجرة اربعة اسابيع وثلث الاسبوع وبالنسبة للاجراء العاملين على اساس الساعة من اجرة مئتي وثماني ساعات في الشهر على الاكثر.

ثالثا: يستفيد من الحد الادنى الرسمي وقدره (٤٥) خمسة واربعون الف ليرة كل اجير بدا عمله في المؤسسة من اول كانون الثاني ١٩٩٠ وكان مستوفيا الشروط المبينة اعلاه.

رابعا: ان الاجراء الذين دخلوا العمل بين اول تموز ٨٩ و ٣١ كانون الاول ٨٩ يستفيدون من زيادة غلاء المعيشة بمعدل سدس قيمتها الاجمالية عن كل شهر عمل خلال الفترة المذكورة. فاذا دخل الاجير في اول ايلول ١٩٨٩ براتب شهري قدره خمسة واربعون الف ليرة فتكون الزيادة المتوجبة له هي التالية:

ـ الزيادة الاجمالية: ٤٥ × ٧٠ = ٣١٥٠٠/١٠٠ ليرة لبنانية

ـ الزيادة المتوجبة: ٣١٥٠٠ × ٤ = ٢١٠٠٠/٦ ليرة لبنانية.

فيصبح راتبه ابتداء من شهر ايلول ٨٩ (٤٥٠٠٠ + ٢١٠٠٠) = ٦٦٠٠٠ ل.ل

واذا دخل الاجير في اول تشرين الاول ٨٩ براتب شهري قدره خمسة وعشرون الف ليرة فتكون الزيادة المتوجبة له هي التالية:

ـ الزيادة الاجمالية: ٢٥٠٠٠ ليرة لبنانية.

ـ الزيادة المتوجبة: ٢٥٠٠٠ × ٣ = ١٢٥٠٠/٦ ليرة لبنانية.

فيصبح راتبه الشهري ابتداء من تشرين الاول ١٩٨٩:

٢٥٠٠٠ + ١٢٥٠٠ = ٣٧٥٠٠ ليرة لبنانية.

ويستفيد من هذا الراتب حتى ٣١ كانون الاول ١٩٨٩ حيث يصبح راتبه ابتداء من شهر كانون الثاني ١٩٩٠ خمسة واربعين الف ليرة مقدار الحد الادنى الرسمي اذا كان مستوفيا الشروط المطلوبة للاستفادة من الحد الادنى الرسمي للاجر.

اما اذا لم يكن الاجير مستوفيا الشروط المطلوبة للاستفادة من الحد الادنى الرسمي للاجر فلا يستفيد سوى من مقدار الزيادة المقررة في المرسوم دون التقيد بالحد الادنى للزيادة.

فاذا دخل الاجير العمل قبل اول تموز ١٩٨٩، وكان عمره دون العشرين سنة وراتبه الشهري عشرون الف ليرة فتكون قيمة الزيادة:

٢٠٠٠٠ × ٧٠ = ١٤٠٠٠/١٠٠ ليرة لبنانية.

ويصبح راتبه ابتداء من اول تموز ١٩٨٩:

٢٠٠٠٠ + ١٤٠٠٠ = ٣٦٠٠٠ ليرة لبنانية.

خامسا: ان الاجراء الذين دخلوا العمل قبل ١٩٨٩/٧/١ يستفيدون من كامل الزيادة المحددة في المرسوم وقدرها:

٧٠٪ على الجزء الاول من الراتب حتى مائة الف ليرة.

٦٠٪ على الجزء الثاني.

مع حد ادنى للزيادة خمسة وعشرون الف ليرة للذين يشملهم الحد الادنى ومائة الف ليرة كحد اقصى.

سادسا: لتحديد قيمة الزيادة يؤخذ اساسا راتب شهر حزيران ١٩٨٩ على ان تحسم منه كل زيادة اعطيت للاجراء بسبب غلاء المعيشة بعد تطبيق المرسوم رقم ٦٣ تاريخ ١٩٨٩/١٢/٢٠ المتعلق بتحديد الحد الادنى للاجر ومعدل غلاء المعيشة وحتى صدور المرسوم رقم ٢٣ تاريخ ١٩٩٠/١/٩ المرسوم الجديد.

اذا كان راتب الاجير الشهري خمسين الف ليرة واعطي زيادة غلاء معيشة قدرها ٢٠ بالمئة فاصبح راتبه ستين الف ليرة لبنانية يستفيد من الزيادة الجديدة على الشكل الاتي:

يؤخذ على اساس الراتب وقدره خمسون الف ليرة يضاف اليه سبعون بالمئة. فتكون الزيادة خمسة وثلاثين الفا ويحسم منها عشرة الاف ليرة قيمة الزيادة الممنوحة سابقا فتصبح خمسة وعشرين الف ليرة فيكون الراتب الجديد له ابتداء من اول تموز ١٩٨٩:

٦٠٠٠٠ + ٢٥٠٠٠ = ٨٥٠٠٠ الف ليرة.

سابعا: ان الزيادات التي منحت للاجراء على اساس الدورية او الاقدمية او لاي سبب اخر غير سبب غلاء المعيشة تخضع لنسبة الزيادة المقررة في المرسوم اذا دخلت براتب شهر حزيران ١٩٨٩ ولا تحسم من زيادة غلاء المعيشة.

ثامنا: ان التعويض العائلي المحدد بـ٣٤٪ من قيمة الحد الادنى الرسمي سيستمر على اساس الحد الادنى الرسمي حتى شهر كانون الاول ١٩٨٩ وقدره خمسة وعشرون الف ليرة وابتداء من شهر كانون الثاني ١٩٩٠ تؤخذ نسبة ٣٤٪ على اساس الحد الادنى الجديد اي ٤٥ الف ليرة بمعنى ان التعويض العائلي عن الزوجة وخمسة اولاد يصبح ابتداء من كانون الثاني ١٩٩٠:

٤٥٠٠٠ × ٣٤ = ١٥٣٠٠/١٠٠ ليرة لبنانية

بدلا من:

٢٥٠٠٠ × ٣٤ = ٨٥٠٠/١٠٠ ليرة لبنانية.

تاسعا: كل اجير ترك العمل بين ٣٠ حزيران ٨٩ وتاريخ صدور المرسوم يستفيد من الزيادة ويعاد النظر باستحقاقاته وفقا لمضمون المرسوم.

للاصدار الثاني على التوالي هذا العام

سندات الخزينة تحقق المزيد من العجز ومصرف لبنان يمتنع عن الاكتتاب

اذاعت رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال امس نتائج الاكتتابات في سندات الخزينة العادية للمصارف لاصدار ١١ ـ ١ ـ ١٩٩٠. وهو الاصدار الثاني في السنة الحالية ١٩٩٠.

وبلغت قيمة الاكتتابات الاسمية لهذا الاصدار ٩ مليارات و٨٢٢ مليوناً و٣٤٥ الف ليرة في حين بلغت قيمة الاكتتابات الشرائية ٨ مليارات و٦٦٥ مليوناً و٢٥٨ الفاً و٢٣٧ ليرة.

وقابل الاكتتابات استحقاقات للمصارف بتاريخ الاصدار بقيمة ٢٢ مليارا و٧٨٧ مليوناً و٩٧٥ الف ليرة.

وهكذا يكون هذا الاصدار قد انطوى على عجز كبير بلغت قيمته الاسمية ١٢ مليارا و٩٦٥ مليوناً و٦٣٠ الف ليرة في حين ان القيمة الشرائية لهذا العجز بلغت ١٤ مليارا و١٢٢ مليوناً و٧١٦ الفاً و٧٦٣ ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتابات الاسمية في اصدار ١١ ـ ١ ـ ١٩٩٠ والتي لم يشارك فيها مصرف لبنان كالاتي:

١ ـ فئة ٣ اشهر: ٣ مليارات و٧٨٧ مليوناً و٧٩٠ الف ليرة.

٢ ـ فئة ٦ اشهر: ٢ مليار و١٧٠ مليوناً و٩٣٠ الف ليرة.

٣ ـ فئة ١٢ شهراً: ٣ مليارات و٨٦٣ مليوناً و٦٢٥ الف ليرة.

اما الاكتتابات الشرائية فتوزعت بحسب الفئات كالاتي:

١ ـ فئة ٣ اشهر: ٣ مليارات و٦١٧ مليوناً و٨٠٩ الاف و١٣٦ ليرة.

٢ ـ فئة ٦ اشهر: مليار و٩٥٤ مليوناً و٤٣١ الفاً و٨٣٥ ليرة.

٣ ـ فئة ١٢ شهراً: ٣ مليارات و٩٣ مليوناً و١٧ الفاً و٢٦٦ ليرة.

اما الاستحقاقات فتوزعت كالاتي:

١ ـ فئة ٣ اشهر: ١٣ مليارا و٢٣١ مليوناً و٧٥٥ الف ليرة.

٢ ـ فئة ٦ اشهر: ٤ مليارات و٧٢٩ مليون و٤٧٠ الف ليرة.

٣ ـ فئة ١٢ شهراً: ٤ مليارات و٨٢٦ مليوناً و٧٥٠ الف ليرة.

الجدير ذكره ان الاكتتابات في سندات الخزينة للاسبوع الاول من السنة الحالية لاصدار ٤ ـ ١ ـ ١٩٩٠ كانت قد حققت ايضاً عجزاً كبيراً بقيمة ٧ مليارات و٢٧٩ مليون ليرة.

وتعود اسباب العجز في اصدار ٤ ـ ١ ـ ٩٠ واصدار ١١ ـ ١ ـ ٩٠ الى الاضطراب الواسع والمستمر في سوق القطع المحلية منذ مطلع هذا العام، والذي يغري المصارف والجمهور على السواء بالتوجه الى سوق المضاربات بالعملات عوضاً عن التوظيف في السندات بهدف الربح الكبير والسريع في آن معاً.

ابو جمرة مجدداً: التموين سنؤمنه لجميع المناطق

اكد وزير الاقتصاد والتجارة اللواء الركن عصام ابو جمرة ان التموين لن يقطع عن اي منطقة من المناطق اللبنانية.

وفي بيان صدر عن وزارة الاقتصاد والتجارة امس الاتي:

«ان وزير الاقتصاد والتجارة اللواء الركن عصام ابو جمرة يكرر وللمرة الالف ان التموين الذي تؤمنه الوزارة لن يقطع بقرار عن اي منطقة من المناطق اللبنانية مهما كانت الظروف، وان الاهراءات تتسع للقمح اللازم لجميع اللبنانيين في المناطق اللبنانية كافة.

ويؤكد الوزير ابو جمرة انه لن يلجا يوما الى الابتزاز السياسي للقمة عيش الشعب اللبناني حتى ولو بقي مصرف لبنان ممتنعا عن فتح الاعتماد اللازم لشراء كمية القمح المطلوب شراؤها لسد حاجة المنطقة الشرقية».

مصادر في وزارة الاقتصاد والتجارة شرقا ابدت استعدادها لتمويل كل المناطق اللبنانية، وطالبت مصرف لبنان بفتح الاعتماد لاستيراد ٥٠ الف طن من القمح كانت قد وافقت عليها ضمن اطار مناقصة اجريت منذ مدة.

دعا الناقلين البحريين الى التقيد به

٢٠ الف دولار الحد الادنى لضمان المسافرين بحرا في الداخل والى الخارج

اصدر المدير العام للنقل بالوكالة الدكتور ريمون فرحات امس التعميم الرقم ٦/٢٤ الى الوكالات البحرية واصحاب السفن والمراكب التي تنقل المسافرين بضرورة ضمان المسافرين على تلك السفن والمراكب. وفي التعميم:

«تبين للمديرية العامة للنقل ان بعض الناقلين البحريين لا يجرون اي ضمان للمسافرين على متن السفن والمراكب المخصصة لنقل الركاب بين لبنان والبلدان الاجنبية او بين الموانىء اللبنانية نفسها او ان قيمة ضماناتهم تعتبر غير كافية.

وعملا بالاتفاقات والاعراف الدولية ولا سيما اتفاقية بروكسيل ١٩٦١ واتفاقية اثينا ١٩٧٤، ومحافظة على حقوق المسافرين وتعويضاتهم في حال حصول اي حادث او توقف السفينة عن المجيء الى المرافىء اللبنانية او هلاكها، يتوجب على اصحاب تلك السفن والمراكب ومستاجريها ومجهزيها اجراء ضمان الزامي بمبلغ عشرين الف دولار اميركي للمسافر الواحد لدى شركة ضمان معترف بها في لبنان وايداع هذه الادارة صورة عن بوليصة التامين موضوع البحث، علما بان هذا التدبير يشمل ايضا سفن النزهة التي تنقل احيانا اشخاصا غير اصحابها للتنزه، ومن ضمن العدد المحدد في رخص الملاحة المعطاة لها. اننا نعلق بالغ الاهمية على التقيد بمضمون هذا التعميم تحت طائلة المسؤولية والملاحقة وتحميل المخالفين شخصيا كل مسؤولية وعطل وضرر، ونطلب من رؤساء المرافىء عدم اعطاء او تجديد رخص ملاحة او سفر في حال عدم تقديم هذا الضمان».

أصحاب «السوبر ماركت» يطالبون باعتماد الدولار لتسعير السلع

اوضح المدير العام للاقتصاد والتجارة الدكتور نقولا نصر ان فرق مصلحة حماية المستهلك ستجري اليوم مسحاً كاملاً في المناطق الشرقية يتناول المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية والكماليات من اجل ضبط الاسعار ضمن اطار النظام العام.

واكد نصر ان هناك بعض المحلات التجارية والسوبر ماركت تسعّر على اساس الدولار. وستقوم مصلحة حماية المستهلك باجراء اللازم. لكن هناك وفداً من اصحاب السوبر ماركت قدم مذكرة يطالب فيها بتسعير السلع على اساس الدولار نظراً للتقلبات الحادة في سوق القطع وانعكاس ذلك على اوضاع المواطنين المالية والمعيشية.

وكان نصر قد استقبل امس وفداً من اصحاب السوبر ماركت برئاسة السيد حنا فهد وبحث معه في الاوضاع التموينية الراهنة وانعكاس تقلبات اسعار العملات الاجنبية على اسعار السلع والمواد الغذائية من جهة، وتاثيرها على اصحاب السوبر ماركت من جهة اخرى.

وقدم الوفد مذكرة تتضمن شرحاً وافياً للحال التي تمر بها مؤسسات السوبر ماركت وخلصت الى اقتراح الآتي: العمل بتسعير السلع بالدولار، على ان يتم الدفع على الصناديق بالليرة اللبنانية بعد احتساب الدولار على اساس السعر الوسطي اليومي للدولار، مما يؤدي الى تثبيت سعر المواد والسلع ويمنع بالتالي عملية التسابق على التسعير عند كل تغيير في سعر صرف العملات الاجنبية.

وقد وعد الدكتور نصر بعرض الموضوع على الوزير لاتخاذ القرار المناسب.

عواد يمثل لبنان في اجتماعات المنظمة الصناعية العربية

اتفق كل من الوزيرين اللواء الركن ادغار معلوف وسورين خان امیریان في قرارين مختلفين على تكليف سفير لبنان في العراق السيد حكمت عواد تمثيل لبنان في اجتماعات مجلس ادارة المنظمة الصناعية للدول العربية التي تنعقد في بغداد بين ١٦ و١٧ الجاري.

تشديد على التزام التعريفات الجديدة لضمان السيارات

عممت جمعية شركات التامين على الاعضاء بوجوب التقيد بالتعريفات الجديدة لضمان السيارات «وذلك في ضوء تراجع سعر صرف الليرة وارتفاع نفقات الاستشفاء واسعار الدواء واسعار قطع الغيار والمواد المستعملة في اصلاح السيارات».

وكانت التعريفات قد حددت بموجب التعميم المذكور على الشكل الاتي:

١ ـ رفع الحد الادنى لضمان السيارات ضد اخطار المسؤولية المدنية الى ٥ ملايين ليرة لبنانية.

٢ ـ التقيد بالتعرفة الصادرة عن الجمعية والتي تحدد القسط السنوي للفئة الصغرى للسيارات بمبلغ ٨٠ دولارا اميركيا او ما يعادلها بالليرات اللبنانية محتسبا سعر الصرف الرائج في سوق القطع بتاريخ صدور البوليصة.

٣ ـ يحدد القسط السنوي لسائر الفئات فهو كما يلي:

ـ من ١ الى ١٥ حصانا ٨٠ دولارا اميركيا او ما يعادلها.

ـ من ١٦ الى ٢٤ حصانا ٩٠ دولارا اميركيا او ما يعادلها.

ـ من ٢٥ الى ٣٢ حصانا ١٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها.

ـ من ٣٣ وما فوق ١١٠ دولارات او ما يعادلها.

النفط: البنزين متوافر لفترة طويلة

اعلن مصدر مسؤول في المديرية العامة للنفط ان شائعات تروج في السوق بان ثمة نقصا في كميات المشتقات النفطية ان هذه الشائعات من شانها ان تخلق البلبلة ليس الا، لان كل المواد متوافرة وبكميات كبيرة.

واكد المصدر ان «مادة البنزين متوافرة لمدة طويلة، ولا خوف من حصول اي نقص في هذه المادة في ظل السياسة النفطية التي اعتمدتها وزارة الصناعة والنفط والقاضية باستيراد كميات وفي صورة دائمة لسد حاجة السوق وتامين الاحتياط».

من جهته، اكد نقيب اصحاب محطات المحروقات السيد سامي براكس، ان البنزين متوفر بكميات كافية في المناطق الشرقية، ولا حاجة للتهافت وقال ان الشائعات ليست لمصلحة المواطنين، وحذر من تخزين المحروقات، وخصوصا البنزين تجنبا لمخاطر الحرائق.

وقد رد امس النقيب براكس على ما يشاع بصدد فقدان البنزين. قال: البنزين متوفر بكميات كبيرة والمازوت كذلك، وهذا ما نراه ونعرفه. عندنا كميات كبيرة في المنطقة ولا اشكالات عليها. اضافة الى ان الدولة ليست في وارد زيادة الاسعار، الا في حال وصل سعر صرف الدولار الى ٦٠٠ او اكثر، ولكن في الوقت الحاضر لا يوجد اي اشكال. لقد وجهنا نداءات عدة الى الناس لعدم افتعال الازمة من حيث لا يدرون، لانهم سيدفعون ثمنها في النتيجة.

حركة المرافىء

دخلت مرفا بيروت امس ١١ باخرة جديدة وهي: لينا، مانشستر ترادير، كارلا، تانيا كاربنسكايا، ساشكين، سيدر ـ ١، فيل دوريون، كاليما، جودستات، فاسيليوس ـ ١١، ككتوس، وغادرته ٥ بواخر وبقيت قيد العمل ٣٠ باخرة.

البواخر العاملة

الباخرة	الرصيف	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
ميرا ـ ج	٤	للاصلاح	مارينر ترادير
وفا	٤	—	—
كونتي ميني	٤	للشحن	كوندوس
تلدين	٤	للشحن	طوروس شيبينغ
هيي ـ م	٤	للشحن	ديفينا لاين
زينا	٥	للاصلاح	كابيلوت شيبينغ
هلو	٥	للاصلاح	ليشتاسيك
انجي ويب	٦	للاصلاح	بول عضم
سلين	٦	للاصلاح	ديفينا لاين
جيتاس	٦	للاصلاح	مارينر ترادير
سيدر	٦	٧٥ خضارا	طوروس شيبينغ
تانيا كاربنسكايا	٦	٦٣٠ مختلفا	فرعون
كارلا	٧	٢٩٠ مختلفا	ج . بطرس
ساشكين	٨	٤٥ ماشية	برجاوي
سبيريدون ـ ١	٨	للشحن	ديفينا لاين
لينا	٨	للاصلاح	ابو رجيلي
ليبرا	٩	للاصلاح	سي. سيد. سرفيس
طوروس	٩	للاصلاح	سي لاين
جيسيكا	٩	٥٠٠ مختلفا	ك . بيطار
سيدر ـ ١	٩	٢٢٥ مختلفا	سي لاين
شيرينا	٩	للشحن	سي لاين
تيليغا	١٠	٤٠١٤ مختلفا	يونشيب
كالنا	١٠	١٠٠٣ المنيوم	اراب شيبينغ
كوفلشنا	١١	—	—
نورا ـ ١	١١	١٤٣٠ مختلفا	كونسليتد ماريتيم
اسكا ـ ١	١١	للتموين	كابيلوت شيبينغ
بوكتا اومينا	١٢	—	—
جود ستات	١٢	١٧٥٠ مختلفا	اورابيا
فاسيليوس ١١	الدورة	١١٠٠ فيول اويل	ليبانيز انترناسيونال

البواخر المنتظرة

اسم الباخرة	آتية من	الحمولة بالطن	الوكيل
كرم . ب	فاماغوستا	للشحن	ابو رجيلي
يوري ليفيتان	البيريه	١٤٥٠ مختلفا	فرعون
م. ج. ك. ع	رافين	١٨٧٥ مختلفا	سي لاين
مروى	ليماسول	للشحن	اراب شيبينغ
كهوتن	اللاذقية	٢٢٠٠ حديدا	اورابيا
نورثرن نافيغاتور	كورون	٩٤٧ محروقات	هـ . هيلد

مرفا جونيه

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
بازونس . م	١١٩ راكبا	سوكومار

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل البحري
صني . بوت	ركاب	حبيب مرقص

مرفا طرابلس

العاملة

الباخرة	الحمولة	الوكيل
فاضل . ج	قمح	شيباق
محمد ١	حاويات	الشرقية
اوليبك صن	مختلف	البحر المتوسط
لينا	بزر	البحر المتوسط
ترانس وود	طحين	مارينا شيبينغ
توفيق . س	لشحن الاسمدة	البحر المتوسط
توف	للشحن	كونتغرس ماريتيم
ليتكا	حاويات	البحر المتوسط

المنتظرة

الباخرة	الحمولة	الوكيل
نيفين	مختلف	البحر المتوسط
حسام	فارغة	النمر شيبينغ
فاديم غلازينوف	مختلف	بطش
بيونير	حاويات	للملاحة والتعهد البحري

«دولار بيروت» يعاود الارتفاع

عاد الدولار الاميركي الى الارتفاع في السوق المحلية اول ايام اسبوع العمل الجديد، واقفل في اخر العمليات بين المصارف امس على ٥٤٢ ليرة كسعر وسطي، في مقابل ٥٢٩ ليرة لاقفال نهاية الاسبوع الماضي، اي بارتفاع قدره ١٣ ليرة دفعة واحدة ونسبته ٢٫٤ في المئة.

في الصباح، بدأ الدولار على ما بين ٥٢٨ ـ ٥٣٢ ليرة، وطلب للحال، فارتفع خلال التبادل الى ٥٣٥ ـ ٥٤٠ ليرة، ثم ٥٣٧ ـ ٥٤٣، الى ان اقفل على ٥٤١ ـ ٥٤٣ ليرة، في سوق تميزت بتوازن بين العرض والطلب، مما دفع مصرف لبنان الى البقاء خارج السوق.

حجم العمليات بين المصارف بلغ ٧ ملايين دولار.

في الخارج، سيطر اضطراب واضح على الرغم من غياب سوق نيويورك عن العمل في ذكرى غياب مارتن لوثر كنغ وتقلبت الاسعار على نحو مثير احيانا وسجل تحسن واضح للجنيه الاسترليني والفرنك الفرنسي نتيجة عمليات بيع وشراء للدولار ضد الين الياباني والمارك الالماني ولمصلحة السويسري ولتصحيح مستوى الاسترليني خصوصا ان فائدة العملتين البريطانية والسويسرية مرتفعة نسبيا.

وكانت فوائد الدولار ظهر امس في سوق لندن كالاتي: ٨ ١/٨ في المئة لكل الاجال.

بناء عليه كانت اسعار الدولار الثابتة بعد ظهر امس في سوق لندن كالاتي: ١٫٦٧٣٠ للجنيه الاسترليني، ١٫٦٨٣٠ للمارك الالماني، ١٫٤٩٧٠ للفرنك السويسري، ٥٫٧٢٥٠ للفرنك الفرنسي و١٤٥٫٥٥ للين الياباني.

وكان سعر الذهب ٤١٦٫٢٠ دولارا للاونصة وكان سعر الفضة ٥٫٣٥ دولارات للاونصة.

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما كانت في السوق الحرة ليوم امس الاثنين ١٩٩٠/١/١٥ والصادرة عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا:

الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الكمبيو	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١١٫٨٠	١٢٫٠٠	الدينار العراقي	١٦٥	١٦٨
الدينار الكويتي	١٨٤٥	١٨٦٠	الدينار الاردني	٧٥٥	٧٦٧٨
الدينار البحراني	١٤٢٨	١٤٣٨	الدينار الليبي	٢٢٥	٢٢٧
درهم الامارات العربية	١٤٧	١٤٨	الريال السعودي	١٤٤	١٤٥
الريال القطري	١٤٨	١٤٩	الريال العماني	١٣٨٠	١٣٩٥
الجنيه المصري	١٩٧	٢٠٠	الجنيه الاسترليني	٩٠٠	٩١٠
المارك الالماني	٣٢١	٣٢٥	الفلورين الهولندي	٢٧٤	٢٧٨
درخما يونانية	٣٫٠٥	٣٫١٠	الفرنك الفرنسي	٩٤	٩٥
الفرنك السويسري	٣٦١٫٥٠	٣٦٣٫٥٠	الفرنك البلجيكي	١٣٫٧٥	١٤٫٠٠
الكورون الدانماركي	٧٨٫٥٠	٧٩٫٠٠	الكورون السويدي	٨٥٫٥٠	٨٦٫٠٠
البيزتا الاسبانية	٤٫٣٠	٤٫٥٠	الليرة التركية	٠٫١٧	٠٫٢٠
الليرة القبرصية	١٠٥٥	١٠٦٥	الالف ليرايطالي	٤٣١	٤٣٣
الالف فرنك افريقي	١٨٦٥	١٨٧٥	الالف ين ياباني	٣٧١٠	٣٧٣٠
الدولار الاميركي حوالة	٥٤١	٥٤٣	الدولار الاميركي بنكنوط	٥٤١	٥٤٣
الدولار الاوسترالي	٤١٥	٤١٨	الدولار الكندي	٤٦٠	٤٦٥

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٤٥٤٢٥	٤٥٩٢٥	الليرة الايرانية	٤٤٣٢٥	٤٤٨٢٥
الليرة العثمانية	٤٢٤١٠	٤٢٥١٠	البيزوس المكسيكي	٢٣٣٩٢٠	٢٤٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٫٣٨٦٫٠٢٥	٦٫٤٣٦٫٠٢٥	اونصة الذهب	٤١٤٫٥٠ دولارا	٤١٥٫٥٠ دولارا
كيلو الفضة	٨٦٦٢٠	٨٧٦٢٠	اونصة الفضة	٥٫٣٣ دولارات	٥٫٣٥ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار اقفال الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس الاثنين ١٩٩٠/١/١٥ وهي لاقفال الساعة ١٢ ظهرا:

العملة	الشراء ل ل	المبيع ل ل
الدولار الاميركي	٥٤١٫٠٠	٥٤٣٫٠٠

العملة	متوسط الاسعار ل ل	العملة	متوسط الاسعار ل ل
الكورون السويدي	٨٣٫٠٨	الجنيه الاسترليني	٩٠٥٫١١
الفرنك الفرنسي	٩٤٫٦٣	الفرنك السويسري	٣٦٢٫٤٢
المارك الالماني	٣٢٢٫٠٤	الفلوران الهولندي	٢٨٥٫٤٨
الالف ليرايطالي	٤٣٢٫٠٠	الين الياباني	٣٧٢٫٠٠
الفرنك بلجيكي	١٥٫٣٥	الدولار الاوسترالي	٤٢٨٫٩٩
اونصة الذهب	٤١٥٫٣٠ دولارا	اونصة الفضة	٥٫٣٤ دولارات

الفائدة على الليرة

جمدت فائدة الانتربنك في السوق المالية بالليرة اللبنانية في اول ايام الاسبوع بـ٧ في المئة من يوم ليوم و ١٠ في المئة لثلاثة ايام.

بلغ حجم التسليفات بين المصارف عبر شركة لبنان المالية امس ٣ مليارات و ٤٧٥ مليون ليرة توزعت على ٣٧ عملية بفائدة ٧٪.

وفي السوق المفتوحة وظفت شركة لبنان المالية لدى مصرف لبنان ٥٠ مليون ليرة لثلاثة ايام.

قضايا ثقافية

الناس مثل الارض

عندما نذكر كلمة (الارض) مثلما نذكر كلمة (رجل). فكما ان كل موقع من الارض يختلف عن موقع أخر في المساحة ونوع التربة بين أن يكون صخرا او رملا او قاحلا او ان يكون محاطا بمياه الري وقابلا للخصب والعطاء، أو يكون المناخ في هذه أو تلك الارض رديئا او جيدا:

ارض فيها الاشجار الباسقة والاظلال الوارفة والينابيع والجداول والاثمار والازهار والشذى او العكس...

والناس كالارض يختلف بعضهم عن بعض وتتباعد صفاتهم بعد الارض عن السماء، فاذا لفظنا كلمة (رجل) يجب ان نقرنها بتعريف او بتجريد يضاف اليه.

يقال رجل فاضل. ورجل خبيث ورجل عاطف او عامل أو ضعيف او قوي، كما يقال فريق من الرجال أو طابور يكون مؤلفا من عشرة الاف مسلح.

وفي التعابير الاجتماعية يقال: كن رجلا (اي تستعمل صفات الرجولة الحقة).

ويقال: رجل عجوز، كما يقال هذا رجلي الذي احتاج اليه فيخدمني.

ويقال: رجل طيب Bon homme اي رجل بسيط ومسالم خالي من الذكاء والمعرفة.

والرجل المهمّ او الكبير هو الذي يمثل المجد ويفيد الاخرين باعماله وتصرفاته وابتكاراته ويكون في مركز مرموق.

ويقال: الرجل الأول اي ابونا آدم والرجل ابن الانسان وابن الله وهو المسيح الذي تؤمن به الملل المسيحية.

كما يقال رجل من قش homme de paille وهو الرجل العاطل الاخلاق.

ويقال رجل صريح وصحيح الاطوار brave homme ورجل خبيث او منافق Mechant.

ورجل الدنيا الذي يعيش في المجتمعات الراقية. ورجل الخير ورجل الاعمال الصالحة.

ورجل السلاح أو الفارس.

ورجل الحرف homme de lettres وهو الكاتب والمطلع. ورجل الاخلاق والصفات الحميدة منذ الجذور اي الاباء والجدود. ورجل العواطف الانسانية السامية. ورجل القانون. ورجل الروب اي المحامي ورجل الحزب والخيل. ورجل الكنيسة او رجل الدين. ورجل البحر ورجل الدولة هو الذي يشترك في الحكم وفي وضع القوانين، ورجل الاعمال الذي يمارس العلاقات العامة في اسواق التجارة والمشاريع ويقوم بالتعهدات والاتفاقات: Speculateur.

ورجل المال. ورجل المطامع والطموح الكثير الجد والجدية.

وجسم الرجل يقسم الى منطقتين منطقة الرأس والمنطقة التي ما عداه دون الراس والاعضاء البارزة كاليدين والرجلين والتي تحتوي الاحشاء والمصارين والطحال والكبد والقلب والبنكرياس، وكثيرا ما تتعارض فعاليات المنطقتين فتحدث الاضطرابات الصحية والعقلية وحتى الاخلاقية.

وأجناس الانسان يختلف بعضها عن بعض بالنسبة الى المقاطعات الارضية والوان الجلد في الخطوط الاستوائية وعكسها كالاجسام الكوكازية ذات العيون الزرقاء الكبيرة والالوان الفاتحة وغير المنحنية أي المستقيمة.

والبربر هم الجماعات التي كانت تسكن شرقي افريقيا: الماروك والجاريا وتونس. وكان الرومان يعدون دولتهم الشعب الاول المتقدم في العالم. وقد أطلقوا اسم البرابرة على جميع الشعوب التي كانت خارجة عن مدينتهم.

وان التاريخ يحتفظ بتعبير (برابرة) للدلالة على العصابات او الاقوام المسلحة التي ابتدأت بشن غاراتها من القرن الثالث حتى الحادي عشر بحيث جرى اجتياح الامبراطورية الرومانية وبلغت اباطرة الغرب وأسست على انقاض امبراطورياتهم دولات دامت قليلا او كثيرا.

وان عدد اولئك البرابرة يختص بالاجناس الجرمانية ومن الافرنسيين البروغند الذين من قدماء الجرمان وهم اقل ضراوة من البربر الاخرين كالسلاف والفندال وبرابرة اخرين كانوا يعيشون على ضفاف بحر قزوين وقد اجتاحوا اوروبا بتوجيه وقيادة الملك اتيلا في القرن العاشر وقهر اباطرة الغرب والشرق وحولهم الى قبائل تعاني من الغرامات التي كانت تفرض على المغلوب ثم شاع اسم بربري على بعض الاجناس السوداء ذات الشعر الاسود المجعد والمكرنش والاسنان البيضاء والشفاه المدلاة الذين منهم اقوام كثيرة في افريقا و (بعض) أسيا والبلدان الاميركية وفي نيجاريا وسوراليوم وقد اصبح هؤلاء البرابرة مطواعين يؤدون الخدم لاسيادهم ولكن اقسام كبيرة منهم قد تقدمت وتمدنت وتحررت.

ولا يزال التفريق العنصري معمولا به في افريقيا الجنوبية ـ مع بعض التعديلات ـ بينما في اكثر البلدان الاخرى التي فيها شعوب سوداء قد اخذ السود حرياتهم القانونية في المجتمع وهم يذهبون الى المدارس ويعملون في المؤسسات العامة ـ انما في افريقيا الجنوبية ـ كما رايت منذ ثلاثين عاما ـ لا يسمح لسائق التاكسي من البيض ان يقود سيارة فيها راكب اسود أو ملون.

وكذلك كان لا يحق للسود غشيان المقاهي التي يرتادها البيض. وفي محطات سكك الحديد لا يحق للسود ان يدخلوا اماكن الانتظار التي ينتظر فيها البيض وصول القطار، كما لا يسمح للسود والملونين بأن ينالوا من العلم سوى درجات ابتدائية ولا ان ينالوا شهادات عالية او ان يتبوأوا مراكز غير متواضعة.

شبل الخوري

علي عقله عرسان في «الصالون الادبي»

حرية الابداع في المجتمع العربي : محطات افكار

استقبل «الصالون الادبي» رئيس اتحاد الكتاب العرب بدمشق الاديب علي عقلة عرسان حاملا في قلبه شوق دمشق اللاهب الى طرابلس الفيحاء... يفوح من عطفيه أريج الغوطة وشموخ قاسيون، وتندي في ثوبيه قطرات بردى ونسيمات الشجر، وتتراءى على وجهه ملامح العروبة الاصيلة مفعمة بالفن والحرية والابداع، مشرقة بالامل والضياء والفكر... عندليب وقف على «شاطىء غربته» مصورا معاناة الانسان العربي في هذا العصر المأزوم، مصورا واقع الثقافة العربية ومرتجاها، وموضحا حقيقة وشرعية الابداع والمبدعين في ندوة فكرية حول «حرية الابداع في المجتمع العربي». شاركت فيها الفاعليات الثقافية في طرابلس والشمال وفي مقدمتها: المجلس الثقافي للبنان الشمالي، الرابطة الثقافية، الرابطة الادبية الشمالية، المنتدى الشعري، الملتقى الادبي، وعدد غير قليل من الكتاب والادباء والمفكرين واساتذة الجامعة اللبنانية وشخصيات فنية واعلامية وتربوية واجتماعية...

هذا اللقاء الثقافي اعاد معنى الحياة في ظروف دقيقة وصعبة تتعرض فيها الثقافة العربية لموجات من الطمس والاستلاب والتشويه، حتى باتت تتوق الى طموح المبدعين وابداع الطامحين. على حد تعبير صاحبة الصالون السيدة فضلة فتال، خاصة وانه ينعقد في طرابلس ـ قلب لبنان الصامد بالحرية والشموخ والاباء ـ وهي الرائدة في كل عطاء فكري وابداع ادبي والهام حضاري عبر تاريخها الطويل...

استهل رئيس الاتحاد ندوته بتعريف الابداع كما حدده علماء اللغة وبعض اولي الرأي والفلسفة. فهو في الاصطلاح: «اخراج ما في الامكان والعدم الى الوجوب والوجود». وقد اعتبره بعض العرب اعم من الخلق، وهو يناسب الحكمة ويتصل بالعقول. وقد اجتمع الخلق والابداع معا في معنى واحد في لسان العرب. وقيل: الشعر غاية في الابداع والابتداع وخصوصية فن العرب وديوانهم الذي به يفخرون... «اما الخلق بمعنى الابداع. فقد ورد في كلام العرب على وجهين كما يقول الانباري: احدهما الانشاء على مثال ابدعه، والاخر التقدير. «فالخلق من عدم وقف على الله، اما المخلوق فيخلق من موجود حسب تدبير وتقدير. ويتصل فعله ذاك بشخصيته ويعبر عن رؤيته وذوقه وقيمه في اعادة ربط وتكوين العلاقات ومعطيات معبرا بذلك عن رؤية في الوجود وللوجود. تجسد ذاته وثقافته ومهارته.

ولا غرابة في ذلك، فاحد الدواعي الاساسية للخلق الفني يتمثل في حاجتنا الى الشعور باننا ضروريون بالاضافة الى العلم، كما يقول سارتر... فوظيفة الادب عند ويلك ووارن «هي ان يخلصنا ـ كتابا وقراء ـ من عناء الانفعالات. ويرى غوته ان قارىء الرواية والناظر الى المسرحية يشعر بالفرح والخلاص، وانفعالاته تتركه في نهاية تجربته الجمالية في حالة من هدوء العقل».

ويعرف المخلوق المبدع بقوله: «ان الخلق في هذا المعنى والمنحى تعبير عن الذات، وممارسة للحرية وثمرة لها. والمخلوق المبدع ينشد الجديد ويقدمه فنا او ادبا وعلما. ويتطلع الى مشاركة البديع في بديعه، حيث يرى في استمرار ابداعه اتصال امداد الوجود، كما يقول المتصوفة. وقفزة المبدع نحو المستقبل او المجهول محكومة المدى بمعطيات الماضي والحاضر، لكنها محمولة على اجنحة امكاناته وقدراته والهامه وقدرته على التخييل. فهو في انشداده بين الماضي السحيق والمستقبل البعيد يكشف مسيرة الانسانية ويصدق فيه قول اليوت: «هو اكثر بدائية، كما هو اكثر تمدنا من معاصريه». فما يقدمه المبدعون في المجتمع من انتاج فني وادبي وفكري، هو حصيلة المعاناة والتجربة وخلاصة الثقافة والخبرة» ...

ثم يتناول علي عرسان مفهوم الابداع وانواعه بحسب الفلاسفة المبدعين «فهو يعبر عن حضور المخلوق في حالة الخالق وتأثيراته بالمجتمع والحياة. وهو تعبير عن عالم المثل كما يقول افلاطون، ومحاكاة للطبيعة والتسامي عليها حسب ارسطو، وطريقة جمالية في اظهار الشيء حسب كانت. فانه يبقى ابن المؤسسة الاجتماعية التي اسهمت في انتاجه محكوما بمعطياتها وبيئتها ومنظومات قيمها من اجل تحقيق اغراض له، وليست اغراضه بالضرورة وبشكل دائم سليمة ومتسامية». ويضيف: «ان الانسان هو المخلوق الذي لا يمكن ان يرى حاله دون ان يغيرها. فكيف اذا كان مبدعا ذا رؤية وعقيدة والتزام، وصانعا وملهما يريد ان يتربع على عرش البديع كما البديع؟ وكيف اذا اضيف الى حس الخلق لدى الفنان شيء من افتنان وغرور نفحة من الايديولوجيا التي ينتمي اليها ويمثلها؟

اما عن علاقة الابداع بالحرية فيقول: «ان الابداع حرية متجلية في حالة انطلاق متجدد. والحرية تجل صادق للابداع. وحيوية الرؤية والفن تعبير عن الحرية في ممارسة ابداعية لتغير الوجود نو التعامل معه واعادة تكوينه... وايا كان سبب انطلاقة فعل الابداع ومنحاه وغايته، فانه يبقى فعلا صادقا معبرا عن نبض الحياة في الكائن الذي يرتبط بها ويريد ان تكون اكثر سعادة وجمالا ولياقة. فهو يؤكد الحرية ويمارسها ويحدد افقها بالوعي المعرفي ويصوغ المعرفة والثقافة ابداعا يحمل القا ويدفع الانسان في الحياة والحياة بالانسان الى آفاق التجدد والتألق. فهذه الممارسة للحرية بصيغ الابداع ضمن المؤسسة الاجتماعية تقيم علاقة بين اطرافها: الابداع والمجتمع، والمبدع والمؤسسات الاجتماعية...

اذن، فالمبدع المحمول في تيار الصيرورة يريد ان يحمل معه كل ما حوله، وهو في حالة حركة ليست في اتجاه واحد او في خط صاعد، ولذلك يصطدم بالثوابت وبالمسلمات الاجتماعية احيانا لكي يعطي للثقافة روحها ودمها الحار ويكون اجنحتها وانغامها وريشها الملون، ولكي يقيم جدلية فيها. على حين يقيم بها ومعها جدلية مع المجتمع والحياة...».

والسؤال الذي يطرحه عرسان في هذا المجال عن دور المبدع والابداع ومنزلتهما من الثقافة والحرية، يجيب عنه هو نفسه على لسان ارنولد هاوزر في كتابه «الفن والمجتمع عبر التاريخ»: «ان كل مقصد للفنان ينبغي ان يشق طريقه من خلال شبكة شديدة الاحكام. فكل عمل فني ينتج بفضل التوتر بين سلسلة من المقاصد وسلسلة من العوامل التي تقاوم تحقيق هذه المقاصد. وحتى في اشد الديمقراطيات تحررا نجد ان الفنان لا يتحرك بحرية وانطلاق كاملين...».

ثم يسأل من جديد: هل هذا يؤدي الى شلل الابداع وتوقف دوره في الصراع من اجل التغيير؟ ويعلل اجابته بقوله: «ان الواقع في التاريخ يشير الى ان الابداع يستمر وجودا ونضالا من اجل الوجود وان المجتمع عرضة للتغيير بعوامل عديدة منها الابداع وفي مقدمتها الثقافة. ذلك لان المبدع لا يستسلم للمنع او القمع، ويتابر على اداء عمله تحقيقا لاهدافه فثورة المبدع هي الثورة التي يضرمها في كل نفس يتواصل معها من خلال تقديم نماذج لها تنضجها المعاناة وتنقل نقمتها والمها الى الآخرين. ولكن هذه الثورة لن تنجح الا اذا كان المبدع يحمل هوية مبدعة وخصوصية بيئته وملامح شخوص تلك البيئة في علاقاتها وعواطفها واساليب تأثيرها. ولن يصل الى تربة نفس وسويداء قلب الاهداف والهلم وايمان واقتدار وعطاء خلاق تفتح له الحرية اوسع الابواب...

ويؤكد، هنا، مسهبا دور الحرية في مسيرة الابداع. ان افضل زاد يتزود به السالك هو الحرية والتقوى حين تكون التقوى تحررا وتحريرا. هذه الكلمة التي طالما تعمدت بالدم وازدهى الدم بالاقتران بها وتشامخت بها القامات والمقامات. ويتساءل: كيف السبيل الى ممارسة الحرية في المجتمع العصري؟ وكيف يمكن التخلص من حالات العدوان عليها والارهاب باسمها وممارسة الارهاب على الداعين عليها؟ ويستفهم مذكرا بانواع الحريات. هل هي الحرية الطبيعية التي فطر الناس عليها؟ ام هي الحرية الوضعية بالمفاهيم التي تبينها الحقوق المدنية والسياسية للانسان؟ ام هي حرية الارادة اي الحرية بين الامكان والتحقيق؟ ان المجتمع الذي سلمناه حريتنا ومقاليد امورنا ومصيرنا يتحول الى مؤسسات تمثله في اطار الدولة ونظام الحكم الذي قد يكون ديموقراطيا وقد لا يكون.

وهكذا يتحول الانسان الى مواطن والمواطن الى رقم او صوت انتخابي في الدولة يسمى مصدر السلطة او مصدر الحرية والشرعية واستقرارها. وهكذا تغدو الحرية في هذه المعمعات سرابا والديمقراطية التي وجدت لتحمي الحرية وتصونها تصبح اشلاء وشبه سراب متقطع في صحراء الوقت يتراءى لنا لمعه على بريق سيوف السلطة التنفيذية التي تقطع حلم الحرية بالديمقراطية وحلم الديمراطية بالشعارات... والتوجه السائد تاريخيا ان معالجة عيوب الديمقراطية لا يتم الا بالمزيد من الديمقراطية لا بالانحراف عنها او المبالغة في تزييفها وتشويهها. وفي الوطن العربي استفدنا من تجارب واخطاء الاخرين في النظام الديموقراطي واردنا ان نجنب مواطنينا اخطاره واخطاءه، وما مورس باسم الديموقراطية فيه قد لا يصلح عنوانا له....

ويستفسر علي عرسان في معرض هذا الاسهاب عن الحرية والديموقراطية، هل جوهر الديموقراطية هو المساواة ام الحرية؟ وهل هناك مساواة بدون حرية؟ وهل توجد حرية بدون مساواة؟ ثم يوضح «ان للحرية افقين: افق الممكن وافق التحقق، وهما حرية الارادة وحرية القدرة. وليس كل ما تصبو الارادة الى بلوغه تتوافر القدرة على تحقيقه. ومن هنا، تأتي حالات الاحباط والمعاناة التي تعشش في كيان الانسان وتفترس روحه. وهذا ما يستنفر الطاقات الروحية والقدرات الجسدية على العمل لتحقيق ما يعتبره الانسان المبدع تحقق حريته وتبلور ارادته ومجلى قيمه».

وعن علاقة الثقافة بالحرية قال. «الثقافة فعل اعتراض يصنعه الوعي وينميه تفاعل الرأي، ودعوة تتطاول لتستشرف المستقبل وترسم رؤية تترامى آفاقها بالمعرفة التي تغدو مناخا جديدا ينادي بالتغيير. هي اعتراض على الركود والكون، وهي اعادة قراءة واستقراء في المستقر السائد مما ضمنه البديهيات والمسلمات من افكار وآراء وعلاقات...».

«الثقافة نور يضيء امام الانسان سبل الحياة ويجعله يرى على مصباح العقل وبوعي اقرب الى القيلم ما له وما عليه من حقوق وواجبات. ولما كانت الثقافة دعوة متجددة للمعرفة والمعرفة تقيم اسس الوعي وبالوعي يتجدد افق الحرية، فان الثقافة على هذا فعل تثوير بالتنوير يتعلق بالحرية ومبني عليها. وبذلك تغدو الحرية شرطا اساسيا من شروط الفعل الثقافي. وروح مناخ التواصل الخلاق الذي لا بد من توافره ليقوم تفاعل بناء بين اطراف الفعل الثقافي. وتغدو الثقافة دينا جديدا، كما يقول اليوت. من حيث دورها في تحسين الحياة. ولكن الدين اصلا هو من اهم العوامل والمقومات التي تكون الشخصية الثقافية لامة من الامم...».

«وينتقل في حديثه عن الحرية إلى مناخ الحرية في المجتمع العربي وخاصة حرية الإبداع والتعبير الذي يراد للثقافة العربية بوصفها ابداعا ان تنمو فيه وللإبداع المتنامي مع الحرية ان يزدهر في اجوائه ويتجلى فاعلا ومتفاعلا بايجابية وحاملا شخصية الامة وهويتها باصالة. فهو يعتبر ان الحرية هي التي تشكل بيئة الإبداع وعش المبدع في الوطن العربي. ويحدد بوضوح انه لا توجد جريمة تدعى جريمة تفكير، ولا توجد اية قوة خارجية تستطيع ان تفتش غرف الروح، كما تفتش غرف البيت. وتعبث بمحتوياتها وتمنع توالد الأفكار والإلهام فيها. وانه لا توجد سلطة تتمكن من منع الإنسان من التفكير والتأمل. وفي رأيه ان هنالك ازمة في حرية التعبير وليس في حرية التفكير. فالمشكلة في التصريح والعلانية وانتقال الفكر إلى ساحة التحقق. ومن هنا، يصعب عزل حرية التعبير وحرية الإبداع وحرية الفكر والمبدع وصاحب الراي عن سائر الحريات الأخرى. ولا يمكن القول بوجود مناخين للحرية احدهما للمبدعين، والآخر لغير المبدعين، لان حرية التعبير عن حصيلة التفاعل مع الإبداع الفكري تتحكم بنتيجة الإبداع وتأثيره وحضوره في عملية التغيير. وعندما يكون الجهد المتلقي بلا حريات وبلا حقوق ولا حمايات، فإنه يصبح هو ذاته مناخاً فاسداً لا تعيش فيه الحرية ولا يشتعل فيه مصباح الإبداع...

وعن المخرج لهذا المأزق الذي تتخبط فيه حرية المبدعين يقول عرسان: «كل مطالبة بحرية الإبداع دون المطالبة بتوفير جميع انواع الحريات والحقوق العامة للمواطنين جميعاً وعلى قدم المساواة، لهي ضرب من العبث لا قيمة له: لان الحرية لا تتجزأ. فهي تؤخذ ولا تعطى وإن افقها يتجدّد بالمعرفة وينمو بالوعي. وعلى الذين يحملونها في الضمير ان يشقوا طريقها بالتضحية وينيروا فجرها للآخرين. وان تكون جبهتهم موحدة خلف مطلب الحرية لانه مطلب الحياة والكرامة والوجود فالحياة وقفة عز. ولا يكون العز إلا مع الحرية. وعندما تنير الثقافة بوصفها إبداعا طريق الحرية بالمثابرة الواعية، بإخلاص وجدية ونظافة، تسقط الصيغة التي تفترس الشارع العربي لتتحوّل إلى مشاركة جماهيرية منتمية إلى مسيرة الثقافة على طريق الحرية... ولا يتردّد احد في الحكم على مناخ الحرية السائد في الوطن العربي بانه مناخ كئيب يختنق فيه الإنسان وتضمر فيه القيم والضمائر وسائر المقومات التي تقيم صرح الحرية في الإنسان وتعلي الإنسان بالحرية... فالوطن الحر القادر هو اولا واخيرا مواطنون احرار قادرون يصرفون طاقاتهم بوعي ومسؤولية على أرضية من حرية الإرادة والقرار والوطن.



علي عقله عرسان يلقي محاضرته والى جانبه عدد من ابناء الشمال

ويتحدث الأديب عقلة عرسان عن الدور الريادي التنويري الذي يقوم به المبدعون خدمة للثقافة والحرية والعلم. فيجعلون من إبداعهم منقذاً وطليعة ومن الثقافة ضميراً ووعياً وسلاحا يحقق فعل التغيير باتجاه الاسمى والافضل. وبهذا يصبح الوعي الثقافي والعمل الابداعي بمثابة المولد النووي في ساحات الروح يفجر طاقات الفرد والجماعة والأمة. ويصبح المبدع نفسه شراع الأمل الوحيد الذي تبحر في ظله الطلائع الواعية على مصباح نور الثقافة والوعي المعرفي الذي يقود المعركة من أجل انتزاع الحرية. إن هذا الدور الذي يضطلع به المبدع في انطلاقته بالقيم الروحية والحياتية والأخلاقية وقوى الضمير في الإنسان، هو الذي يفسر ولادة اعمال إبداعية عظيمة ورائعة ومنقذة في حياة الشعوب خلال عهود الظلام والقهر والبؤس.

وبعد ان اورد وقائع واحداث لما هو سائد في العالم العربي من اوضاع اجتماعية وسياسية واقتصادية تشير إلى الخطر الذي يتهدّد الحرية. يعرض لجذور هذه الأزمات التي تعاني منها المجتمعات العربية في مسيرتها التغييرية. ملمحاً إلى استحالة ازدهار الإبداع في ظل مناخات سياسية واقتصادية واجتماعية تحفل بالمحرمات والممنوعات والضائقات. مبرزاً بإيجاز المؤثرات السلبية التي تتشكل معوقات على الابداع والمبدعين سلباً أو إيجاباً. ومنها: ١ ـ محرمات سياسية واجتماعية ودينية ٢ ـ ضائقات وصعوبات معيشية ٣ ـ المناخ الداخلي الذي يؤثر على المبدع من خلال معيارين (المعيار التراثي القديم، والمعيار الغربي الإستعماري). ٤ ـ معوقات التبعية السياسية والايديولوجية.

وللتغلب على الصعوبات التي تضعها هذه المعوقات الضواغط. يجب على المبدعين ان يتعاونوا ويتكاتفوا من خلال اتحاداتهم ومنظماتهم المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان وحرياته العامة. ومن خلال صندوق حماية المبدعين الذي يسهم في خلق مناخ الإنتاج ويسهل الإستفادة من الاعمال الإنتاجية الفنية على انواعها. ولعل تحرير النقد الأدبي والفني من التبعية للإيديولوجيا. يمكنه ان يكون احد مفاتيح باب الخلاص، وأحد المنافذ التي تدخل هواء نقياً على مناخ الإبداع المهدّد بالفساد.

ودعا رئيس الإتحاد في ختام ندوته إلى اقتراحات ترمي إلى ترتيب البيت الإبداعي في احكامه ومعاييره وقيمه وأساليب تقويمه وإعادة كتابة تاريخه. وفي طليعتها إعادة النظر بالمقاييس والأحكام النقدية والتقويمية في مجالات الاعمال الإبداعية جميعها. «فجميع العاملين في حقول الثقافة والمعنيين بها من افراد مبدعين ومؤسسات، مدعوون لممارسة افعال من شأنها أن توقف حالة الإنهيار في الإبداع والتقويم. وفي البنية الروحية والأخلاقية والنفسية والإجتماعية للمبدعين. وفي ذلك إنقاذ للحرية والإبداع والمجتمع لأننا نريد حرية ومسؤولية تمارسهما ولا نريد حرية ومسؤولية نتغنى بها». واستشهد بقول لشكسبير في مسرحية العاصفة «نحن من جوهر الاحلام وحياتنا القصيرة يملؤها النوم». متطلعاً إلى أن نملأ حياتنا بالأحلام الممكنة بفعل مبدع. لكي نرتاح أثناء النوم. ومتمسكاً بتفاؤلية منقطعة النظير لمستقبل الوطن العربي مؤمناً بحقيقة ثابتة وهي. «ان الإبداع بذار للأمل ومنير لشموع الهداية والصباح في متاهات الضياع والظلمة».

مداخلات وأسئلة

● وعلّق الدكتور علي شلق على كلام عرسان بقوله: «لقد أعجبت بأفكار هذه الندوة المتناغمة كأنها سمفونية هادئة تتعانق فيها الثقافة المبدعة في جو رائع رائق. وحبذا لو طبقنا مفهوم الثقافة والإبداع في حياتنا، لاستطعنا أن نصل إلى مستوى الإبداع الذي نادى به والذي هو صوت يعتمل في عمق الذات. ولكنني اخالف الأديب عرسان قوله أن الفن لا يعرف الإزدهار إلا في حالات الإستقرار الإجتماعي، لأن عملية الإبداع تحتاج إلى إسهامات مؤسسات سلطوية». فاقول: «رب فن أينع في عهد الظلم والإضطهاد السياسي. ورب فنان غنّى وتغنّى بظلمة الظلم. فالكتب والكون والذات ثلاثة كتب يجب على كل مبدع ان يتزود بها لكي يكون قادراً على الإبداع في أي عصر من العصور».

● الدكتور رفيف الأيوبي: أثنى على إبداعية المفكر الكبير علي عقلة عرسان بما اثاره من مؤثرات سلبية تعوق مسيرة الإبداع في مجتمعنا العربي وتثير القلق في نفوسنا. ثم توقف عند فكرة أساسية وهي: إن المبدع لا يمكن ان يكون مبدعا حقيقيا إلا إذا كانت له هوية مبدعة، وإلا إذا راعى خصوصية بيئته ومثلها في هذه الخصوصية خير تمثيل. لأن «الوقوف عند التراث والتمسك به أشبه بالوقوف على الأطلال. إذا لم نضف شيئاً جديداً من دواتنا ومن خامتنا الإجتماعية على أصالة هذا التراث وجوهره الحقيقي».

● وسأل الدكتور سليم ضاهر عن الدور الذي يمكن ان يلعبه لبنان من خلال رسالة العطاء والإبداع. وأجاب الأديب عرسان «انا عربي، وأريد ان اكون كذلك. ولا أخفيكم القول إذا أعلن ان الحكام العرب استطاعوا ان يقسموا المجتمع والوطن، وهم يحاولون ان يقسموا الثقافة العربية التي بقيت الصخرة التي لم يتمكن من تحطيمها أحد. فالعرب أوجدوا الكتابة سنة ٥٠٠٠ ق. م. ولبنان دار الاصالة وممارسة الحرية والإبداع وعاصمته بيروت هي إحدى اهم عواصمنا الثقافية. فالأرض اللبنانية خصبة في إنبات السحر كما هي خصبة في إنبات الفكر. لأن لبنان واحة حرية وإبداع وحضارة، وفيه طاقات خلاقة لتفجير ينابيع الحرية والثقافة التي تجعل من الحضارة العربية صخرة منيعة تقاوم من اجل الإنسان وحرياته وتحقيق مطامحه وأحلامه، ما دام أن الحلم هو الأمل الذي به يتغير الواقع ...».

● وتساءلت الشاعرة مي الأيوبي عن وجود الإبداع ومكامنه في الكائن الحي، طالما انه خروج عن المألوف باتجاه التغيير نحو الأفضل والأسمى. فأوضح أن الإبداع موجود في أعماق كل كائن حي يؤدي رسالة الخلق في هذه الحياة فالجندي، والمربي، والمصلح الإجتماعي، والقائد، والعامل .. جميع هؤلاء مبدعون. لأنهم يضحون من أجل الآخرين ويعطون. وفي عطائهم إسعاد المجتمع وتوفير الراحة لأبنائه. أما الإبداع الذي عنيت. هو ما يتصل بالثقافة التي يتلقاها المجتمع والتي هي في تفاعل الوجدان مع معطيات المتلقين. فالعلاقة بين المبدع ومجتمعه هي علاقة فاعلة تنقل الأثر الفني أو الأثر الأدبي إلى حالة تطور صاعدة تنقل من القلب إلى القلب.

● وحول سؤال لصاحبة الصالون السيدة فضيلة فتال عن الفرق بين الدرجة العلمية والثقافة العامة، أبان رئيس الإتحاد أن درجة التحصيل العلمي هي درجة نوعية في مادة متخصصة وفي مجالات واضحة الأسس. أما الثقافة، فهي الرؤية التي تغني الفرد بأفكار تساعده على فهم معنى الوجود، كما تساعده على كسب هوية ومقومات شخصية تدفعه إلى الإرتقاء في حضن الإبداع والتفوق. لأن لا مجال للإبداع إلا حيث تكون الثقافة، ولا معنى للثقافة المبدعة بدون أن تحمل هوية متفاعلة مع البيئة «فما قيمة فرد يتقن مادة اختصاصه. ويجهل معنى الوجود» وبعضهم تفوق في حقل تخصصه. ولكن أخفق في رؤية جمال الزهرة. والمثقف الحقيقي هو الذي يملك حساً يجعله يستفيد ويفيد من معطيات الوجود..

يوسف مارون

اللجنة الثقافية الإستشارية تقر مشروع معهد العالم العربي

اقرت اللجنة الثقافية الاستشارية المكونة من خمسين شخصية عربية واوروبية التي عقدت دورتها الاولى في باريس من ٨ الى ١٠ كانون الثاني (يناير) برئاسة المستشرق الفرنسي جاك بيرك المشروع الثقافي الذي قدمه رئيس المعهد ادغار بيزاني.

والقى رئيس الجمهورية الفرنسي فرنسوا ميتران خطابا في ختام اعمال الدورة.

وصرح جان لوكا عضو اللجنة واستاذ العلوم السياسية في معهد العلوم السياسية في باريس لوكالة فرانس برس «ان المشروع الثقافي يتبلور من منطلق ان معهد العالم العربي لا يمكن ان يكون متحفا او ناشرا او هيئة تعليمية، ولا يجوز ان يحل في وظائفه محل الدول او الهيئات الدولية الموجودة فعلا الا ان له مع ذلك دورا مهما في تعريف الاوروبيين بالعالم العربي».

واضاف لوكا «سيصبح المعهد قريبا اهم مركز للمعلومات في العالم عن العالم العربي بعد مكتبة الكونغرس الاميركية. ثم سيعمل على احياء سلسلة من الكتب عن العالم التي تهتم بالعالم العربي».

ولم يغب ابدا البعد السياسي اثناء النقاش الثقافي، وفي الاخص حين تناول الحوار موضوع الديموقراطية في العالم العربي.

وكان استاذ العلوم السياسية في جامعة باريس الاولى اللبناني غسان سلامة تناول في مداخلة طويلة حول الظروف المؤاتية للديموقراطية. وطرح اسئلة حساسة منها على سبيل المثال «هل هناك مطالبة حقيقية بالديموقراطية في العالم العربي. وهل يستطيع مجتمع يعيش قطاع كبير منه على عائدات نفطية او على مساعدات خارجية ولا يواجه مسؤولية موازنة المصروفات بالضرائب المباشرة وغير المباشرة ان يمارس الديموقراطية».

اما الاستاذة عائشة عبد الرحمن في كلية الاداب في جامعة القاهرة فاثارت مناقشات ساخنة حول مقارنة مفهوم الشوري في الاسلام بمفهوم الديموقراطية الغربي.

وعكف اعضاء اللجنة على مناقشة حقوق التاليف والنشر في العالم العربي وكيفية حماية النتاج الثقافي والفني العربي وروى الكاتب المغاربي الفرنكوفوني الطاهر بن جلون كيف انه حين ذهب الى القاهرة ليتعاقد على ترجمة اعماله الى العربية فوجىء باعماله تباع على الارصفة وقد ترجمت من دون علمه.

اما المخرج المصري يوسف شاهين فاشتكى من استحالة مواصلته العمل حاليا بدون تمويل اوروبي.

وندد المغاربي مهدي المنجرا عضو اللجنة ورئيس الجمعية الدولية «مستقبليات» وعديدون اخرون بما اسماه «خيانة المثقفين العرب الذين يوجهون انظارهم الى اوروبا بدلا من توجيهها الى شعوبهم». ويعلق جان لوكا على هذا الموقف قائلا «قام البعض الاخر امثال المؤرخ التونسي هشام جعيط بالدفاع عن المثقفين، ولكن جاك بيرك هو الذي حسم الامر حين قال ردا على مهدي المنجرا «ان احدا ممن تتحدثون عنهم ليس بيننا بل يبدو ان الذين تقصدونهم ماتوا وان كان هذا هو الحال، اي انهم ماتوا فمن المرجح انهم ماتوا ابطالا وانهم لذلك يستحقون منا كل التقدير...».

وتعقد الدورة الجديدة في العام المقبل وسيرئسها وزير الثقافة المصري السابق ثروت عكاشة احد جماعة الضباط الاحرار المصريين القلائل الذين ما زالوا على قيد الحياة ومن المنتظر ان يجتمع عدد محدود من اعضاء اللجنة في يونيو (حزيران) المقبل لمتابعة توصيات الدورة الاولى.

يذكر ان السفراء العرب المعتمدين في باريس وكلهم اعضاء في مجلس ادارة المعهد لم يحضروا حفل العشاء المقام على شرف اللجنة. وصرح احمد ماهيو استاذ الحقوق الجزائري وعضو اللجنة «لوكالة فرانس برس» معلقا «لعلهم امتعضوا من برمجة مناقشة علنية للديموقراطية في العالم العربي في اليوم التالي.

التلفزيون

برامج الثلاثاء ١٩٩٠/١/١٦

تلفزيون لبنان

البرنامج الاول

٥،٠٠ موسيقى ـ ٥،٣٠ كرتون ـ ٦،٠٠ الاخبار باللغة الانكليزية ثم بالفرنسية ـ ٦،٣٠ جاك هولبورن (خاص بالشباب الحلقة التاسعة) ـ ٧،٠٠ مادونا ـ ٧،٣٠ تشارلز (الحلقة الثانية) كوميدي ـ ٨،٠٠ الاخبار باللغة العربية ـ ٨،٣٠ اخر نكتة لوسيم طباره ـ ٨،٣٣ فتيات من ذهب (كوميدي) ـ ٩،٠٠ بيست سيلر (الحلقتان الثالثة والرابعة) ١١،٠٠ زوج الانسة.

البرنامج الثاني

٥،٠٠ موسيقى ـ ٦،٠٠ كرتون ـ ٦،٣٠ عريس الهنا ـ ٧،٣٠ تشارلز (الحلقة الثانية) كوميدي ـ ٨،٠٠ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية ـ ٨،٣٠ الاخبار باللغة العربية ـ ٩،٠٠ فتيات من ذهب (كوميدي) ـ ٩،٣٠ فيلم اميركي طويل.

المؤسسة اللبنانية للإرسال

٦،٠٠ بونز ـ ٦،٣٠ سوبر بوي (الحلقة الثالثة عشرة) ـ ٧،٠٠ مسلسل مصري (بنات الاصول) ـ ٨،٠٠ الاخبار بالعربية ـ ٨،٣٠ هنتر (الحلقة الثالثة عشرة) ـ ٩،٣٠ موزاييك ـ ١٠،٣٠ اخبار آخر ساعة نشرة كاملة ـ ١١،٠٠ الملف الفني ـ ١١،٣٠ موسيقى موسيقات.

السينما

ـ اسبلس (ت. ٩١٨٨٤٧)
١ ـ «سالفادور» (سياسي ـ حربي).
٢ ـ «صائدو الاشباح» (كوميدي)
٣ ـ «ميستيك بيتزا» (كوميديا عاطفية)
٤ ـ «زوجة ابي من الفضاء الخارجي» (كيم باسنجر ـ كوميدي)
٥ ـ «كاراتيه كيد ٣» (كاراتيه)
ـ استرال (ت ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «نساء بلا رحمة» (عنف)
٢ ـ تينيبي بك» (مغامرات)
ـ الحمراء (ت. ٣٤٢٠٤٤).
«ولد للدفاع» (عنف).
ـ امبير (ت ٣٣٨٨٠٦)
«بلوب» (رعب)
«لا ترى شراً، لا تسمع شراً».
ـ الدورادو (ت. ٣٤٢٧٢٣)
«انهم احياء» (عنف).
ـ برودواي (ت ٣٤٥٢٩٤)
«جوك» (للراشدين)
ـ بريزيدانس (ت ٩٣٤٧٥٢).
«اناس الشتاء» (قصة حب)
ـ بيكاديللي (ت ٣٥٠٠٧٨)
ـ «اصداء» (لعبد الحليم كركلا)
ـ سارولا (ت ٣٥٠٠٦٧).
«العائلة المرحة» (كوميدي)
ـ ستراند (ت ٣٤١٧٢٤)
مقفلة بسبب الاصلاحات.
ـ فاندوم (ت ٤٤٣٩٩٢)
«استرداس» (عنف)
ـ كسليك (ت ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «انديانا جونز» (مغامرات)
٢ ـ «السلاح القاتل» (بوليسي)
٣ ـ «رخصة القتل» (جيمس بوند)
ـ كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠)
«الحمية» (مع وودي الن ـ اخراج مارتن ريت)
ـ كوليزيه (ت. ٣٤٢٩٦٢).
«سينيبرويك» (كوميدي)
ـ لاسيتيه (ت ٩٣٧٣٠٠)
١ ـ «هاني كيد» (روجر روت ـ كوميدي)
٢ ـ «باتمان» (الرجل الوطواط)
٣ ـ «عدرها» (بوليسي).
٤ ـ «علاقات خطرة» (تاريخي)
ـ ماربيار (ت ٣٤٥٨٦٧)
«باتمان» (الرجل الوطواط)
ـ مونتريال (ت ٣٥٣٠٠٩)
«طوفان» (اميتا باتشان ـ هندي)
ـ مونتي كارلو (ت ٣٤٠٥٣١)
«سمكة اسمها واندا» (كوميدي).
ـ فرساي (ت ٨٠٠١٩٤)
مسرحية «صعلوك بالوكالة» (ابو سليم وفرقته)
ـ توايلات (ت ٤٥٤٧٤٥)
«ليتل وبيون ٢» (ميل جيبسون)

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) العلاقة العاطفية الحديثة العهد ستبقى متينة ومستندة الى التفاهم المتبادل. تطلع نحو المستقبل بثقة تامة. رقم الحظ ١.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) مع قليل من اللباقة بامكانك ان تسوي الامور بسهولة. احتفظ بصفاتك وتذكر ان الصعوبات لن تكون جدية. رقم الحظ ٦.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) حاول ان تتخلص من كل ما يعيقك ولكن لا تتسبب في خصومات. برهن عن مرونة في خطواتك، ولا تكن ردود فعلك متهورة. رقم الحظ ٨.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) بامكانك التقدم والابتكار والاعتماد على مساعدة اصدقائك. لقاء هام واتصالات سارة. اعمل جهدك للاستفادة من الوضع. رقم الحظ ٩

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ أب) علاقات الصداقة والمحبة تجلب لك راحة عظمى ومتعة كبيرة. اقبل الاشياء كما تأتي ولا تقم بمشروعات بالغة الاهمية. رقم الحظ ٥

● العذراء (٢٤ أب ـ ٢٣ ايلول) استشر شخصا تثق به اذا كانت لديك شكوك في امر يجب عليك اتخاذ قرار فيه. امكان عقد صلات متينة. رقم الحظ ٤.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١) ستعود اليك ثقتك بنفسك ولن يعتريك الشك بعد ذلك مطلقا لن تجد صعوبة في انهاء المشاكل. رقم الحظ ٣.

● العقرب (٢٣ ت١ ـ ٢١ ت٢) الاتصالات التي ستقوم بها ستكون ايجابية للغاية. فترة جيدة للاشخاص الذين يهتمون بالاعمال الفنية. رقم الحظ ١.

● القوس (٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١) ستلفت انتباه الاشخاص اصحاب النفوذ بموقفك البناء والطريف. الكواكب ستكون مؤاتية ولكن الزهرة قد تجعلك اكثر غيرة. رقم الحظ ٧.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢) لا تهمل نشاطاتك الفكرية لانها ستكون عزاء لك عن مشاكلك المهنية. ارتياح تام في الشأن العاطفي. رقم الحظ ٣.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط) اذا اردت ان تمضي فترة هادئة دون متاعب فالزم نفسك ببرنامج محدد. لقاء يمكن ان يخلق عاطفة قوية. رقم الحظ ٥

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) مشاغلك المفيدة ستتعبك ربما، ولكن واجه مسؤولياتك بشجاعة. اصدقاء جدد واجواء ممتعة رائعة. رقم الحظ ٦

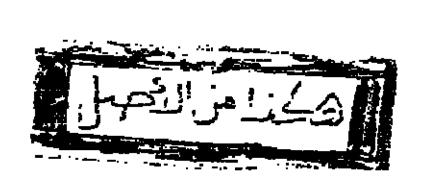
طوارئ

الاطفائية. المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و٤٤٨٣٦٢ الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١، محطة برج أبي حيدر ٣٤١٦٢٨، عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.





رياضة

اتحاد كرة القدم يسعى لاطلاق النشاط الرسمي

عقدت اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم جلستها الاسبوعية امس برئاسة رئيسها السيد ادمون عساف وحضور الاعضاء .

بعد تداول الاعضاء في الوضع الرياضي الكروي العام ولا سيما البدء بالموسم الجديد قررت اللجنة توجيه كتاب للمراجع الامنية المختصة لاخذ موافقتها على تامين سلامة المباريات وقد تركت جلستها مفتوحة لنهار الخميس في ١٨/١/٩٩٠ بانتظار جواب المسؤولين والذي على ضوئه ستحدد اللجنة العليا برنامجها للموسم القادم .

جورج فورمان بمواجهة جيري كوني




الملاكم جورج فورمان خلال عملية الوزن التي تسبق المباراة حيث يلعب مع الملاكم جيري كوني على لقب بطولة العالم لوزن الثقيل .

(رويتر)

طلاق موجع بين المدرب زاغالو والاتحاد الاماراتي

اسدل الستار رسميا على قضية زاغالو عندما ابلغ اتحاد كرة القدم في دولة الامارات العربية المتحدة الخبير البرازيلي المعروف بخبر اقصائه عن تدريب المنتخب الاماراتي الذي سيشارك في مونديال ايطاليا الصيف المقبل .

وكانت الصحف المحلية اعلنت الخبر الجمعة ونشرت تفاصيل الطلاق الموجع .

ومع ان زاغالو ابلغ بالخبر رسميا في اجتماع مغلق ضمه ومساعده شيرول بالاضافة الى لجنة ثلاثية من الاتحاد الاماراتي اختيرت لهذه المهمة بالذات فان الصحف نشرت بعض التفاصيل عن الاجتماع الذي جعل من يوم السبت يوما حزينا في حياة زاغالو وشيرول كمدربين حسب ما ذكرت صحيفة الخليج .

واكدت الصحيفة ان الاجتماع كان صاخبا حيث تحولت المناقشات الى ما يشبه الصراخ. ويشهد على ذلك خروج زاغالو من الجلسة وهو مقطب الجبين .

وقبل الاجتماع فان زاغالو الذي لم يتمكن من اخفاء قلقه اعرب عن دهشته للقرار وخصوصا لجهة عدم ابلاغه به قبل ان تكشف عنه الصحف.

وقال : لم اكن الوحيد الذي فوجىء بالقرار بل فوجىء به كل العالم الرياضي الذي يعرف تاريخ زاغالو. واضاف وهو يلامس خاتم الزواج لقد مضت ٣٥ سنة على زواجي وربما يكون القرار هدية الزواج .

لم يتلق اي عرض

وحسب صحيفة الخليج ايضا فان زاغالو رفض بعد الاجتماع التعليق او التصريح بشيء واثر السكوت لكنها اشارت الى هدوء اعصاب شيرول الذي قال مدربون من امثالنا يقدرون على العمل بسهولة اينما كان لكنه اعرب عن اسفه لعدم التمكن من اكمال المغامرة مع المنتخب الذي قاده وزاغالو الى نهائيات المونديال .

زاغالو

وبعدما استعاد زاغالو «هدوءه» قال انتهى الامر ولم يعد يربطنا شيء بالاتحاد الاماراتي كنت اتمنى متابعة ما بدات به اتمنى الان حظا سعيدا للفريق في ايطاليا .

اضاف زاغالو الذي سيغادر وشيرول بعد نحو ١٥ يوما انه لم يتلق اي عرض للعمل في الامارات او خارجها واعلن انه لن يعقد مؤتمرا صحافيا ليدافع عن نفسه .

ومع ان الصحف المحلية قالت الكثير عن الاسباب التي ادت الى الاستغناء عن زاغالو ومنها عدم وجود خطة واضحة لاعداد المنتخب لدورة كاس الخليج العاشرة التي ستقام في الكويت الشهر المقبل ودورة كاس العالم وكذلك التصريحات التي نسبتها اليه مجلة فرانس اونز مونديال الفرنسية حيث اكد ان الفضل في وصول الامارات الى المونديال يعود اليه وحده فان اتحاد كرة القدم الاماراتي لم يعلن رسميا بعد اسباب اتخاذ قرار الاستغناء من خدمات المدرب البرازيلي .

مقتل صحفي فنلندي بسباق باريس - داكار

قال منظمون لسباق باريس - داكار ان صحفيا فنلنديا لقي مصرعه في حادث سيارة اثناء تغطية السباق وهي اول حالة وفاة منذ عامين يشهدها السباق .

وقد لقي كاي سالمينن البالغ من العمر ٣٧ عاما مصرعه على الفور عندما اصطدمت سيارة خاصة بالصحفيين كانت تقله بسيارة كان يركبها سكان محليون عند مدخل قرية مركالا بجنوب غرب مالي اثناء المرحلة السادسة عشرة للسباق من مدينة تيجيكجه في موريتانيا الى كايس في مالي .

واصبح سالمينن الذي سبق له وان خاض هذا السباق في الماضي السابع والعشرين الذي يلقى مصرعه في السباق منذ بدئه عام ١٩٧٩ .

وقال شهود عيان ان السائق الفرنسي الذي كان يقود السيارة لم يصب باذى كما انه لم يصب احد بسوء من بين السكان المحليين الذين اصطدمت سيارة سالمينن بسيارتهم .

الوداد انتزع الصدارة من طنجة في المغرب

رغم تعادله وضيفه النادي القنيطري من دون اهداف فان الوداد البيضاوي (بطل الاندية العربية) انتزع صدارة بطولة المغرب لكرة القدم في اسبوعها الخامس عشر مستفيدا من خسارة اتحاد طنجة امام النهضة السطاتية صاحب المركز الثالث صفر - ١ .

ويملك كل من الفرق الثلاثة المذكورة ٣٣ نقطة ولا يبعد بينها سوى فارق الاهداف لكن الوداد البيضاوي لعب مباراة واحدة اقل من اتحاد طنجة والنهضة السطاتية .

وفي المباريات الاخرى فاز جمعية الحليب على القوات المساعدة ٣ - ٢ والفتح الرباطي على اولمبيك خريبكة ٣ - ٢ . وتعادل المغرب الفاسي مع الكوكب المراكشي صفر - صفر والدفاع الحسني الجديدي مع الجيش الملكي صفر - صفر . وخسر حسنية اغادير امام الوداد الفاسي . وتاجلت مباراة الرجاء البيضاوي بطل افريقيا مع الاتحاد القاسمي .

ترتيب فرق الصدارة :

١ - الوداد البيضاوي ٣٣ نقطة من ١٤ مباراة .

٢ - اتحاد طنجة ٣٣ من ١٥ .

٣ - النهضة السطاتية ٣٣ من ١٥ .

بطولة تونس

استمرت المنافسة على صدارة بطولة تونس بين الترجي والملعب . وفي الاسبوع العاشر فاز الاول على سكك حديد صفاقس ٢ - صفر والثاني على مضيفه الاولمبي الباجي ٢ - ١ . ويملك كل من الترجي والملعب ٣٤ نقطة ويبعد بينهما فارق الاهداف فقط .

وفي المباريات الاخرى فاز مستقبل المرسي على النجم الساحلي ٤ - صفر والنادي الصفاقسي على مستقبل القصرين ٢ - ١ . وخسر سكك حديد تونس امام حمام الانف صفر - ١ والاولمبي للنقل امام عود الليل صفر - ١ والاتحاد المنستيري امام النادي الافريقي ١ - ٢ .

ترتيب فرق الصدارة :

١ - الترجي ٣٤ نقطة .

٢ - الملعب التونسي ٣٤ .

٣ - مستقبل المرسي ٢٨ .

المحلة يهزم الاسماعيلي في مصر

فاز المحلة وهو يلعب على ارضه على الاسماعيلي ٣ - ١ ليحل محله في المركز الرابع في دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في مصر .

صعود ليندل وغراف وسقوط مايوت وسانشيز في بطولة استراليا المفتوحة



غراف

الهولندية بريندا شولتز في مباراتها والالمانية الغربية بوفليك (رويتر)

سجلت مفاجاتان امس الاثنين في افتتاح بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب (احدى البطولات السنوية الاربع الكبرى) على ملاعب فلاندرز بارك في ملبورن . وصعد التشيكي ايفان ليندل (حامل اللقب) الى الدور الثاني من دون اية صعوبة في حين عانت الالمانية الغربية ستيف غراف (بطلة العام الماضي) بعض الشيء في مبارياتها والاميركية كاري كاننغهام .

وحقق الاميركي بيت سامبراس مفاجاة على حساب مواطنه تيم مايوت المصنف سادساً ففاز عليه في خمس مجموعات ٧ - ٦ و٦ - ٧ و٤ - ٦ و٧ - ٥ و١٢ - ١٠ في مباراة استغرقت نحو خمس ساعات وتوقفت ٢٥ دقيقة بسبب الامطار . وكان سامبراس هزم مايوت الاسبوع الماضي في دورة سيدني الاسترالية . اما المفاجاة الثانية فتمثلت بفوز الفرنسي جان فيليب فلوريان على الاسباني اميليو سانشيز المصنف سابعاً ٦ - ٢ و٦ - ٤ و٦ - ٤ . ولدى المصنفين ايضا فاز الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثالث عشر على الاميركي ليف شيراس ٦ - ١ و٦ - ٤ و٦ - ٣ .

وفي فئة السيدات فازت غراف المصنفة اولى عالميا على الاميركية المغمورة كارين كاننغهام ٦ - ٢ و٧ - ٥ وستلعب مباراتها المقبلة ضد الاميركية المغمورة الاخرى اريكا دي لون . ولم تكن حال غراف جيدة في المجموعة الثانية بالذات لكن عزيمتها القوية مكنتها من تحويل النتيجة من ٢ - ٥ الى ٧ - ٥ .

ولدى المصنفات ايضا فازت البلغارية كاترينا ماليفا المصنفة تاسعة على الاميركية لوري ماكنيل ٦ - ٢ و٦ - ١ والاميركية بام شرايفر المصنفة حادية عشرة على التشيكية ايفا زفيغليروفا ٦ - ٣ و٦ - ٤ .

غير المصنفين

فاز السوفياتي الكسندر فولكوف على الاميركي جيمي براون ٦ - ٣ و٦ - ٣ و٦ - ١ والاسباني توماس كاربونيل على التشيكي سيريل سوك ٦ - ٤ و٧ - ٥ و٦ - ٣ والاميركي دان غولدي على الاسترالي دارين باتن ٦ - ٣ و٦ - ٣ و٦ - ٤ واليوغوسلافي برونو اوريشار على الاميركي تود ويتسكن ٦ - ٤ و٦ - ١ و٦ - ٤ والفرنسي هنري لوكونت على الاسباني فرانشيسكو رويغ ٦ - ١ و٤ - ٦ و٧ - ٥ و٦ - ٤ والسويدي ميكايل برنفورس على اليوغوسلافي سلوبودان زيفويينوفيتش ٦ - ٢ و٦ - ١ و٦ - ٢ والتشيكي كاريل نوفاتشيك على الاميركي مايكل براون ٤ - ٦ و٦ - ٤ و٦ - ١ و٦ - ٣ والاسباني خوردي اريزي على البريطاني نيك براون ٤ - ٦ و٦ - ٤ و٦ - ١ و٦ - ٣ .

كما فاز المكسيكي ليوناردو لافال على البريطاني جيريمي بتيس ٦ - ٧ و٦ - ١ و٦ - ٤ و٦ - ٢ والاسترالي سايمون يول على الكندي مارتن اوريندو ٤ - ٦ و٧ - ٦ و٦ - ٢ و٦ - ٢ والجنوب افريقي كريستو فان رنسبورغ على الفرنسي جيروم بوتانييه ٦ - ٢ و٥ - ٧ و٧ - ٥ و٦ - ٣ والاسترالي تود وودبريدج على الهولندي ميكايل شابرز ٤ - ٦ و٦ - صفر و٦ - ٣ و٦ - ١ والفرنسي اريك وينوغرادسكي على الاميركي تيم ويلكيسون ٦ - ٣ و٧ - ٦ و٦ - ٣ والهاييتي رونالد اجينور على الاميركي ريتشي رينيبرغ ٦ - ٢ و٦ - ٤ و٣ - ٦ و٦ - ١ والسويدي يوناس سفنسون على مواطنه توماس هوغشتت ٦ - ٢ و٧ - ٥ و٧ - ٥ والاميركي غلين لاينديكر على الفرنسي طارق بن حبلس ٦ - ٢ و٧ - ٦ و٦ - ٣ والاسترالي براد درويت على الفرنسي سيدريك بيولين ٦ - ٧ و٦ - ٣ و٦ - ٤ و٥ - ٧ و٦ - ٣ والايطالي كلاوديو بيستوليزي على الجنوب افريقي نيل برود ٥ - ٧ و٦ - ٤ و٦ - ٤ .

وفاز الاميركي بول تشامبرلين على الاسترالي شين بار ٦ - صفر و٦ - ٧ و٦ - ٣ و٦ - ٤ والفنزويلي نيكولاس بيريرا على الكندي كريس بريدهام ٦ - ٤ و٧ - ٦ و٤ - ٦ و٦ - ٣ والنمساوي اليكس انطونيتش على الاسرائيلي عاموس مانسدورة ٤ - ٦ و٦ - ٤ و٦ - ٤ و٦ - ٧ و٦ - ٣ والسويدي ماغنوس غوستافسون على مواطنه نيكلاس كولتي بالانسحاب بداعي الاصابة والالماني الغربي ميكايل ستيك على الاسترالي بيتر دوهان ٦ - ٣ و٦ - ٢ والاميركي دان غولدي على الاسترالي دارين باتن ٦ - ٣ و٦ - ٤ و٦ - ٤ والايطالي ستيفانو بيسكوسوليدو على السويدي يان غنارسون ٦ - ٢ و٦ - ٧ و٦ - صفر و٦ - ٢ والسويدي لارس يونسون على الهولندي توم نيسن ٦ - ٣ و٦ - ٢ و٧ - ٦ والسوفياتي اندريه تشركاسوف على الياباني شوزو ماتسووكا ٦ - ٢ و٤ - ٦ و٤ - ٦ و٦ - صفر و٦ - ٢ والسويدي ستيفان برغستروم على الجنوب افريقي بيتر الدريش ٦ - ٢ و٦ - ٤ و٦ - ٢ .

غير المصنفات

فازت المجرية اندريا تيميشفاري على الاسترالية رينا ستابس صفر - ٦ و٦ - ٣ و٦ - ٢ والهولندية نيكول ياغرمان على الالمانية الغربية كلاوديا كوده كيلس ٦ - ٤ و٧ - ٦ واليابانية كوميكو اوكاموتو على الكندية مورين درايك ٦ - ٤ و٢ - ٦ و٦ - ١ والاسترالية كليت ماكدونالد على الاميركية اويز الن ٦ - ٤ و٦ - ٤ والاميركية إليز بيرغن على مواطنتها شون ستافور ٢ - ٦ و٧ - ٦ و٦ - ٣ .

كذلك فازت الاسترالية كيريلي شارب على مواطنتها لويز فيلد ٧ - ٥ و٣ - ٦ و٦ - ٣ واليابانية كيميكو دايت على الفرنسية باسكال ايتشيمندي ٦ - ٣ و٧ - ٦ واليابانية نانا مياجي على التشيكية رادكا زروبلكوفا ٧ - ٥ و٦ - ٤ والاميركية باتي فندايك على اليابانية اكيمي نيشيا ٦ - ١ و٦ - ٣ والهولندية بريندا شولتس على الالمانية الغربية مارتينا بلفايك ٦ - ٤ و٦ - ٣ والنمساوية بيته رايتشالدر على الاميركية روني ريبس ٦ - ١ و٦ - ٢ والاسترالية راشيل ماكويلان على الايطالية فيديريكا بونسينيوري ٦ - ١ و٦ - ٢ والانكليزية جو ديوري على الفرنسية باسكال بارادي ٧ - ٥ و٧ - ٦ والاميركية اريكا دي لون على الاسترالية لويز ستليسي ٦ - ٤ و٧ - ٥ والاميركية روز فيربنك على مواطنتها كاميل بنجامين ٦ - ٣ و٦ - ٣ والايطالية رافايلا ريجي على الاسترالية جاستن هوبر ٦ - ١ و٦ - صفر والاميركية دونا فابر على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦ - ٣ و٦ - صفر والاسترالية نيكول بروفيس على الالمانية الغربية ليفا كاريا شورهوف ٧ - ٥ و٧ - ٦ .

وفازت السوفياتية ناتاليا ميدفيديفا على الجنوب افريقية ليز غريغوري ٦ - ٤ و٧ - ٥ والاميركية اوردا كيلر على الالمانية الغربية شتيفي هالنغ ٣ - ٦ و٧ - ٦ و٦ - ٤ والسوفياتية ليلى ميسخي على الايطالية لاورا غولارزا ٦ - ٤ و٦ - ٤ والاميركية اندريا لين على الاسترالية ديان باليستزا ٦ - ٢ و٤ - ٦ و٦ - ٤ والانكليزية ساره اوزمور على الاسترالية جو ان فول ٦ - ٣ و٧ - ٥ والفرنسية جولي هالار على البلجيكية ان دو فريز ٧ - ٥ و٦ - ٢ والالمانية الغربية سيلكه ماير على الاميركية جيل سمولر ٦ - ٤ و٦ - ٢ .

تعادل غواتيمالا والارجنتين ... فوز كييف بدورة كارلسروه

تعادل منتخبا غواتيمالا والارجنتين من دون اهداف في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في غواتيمالا امام ٢٠ الف متفرج .

وسيطر منتخب الارجنتين على المباراة لكن هجماته كانت عقيمة وسجل له خورخي فالدانو هدفاً الغاه الحكم بداعي التسلل . اما نجم اللقاء فكان حارس مرمى غواتيمالا ريكاردو بيكينيني وهو ارجنتيني حصل على الجنسية المحلية مؤخراً .

وكان منتخب الارجنتين الخالي من عدد من لاعبيه الاساسيين خسر الاربعاء الماضي امام فريق موناكو الفرنسي صفر - ٢ .

مثل الارجنتين : فالتشيوني وسيمون وفابري واولارتيكوتشيا وباتيستا ومونزون وموريتو (سيميوني) وبوسوالدو (ابريز) وجيوستي وفوروزيتو وفالدانو .

خسارة السنغال امام موناكو

خسر منتخب السنغال امام فريق موناكو الفرنسي ١ - ٤ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت في دكار في اطار استعدادات المنتخب السنغالي لكاس الامم الافريقية السابعة عشرة التي تنظمها الجزائر بين ٢ و١٦ آذار المقبل .

سجل ساسب خطا في مرمى منتخبه وفوفانا وغيري (٢) اهداف موناكو في الدقائق ٦٥ و٧٥ و٨٦ و٨٨ وسجل موسى نداوي الذي يلعب مع الوداد البيضاوي المغربي هدف السنغال في الدقيقة ٦٨ .

وفي مباراة اخرى تعادل منتخب السنغال للشباب مع فريق نانت الفرنسي ١ - ١ . سجل للاول ابراهيم ديالو (٨٧) وللثاني استيبه (٥٦) .

فوز الجزائر بدورة رد ستار

احرز منتخب الجزائر كاس دورة نادي رد ستار الفرنسي اثر فوزه على اونيون دوالا متصدر بطولة الكاميرون ٣ - ١ في ضاحية سين سان دوني الباريسية امام ستة آلاف متفرج .

وسجل لاعب الوسط اماني اهداف المنتخب الجزائري الثلاثة في الدقائق ٨ و٧٨ و٨٣ بعدما كان اونيون دوالا متقدماً بهدف سجله ايواني في الدقيقة ٦

لقطة من مباراة ايست بنغال واولمبياد

بركلة جزاء .

وفي مباراة ثانية . فاز رد ستار على منتخب مالي ٥ - صفر .

وكان منتخب الجزائر فاز في مباراته الاولى في الدورة على منتخب مالي ٥ - صفر . ومثله في المباراة امام دوالا كل من الهادي العربي ومناع (العزيزي) ومغيريا وبن حليمة وبونعاس واماني ومفتاح وصايب وبويش ورحيم (المقازي) .

ويذكر ان الجزائر تستضيف بين ٢ و١٦ آذار المقبل في الجزائر نهائيات كاس الامم الافريقية السابعة عشرة .

فوز دينامو كييف بدورة كارلسروه

احرز دينامو كييف السوفياتي بطولة دورة كارلسروه داخل القاعة بعدما فاز على فريق كارلسروه ٦ - ٢ في المباراة النهائية .

وفي الدور الاول فاز دينامو على اوجبشت دوجا المجري ٤ - ٢ وكارلسروه على بفورزهايم الالماني الغربي ١ - صفر . وعلى المركز الثالث فاز بفورزهايم على اوجبشت دوجا ٤ - ٢ .

كاس نهرو

صعد فريق اولمبيا الى الدور نصف نهائي في دورة كاس نهرو الدولية بعد فوزه على فريق ايست بنغال كلوب ١ - صفر سجله لويس مونزا .

برونكوس وفورتي ناينرز في نهائي «سوبر بول»

تاهل فريقا برونكوس دنفر وفورتي ناينرز ان فرانسيسكو الى المباراة النهائية لبطولة الولايات المتحدة في لعبة كرة القدم الاميركية «سوبر بول» والتي ستقام في ٢٨ كانون الثاني الحالي على ملعب استرودوم في نيو اورليانز (لويزيانا) .

وفي المرحلة نصف النهائية فاز بروكوس على براونز كليفلاند ٣٧/٢١ بينما فاز فورتي نانيرز على رامس لوس انجلوس ٣٠/٣ .

وكان برونكوس خسر المباراة لعام ١٩٨٨ امام ردسكينز واشنطن ٤٢/١٠ لكنه مرشح قوي للفوز ببطولة العام الحالي .



لقطة من مباراة برونكوس وبراونز كليفلاند (رويتر)

الاميركي بيلكنغتون بطل ماراتون هيوستن

احرز العداء الاميركي بول بيلكنغتون بطولة سباق هيوستن الدولي للماراتون متقدما بفارق كبير على اقرب منافسيه بينما حل الكيني سام نغاتيا الذي فاز بماراتون كولومبوس الاميركي قبل نحو شهرين في المركز الرابع .

□ الرجال :

١ - بول بيلكنغتون (الولايات المتحدة) ٢٫١١٫١٣ .

٢ - الن زاكارياسن (الدنمارك) ٢٫١٣٫٠٨ .

٣ - مارتن غرونغ (المانيا الغربية) ٢٫١٣٫٣٠ .

□ السيدات :

١ - ماريا تروخيو (المكسيك) ٢٫٣٢٫٥٥ .

٢ - كريستن بريسلر (المانيا الغربية) ٢٫٣٤٫٤٩ .

٣ - توفي اوريتزن (الدنمارك) ٢٫٣٧٫٤٥ .

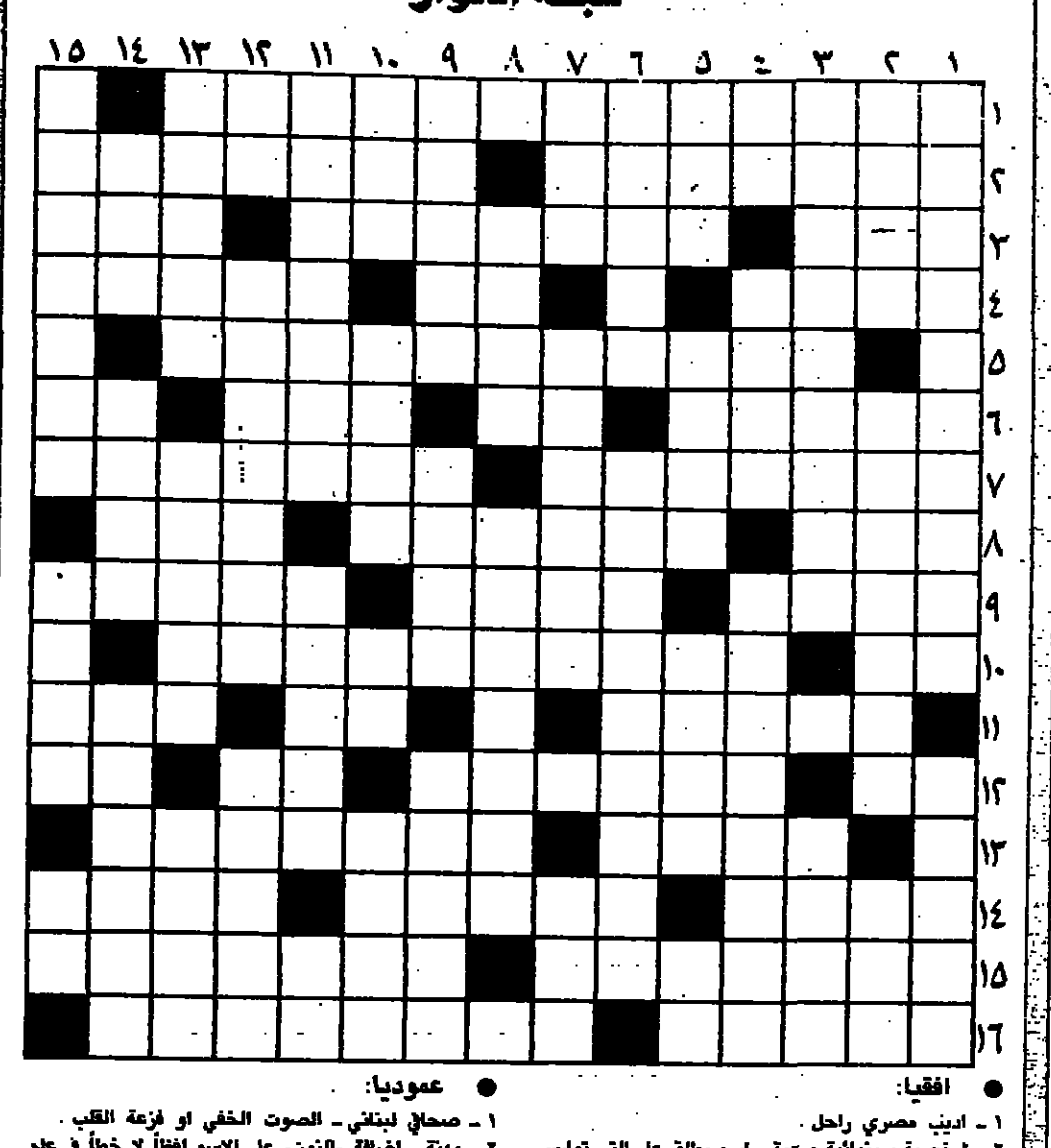
اصابة ونتربرن بالتواء في الكاحل

من المرجح ان يتوقف لاعب الدفاع الانكليزي نايغل ونتربرن عن اللعب لمدة ثلاثة اسابيع بعد ان حمل خارج الملعب اثر اصابته في القدم قبل خمس دقائق من انتهاء المباراة التي فاز فيها فريق ويمبلدون على فريق ارسنال ١ - صفر في القسم الاول من دوري كرة القدم الانكليزي .

ونقل ونتربرن الى المستشفى وكان يشتبه في انه اصيب بكسر في القدم ولكن نائب مدير ارسنال ثيو فولي قال ان كاحل نايغل اصيب اصابة خطيرة وكدمات ولكنه لم يكسر .

شبكة الانوار

جبران مطر



● افقيا:

١ - اديب مصري راحل .

٢ - شخصية سينمائية مرعبة - اسم يطلق على التي تمارس الاغتيالات والتفجير .

٣ - يهرب - دولة اوروبية - لغ .

٤ - عذراء طاهرة - جمل صغير - مغنية لبنانية .

٥ - ممثلة مصرية .

٦ - اعطوا لقاء ثمن - اشتدّ في العداوة - نوحسن يملا العين - للتاوه .

٧ - يرتدونه - نقيض ميسرتهم .

٨ - استكبار وتجاوز للحدّ - رسامون - اجاوب .

٩ - حيوان ملني لبون يتخذ منه الفراء - مجتمع الإمعاء في البطن - نحات فرنسي راحل .

١٠ - للتمني - ممثل ومخرج لبناني .

١١ - يضاهي - اسم موصول - سهل .

١٢ - حرف نصب - تكلمنا مع... - داهية شديدة او اسد - عيب .

١٣ - مدينة فلسطينية - منتوب سام على لبنان في عهده انتخب اول رئيس لبناني .

١٤ - ضعيف واهٍ - لامعة - منها تتالف الكلمات .

١٥ - ممثل اميركي راحل - هززناها .

١٦ - راقصة عربية - اسم اعلى بحيرة في العالم .

● عموديا:

١ - صحافي لبناني - الصوت الخفي او فزعة القلب .

٢ - مهنة - اضافة «النون» على الاسم لفظاً لا خطاً في علم النحو - ماركة البسة .

٣ - اديب لبناني راحل - يلتذ بالطعام ويجده سائغاً .

٤ - هدم وقوّض - دولة آسيوية - ممثلة مصرية .

٥ - شجر باسق - ثابر - نحنُ ونعطف - مقبل .

٦ - نوع جيّد من الكلاب - صحافي واذاعي لبناني .

٧ - رقد - زهر السوسن الاحمر - ضمير منفصل .

٨ - اهلك وافنى - منيعة لبنانية .

٩ - مستشرق فرنسي ترجم قسماً من «الف ليلة وليلة» - مكان - بيّنت واظهرت .

١٠ - نميم تافه - اعلى مقدم الوجه - لاحد الوالدين - بلدة في قضاء جبيل .

١١ - يعقد معهم صلحاً مؤقتاً - لون منسوب الى احد المعادن - حرف مكرر .

١٢ - حرف مكرر - مؤسس الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا - وهبنا .

١٣ - تهتم وتكترث - تسقطه قتيلاً - يشاهدك .

١٤ - يتبع - اسكن بعد حدّة - ينسباها .

١٥ - تجمّعهم واندماجهم ليصبحوا واحداً - مدينة فرنسية - نوتة موسيقية .

الحل السابق :

● افقيا: ١ - ناظم القادري - ناي . ٢ - وصب - لعبوا - تستمر . ٣ - رفيق الحريري - آوى . ٤ - اهتفوا - غنيمة - اط . ٥ - لا - اسعف - لن - لالا . ٦ - دنكرك - السودان . ٧ - السبت - دبي . ٨ - نغادر - فليتباي . ٩ - اربح - متن - سرحان . ١٠ - لديدان - تتم - تنال . ١١ - سحبوا - تضاهي . ١٢ - قاب - تارام سين - دن . ١٣ - امين الجميل - ترشد . ١٤ - عوراء - ايمان - فرو . ١٥ - يلوك - بئر - ميادين . ١٦ - هتلمة - تقترب .

● عموديا: ١ - نور الدين الرفاعي . ٢ - اصفهان - غزو - امّوله . ٣ - قلبية - كوابيس بيروت . ٤ - قمار - دحدح - ناكل . ٥ - الاوسكار - ابناء . ٦ - لعلاج - منوال - بت . ٧ - قبح - فاسقة - ارجله . ٨ - اورغ - لبانة - اميرة . ٩ - داينستي - ترميم . ١٠ - رينو - تسم - سلامة . ١١ - يتيم - دلير - تي - نير . ١٢ - تلا - احتضنت - اب . ١٣ - تتا - انديانا - رفد . ١٤ - اموال - ناهد شريف . ١٥ - بريطانيا - ليندون (بـ. جونسون) .

الكلمة المفقودة

					ي										
					هـ										
					و										
					د										

الكلمة المفقودة تظهر تلقائيا في العمود المميز عند وضع الكلمات في مكانها الصحيح

● ٣ حروف	● ٤ حروف	● ٥ حروف	● ٦ حروف	● ٧ حروف	● ٨ حروف
فرح	تفاح	يعسوب	بومباي	زين شعيب	يوسف حمود
روم	يهود	ابليس	براميل	شاهنشاه	ليلى شعيب
ابط	مجوس	مطالب	هاراري	جون هيرت	احمد رامي
ماس	علوم	نادين	سوبارو	افريقيا	عادل ساميا
قلب	ديار	احباب	مضامين		
دبا	شوال	دوالي	مواعيد		
وفا	هديل	لبلاب	اتلنتا		

الحل السابق:
معامل

نادي الأصدقاء

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣							■		
٤				■					
٥			■		■		■		
٦						■			
٧				■				■	
٨									
٩		■							

● افقيا:

١ - مركز فضائي عراقي

٢ - عاصمة افريقية

٣ - فيلم لشكري سرحان - جوهر

٤ - حية ذكر - دولة آسيوية

٥ - لاصق النسب - سراب

٦ - نقيض هدنتم - طاطا راسه

٧ - قطع متفرقة من النبت - ما كان كالكهف

٨ - صحافي لبناني

٩ - صحيفة لبنانية

● عموديا:

١ - مركز اصطياف لبناني

٢ - مدينة سودانية على الحدود المصرية :

٣ - تمر يابس او ريش - عاصمة آسيوية

٤ - في الطليعة - مدينة بلجيكية - اخر شارل

٥ - ضربت بالسوط - طليا بماء الذهب او الفضة

٦ - عائلة مطرب وملحن لبناني - بلدة لبنانية

٧ - واحد بالفارسية - ثلثا دراويش

٨ - حارس - لفظة ابجدية مخففة

٩ - خليج على شاطىء راس الخيمة .

تقدمة: جوزف ا . ضاهر - عمشيت

الحل السابق :

● افقيا: ١ - انطوان حجل . ٢ - سعاد حسني . ٣ - عين تمو شنت . ٤ - دم - هدّد - اي . ٥ - رها - بهاما . ٦ - شعبان - لحن . ٧ - دار - عناية . ٨ - اكافلهم . ٩ - نفرتيتي .

● عموديا: ١ - اسعد رشدان . ٢ - نعيمة عاكف . ٣ - طان - ابرار . ٤ - وذنه - فت . ٥ - احمد بن علي . ٦ - نسوده - تهت . ٧ - حنش - الامي . ٨ - جينا محب . ٩ - تيان تسن .

تتمات

عون يتجه

الذين يلحون على عدم استخدام القوة .

ونفى غزالي اي احتمال لتعديل «اتفاق الطائف» وقال هذا غير مقبول. فوراء هذه الفكرة هناك رفض للاصلاحات والوفاق الوطني .

وعلم ان وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل سيتوجه الى باريس بعد انتهاء الاجتماع للاجتماع الى عدد من المسؤولين الفرنسيين وبعض القيادات اللبنانية لوضعها في اجواء اجتماع اللجنة الثلاثية .

واشارت اوساط مطلعة الى ان اللجنة ستطلب الى قادتها . اذا كانوا يرغبون في متابعة النشاط العربي من اجل لبنان . ان يصدر عن اللجنة العليا طلب الى الوزراء بمتابعة مهمتهم .

وكشفت ان اللجنة في خطة تحركها المقبل ستتوجه الى الفاتيكان وفرنسا والاتحاد السوفياتي. على امل تشكيل ترويكا دولية لدعم التحرك العربي .

وكشفت مصادر سياسية «غربية» ان الموفد العربي السيد الاخضر الابراهيمي سيتوجه قريبا الى الفاتيكان لوضع الكرسي الرسولي في حقيقة اجواء اللجنة العربية، ووضع الفاتيكان في جو معين مفاده ان حصول اي عمل عسكري في المستقبل، اذا ما استدعت الظروف ذلك بعد استنفاد الوسائل السياسية السلمية . لا يعني ذلك عملا عسكريا ضد المسيحيين . وانما يتناول العماد عون فقط. خصوصا وان جهات اوروبية ودولية وتحديدا فرنسا كانت طلبت مهلة ثلاثة اسابيع. منذ التلويح بعمل عسكري ضد العماد عون . لانهاء الوضع سلميا .

ومن باريس. افاد مراسل «الانوار» باخوس القفالي. ان مصدرا عربيا واكب اجتماعات اللجنة العربية الثلاثية نفى وجود ملحق سري لـ «الاتفاق الطائف» يتناول انسحابات سورية من بعض المناطق اللبنانية . مؤكدا انه لو وجد هذا الملحق بالفعل. والذي حاول الامير سعود الفيصل في الواقع انجازه مع المسؤولين السوريين ولكنه لم يوفق. فما كنا لنتاخر لحظة واحدة عن ابرازه من اجل التخلص من حال الجمود التي باتت تهدد الاتفاق بالسقوط. الذي يبقى الامل الوحيد لخلاص لبنان من محنته . ولم يخف المصدر العربي استياءه من العقبات الجديدة غير المتوقعة . من بعض النواب اللبنانيين الذين وقعوا على «وثيقة الطائف» . حيث بدا فريق مؤثر منهم يحاول التملص من توقيعه . وتقديم طروحات سياسية لا تنسجم اطلاقا مع ما جاء في الاتفاق كما عمل فريق اخر من النواب. على تحميل اللجنة الثلاثية العربية مسؤولية التاخير في تنفيذه ويهدد بالعودة الى القاعدة الشعبية . بعدما نفذ صبرهم من «الانتظار في الخارج» . خصوصا وان حجم المناوئين لهذا الاتفاق بدا يتعاظم .

واستبعد المصدر ان تلجا اللجنة الثلاثية العربية الى العمل على وضع اتفاق يكون مكملا لـ «اتفاق الطائف» نظرا الى معطيات دولية واقليمية تحول دون ذلك. اولها عدم وضوح مخططات السلام المرسومة لمنطقة الشرق الاوسط في الوقت الحاضر . ولكنه افصح في المقابل عن رغبة اعضاء اللجنة الثلاثية العربية باخذ اجازة قومية لتحركهم واعطاء الفرصة لحكومة الرئيس سليم الحص لاستكمال مواجهاتها الادارية والديبلوماسية . وذلك لفترة لا تتعدى اواخر الشهر المقبل. وفي ضوء هذه النتائج يتقرر مصير اللجنة العربية الثلاثية. اما بالتخلي عن المهمة . او الدعوة الى عقد قمة عربية عاجلة .

ذكرى ١٥ كانون «شرقا» و «غربا»

وعلى خط مواز يبقى تاريخ ١٥ كانون الثاني في المنطقة الشرقية محطة للذكرى والتذكر وفي «الغربية» للاستذكار. ففي مهرجان طالبي اقيم في قاعة سينما لاساجيس في الاشرفية. اكد قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع ان الخامس عشر من كانون اصبح عبرة لمن يعتبر وعظة لمن يتعظ. ببنادقنا صرعنا وحش «الاتفاق الثلاثي» واودعناه متحف الايام مشيرا الى ان المقاومة عادت تضرب الارض باقدام ثابتة

واشار الى اعداء ثلاثة يتربصون بلبنان . اولهم التقسيم . مقبرة لبنان . وثانيهم صيغة ١٩٤٣ التي دمرت لبنان وشعبه . وان الدواء هذه المرة هو الكي. وثالثهم . نقيض التذويب والهيمنة واصحابه كثر من المهيمنين باسم الوطن والدين والتاريخ والجغرافيا

واكد ازاء هذه الاوضاع ان الحل هو بالفيديرالية التي طرحها «فافتحوا لها الابواب واقرعوا لها الاجراس. فهي ستهزم التقسيم والتمييع والتذويب، وستنتصر وسينتصر معها لبنان» . لافتا الى ان الفيديرالية هي الطريق الاسلم لاستعادة لبنان ولعودة كل المهجرين ولا هوادة ولا استراحة ولا استكانة قبل عودة اخر مهجر الى اخر منزل في ابعد قرية من لبنان .

وطرح الدكتور جعجع اولويات ثلاثة لا مساومة عليها ولا نغفر لمن يقفز فوقها . هي اولا وحدة المناطق الشرقية «ليس لانها مسيحية بل لانها حرة» . لافتا الى الوحدة مع الجيش في هذا الاطار «وليكن معلوما ان القوات اللبنانية والجيش اللبناني حدان لسيف واحد شهره التاريخ في وجه الاحتلال» . وثانيا بلورة مشروع سياسي نهائي للبنان الجديد و «في اعتقادنا المشروع الفيدرالي هو الخيار الافضل والبديل الامثل ، وربما الفرصة الاخيرة» . وثالثا التطلع الى المجتمع واحتياجاته فكما ان الانسان ليس بالخبز وحده يحيا كذلك فانه بدون خبز لا يحيا .

ودعا الى «الثورة الداعية الهادئة التي ترسم طريق الخلاص» متوجها بكلامه الى «طلاب المقاومة» طالبا اليهم ان «يطلقوا لها العنان تصنع لكم الوطن والتاريخ والمستقبل . هم بحاجة اليكم فلا تبخلوا عليهم بعرق ودموع ودماء ان الاوطان من رحم المقاومة تولد» . (التفاصيل على الصفحة ٣) .

اما غربا فكان لرئيس «الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية» السيد ايلي حبيقة الذي «خرج» من الشرقية مساء ١٥ كانون العام ٨٦ نتيجة للصراع على «الاتفاق الثلاثي» موقف في المناسبة وفي حديث الى «تلفزيون المشرق» للمناسبة قال حبيقة . ان الذين يتباهون بانهم حققوا انتصارا عليه ومجدا . «لم ينجحوا الا في تاخير تنفيذ «الاتفاق الثلاثي» ثلاث سنوات ونصف السنة» .

ووصف حبيقه «اتفاق الطائف» بانه تشريع متاخر للاتفاق الثلاثي وقال ان النواب الذين عارضوه العام ١٩٨٥ هم انفسهم الذين بصموا عليه العام ١٩٨٩ . واقروا روحية الاتفاق الثلاثي الاساسية . سواء بالنسبة الى الاصلاحات او الى الغاء الطائفية او الى العلاقات مع سوريا .

واكد معارضته لطرح الدكتور سمير جعجع للفيدرالية وقال انها مشروع كانتونات تحتاج الى حرب جديدة تعزز كانتوناتها بسبب التداخل الجغرافي الموجود بين كل المناطق ، وانها مرحلة انتقالية من الوضع الراهن الى التقسيم .

حكومة الهراوي والخطوات المستمرة

في هذا الوقت وعلى الصعيد «الرسمي» تتواصل المشاورات واللقاءات لتاكيد خطوات شرعية الرئيس الهراوي وحكومته . سواء بالنسبة الى الخطوات المنوي اتخاذها على غير صعيد لمحاصرة رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون او لتاكيد هذه الشرعية بالنسبة الى الجولة العربية المقررة للرئيس الهراوي . ومساء امس ، عقد اجتماع ثلاثي ضم الرؤساء الهراوي والحسيني والحص ، تم في خلاله كما اوضحت اوساط مقربة ، درس الاوضاع الداخلية . والبحث في الجولة العربية المنوي القيام بها ، والتي ستبدا بدمشق الاسبوع المقبل ومنها الى دول «الثلاثية» .

واشارت هذه الاوساط الى ان القمة مع الرئيس الاسد ستتناول «الملف اللبناني» في العمق. خصوصا ، وان التركيز يتم محليا واقليميا ودوليا على تنفيذ بنود الطائف . ناقلة عن مصادر ديبلوماسية غربية ان بواسطة تنفيذ اتفاق الطائف سيصبح امكان فصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط ممكنا

وفي هذا الاطار اوضح الرئيس الحسيني في تصريح له امس ، ان وثيقة الطائف اصبحت ملازمة حتى قبل اقرارها دستوريا ، واشار الى ان صيغة ٤٣ لم تكن مكتوبا وكان معمولا بها . (التفاصيل على الصفحة ٢) .

في المقابل ، وفي السياق ذاته اوضح مصدر «شرقي» انه يبدو ان التدابير الادارية والمالية والاقتصادية ستاخذ طريقها الى التنفيذ في شطري العاصمة . خصوصا وان العماد عون اعتبر ما اتخذ من تدابير حتى الان وبصورة خاصة على الصعيد المالي بمثابة ، اعلان الحرب . وسيكون الرد بالمثل وبالسرعة الملائمة

وفي معلومات «للانوار» ان رئيس مجلس الوزراء العماد ميشال عون ، استكمل الدراسات المالية والاقتصادية الملائمة لمواجهة الحرب الاقتصادية . وانه سيدعم هذه التدابير بحرب مقابلة . اولا دفاعا عن المناطق المحررة . وثانيا لوقف حالة التردد في الاختيار بين التحرير والاحتلال .

ومن ابرز هذه التدابير تشكيل كتلة نقدية في المناطق الشرقية . واعتماد الدولار كعملة متبادلة بين الناس . بالطبع مع المحافظة على الليرة اللبنانية . على ان توضع هذه الكتلة بتصرف مجموعة مصرفية تتولى تموين السوق المالية . لتكريس واقع البحبوحة على صعيد السوق والمواطن . بالاضافة الى اجراء بعض التعيينات والبت في قضية الرواتب . وسيعقد اليوم لقاء وزاري في القصر الجمهوري برئاسة العماد عون للتشاور في مختلف الشؤون الراهنة . مقدمة لجلسة مجلس الوزراء التي ستعقد يوم الجمعة المقبل . حيث سيتم اتخاذ القرارات اللازمة

اما على الصعيد السياسي . فقد طلب الى مختلف السفراء في الخارج البقاء في مواقعهم . وانه اذا حصل اي تدبير من شانه التاثير على الواقع القائم . فان القضاء في كل دولة هو الذي سيبت النزاع . خصوصا ان لدى العماد عون ملفات جاهزة تؤكد عدم شرعية الهراوي وحكومته والحص من الناحية الدستورية . وان على القضاء ان يحسم الخلاف . وليس موقف الدولة السياسي

على صعيد اخر . طلب العماد عون من مختلف المراجع النقابية اعادة تنظيم نفسها على اسس جديدة من اجل اعداد المراسيم والقوانين اللازمة في هذا المجال . كما دعا معظم النقابيين في جلسات خاصة عقدت لهذه الغاية الى اعداد الدراسات اللازمة خصوصا وان المعركة تحتاج الى مزيد من التنظيم في هذه المرحلة بالذات .

اما على الصعيد الاعلامي فالاتجاه هو الى اتخاذ تدابير قانونية عاجلة لضبط العمل الاعلامي في هذه المرحلة . وتدابير اخرى بعيدة المدى تتعلق بتنظيم الاعلام المرئي . والمسموع والمكتوب . وقد كلف من يهمه الامر وضع الدراسات الملائمة في هذا المجال .

المحاصرة تمتد الى وسائل الاعلام

وفي اطار سياسة حكومة الرئيس الهراوي لمحاصرة العماد عون اعلاميا . كشفت اوساط اعلامية في غرب العاصمة ان حكومة الرئيس الحص تتجه الى توجيه استفسارات الى الدول والدوائر المعنية حول دعم الشرعية اللبنانية على الصعيد الاعلامي . كالذي حصل بالنسبة الى الدعم الديبلوماسي . بحيث تصدر هذه الدول والدوائر تعميمات اعلامية تمنع المؤسسات الاعلامية الرسمية التابعة لها . وتتمنى على الخاصة منها . ان تمتنع هي ايضا عن التعامل مع العماد عون إلا كـ «ضابط متمرد» وك «حالة تقسيمية» الامر الذي لا ينسجم وسياسة حكومات الدول تجاه لبنان بحسب هذه الاوساط .

واشارت الاوساط ذاتها في هذا الاطار الى استفسارات تمت مع المعنيين في شان موقف المسؤول عن اتحاد الوكالات العربية في بيروت فريد ابار وانتقاله الى «الشرقية» ولقائه العماد عون . وان الجواب عن هذا الاستفسار والكلام لهذه الاوساط كان استياء من تصرف ابار . واعتباره تصرفا فرديا لا يلزم اتحاد الوكالات العربية في المقابل . توقعت اوساط ان تكون لحكومة العماد ميشال عون . وعلى الصعيد الاعلامي ايضا . توجهات اعلامية قد تترجم بخطوات وقرارات لضبط الاعلام في المرحلة المقبلة . في اطار الرد على الخطوات التي تتخذها حكومة الحص في هذا المجال . مشيرة الى قرارات قد تصدر قريبا في هذا الشان .

نشاط الخليل وحرب في الخارج

وسط هذه الاجواء . تابع الموفد الحكومي الوزير الدكتور علي الخليل لقاءاته مع المسؤولين الفرنسيين . فاجتمع صباح امس . مع وزير المال والاقتصاد الفرنسي السيد بيار بروغوفوا . والامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير . وتناول معهما سبل التنسيق لدعم الشرعية اللبنانية ومساعدتها على بسط سيادتها على جميع الاراضي اللبنانية .

ومن المقرر ان ينتقل الخليل اليوم الى واشنطن للغاية نفسها .

على الخط ذاته ، وفي نبأ من واشنطن امس . ان موفد الرئيس الهراوي النائب بطرس حرب . يبدا محادثاته الرسمية في العاصمة الاميركية اليوم . بلقاء مع مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد جون كيلي . كما ستكون له لقاءات اخرى مع المعنيين بالشان اللبناني في الادارة الاميركية .

اما على الصعيد الحكومي . وما تردد عن استقالة رئيس الكتائب الدكتور جورج سعاده من الحكومة امس . فقد كشف مصدر كتائبي مساء . ان اتصالات تمت مع رئيس الحزب في باريس ، الذي لم يؤكد ولم ينف استقالته ، مشيرا الى ان الحزب غير مؤيد للتشكيلات التي اصدرتها حكومة الرئيس الحص . وان سعاده عبر عن ذلك في تصريحاته ، وان القرار هو في يد المكتب السياسي الذي سيجتمع بعد ظهر اليوم لاتخاذ القرار المناسب .

اقليم التفاح والوساطات

في غضون ذلك . يستمر الجنوب اللبناني ملفا مفتوحا . بعد اخفاق المحاولات الجارية والوساطات لاقفاله . في ضوء تشبث اطراف النزاع فيه . بالمواقف التي اعلنها كل طرف . في وقت تراوح مساعي النائب الاول لوزير الخارجية الايرانية محمد علي بشارتي بين حركة «امل» و «حزب الله» مكانها .

وكشفت مصادر تواكب المفاوضات بين الطرفين . ان عرضا جديدا لحل الاشكال تقدم به السيد بشارتي يضم النقاط الاتية

١ ـ وقف نار يتم تحديده في ساعة معينة

٢ ـ سحب المسلحين من قرى كفرفيلا . عين قانا . كفرملكي .

٣ ـ يصدر بيانان كل على حدة . يطالبان بانسحاب الفلسطينيين من المواقع التي انتشروا فيها .

٤ ـ تعود حركة «امل» والمدنيين الى القرى . من دون مظاهر «استفزازية» .

٥ ـ ضرورة مشاركة الجانب السوري في عملية التنفيذ والاشراف عليها مع الايرانيين .

الا انه تم التراجع عن هذا الطرح . بحسب المصادر ذاتها . وبعدما كانت حركة «امل» وافقت عليه . موضحة ان التراجع سببه رفض «امل» اصدار بيان ضد السيد ياسر عرفات وعلنا قبل البدء بتنفيذ هذه البنود . الا ان الحركة . والكلام للمصادر . رفضت ذلك . لسبب انها مرتبطة باتفاق مع الفلسطينيين بعد حرب المخيمات . وهي (الحركة) على استعداد لمطالبة عرفات بالانسحاب بعد تنفيذ الاتفاق .

وامس وفي اطار ملاحقة الوضع في المنطقة . استقبل نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الموفد الايراني . وعرض معه التطورات في اقليم التفاح والوساطة القائمة . كما تسلم منه رسالة جوابية من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني .

وردا على الانتشار الفلسطيني . ومواقف الاطراف المتنازعة منه . اعلن ممثل منظمة التحرير في صيدا زيد وهبه . في مؤتمر صحافي عقده امس ان الانتشار الفلسطيني تم بعلم مسبق من كلا الطرفين («امل» و «حزب الله») . وان قرار الفصل انطلق لتفويت الفرصة على العدو المستفيد الوحيد من هذا الاقتتال .

واشار الى ان «من له نصف مليون فلسطيني في لبنان . ومن له وجود مجذر في كل بيت جنوبي لا يبحث عن ام الولد» ولفت الى ان «ما سمعناه من اتهامات وتجريح وتشكيك مرفوض . وطمان الجميع «ان لا وطن لنا سوى فلسطين» .

وشدد على «ان اي مقاومة تريد مقاومة العدو عليها ان تنطلق من كافة المناطق العربية وليس من كفرحتى» .

وردا على بيان لحركة «امل» في الجنوب صدر امس . ادلى مصدر رسمي في «حزب الله» مساء امس ببيان جاء فيه . «حرام النيل من المقاومة لانها خرجت على رهاناتهم . ومن الذل ان يشتم شرف المسلمين لانه عصي على التوظيف في المراكز والمواقع السياسية» .

حيال كل ما يجري على الساحتين اللبنانية والعربية . واصلت دمشق عبر وسائل اعلامها حملتها على العماد عون . ودعت اللجنة العربية الى حسم موضوع «الشرقية» وتنفيذ اتفاق الطائف .

فقالت صحيفة «البعث» . «ان وعي الشرعية اللبنانية وادراكها لجملة الحقائق على الساحة اللبنانية . قادر على انهاء الحالة التقسيمية الشاذة التي ولدت ميتة وقامت على مجموعة اكاذيب واوراق مكشوفة لن يتمكن (العماد) عون في بيروت الشرقية ولا اسرائيل من تحويلها الى واقع مرفوض وطنيا وقوميا ودوليا» .

واضافت «ان الشرعية اللبنانية اثبتت بالقدر الكافي انها عازمة وقادرة على انهاء الحالة التقسيمية التي يقودها عون وما على الدول العربية الا الاسراع في تنفيذ اتفاق الطائف بحذافيره» .

عبد المجيد يجري

ولم ترد اسرائيل حتى الان رسميا على دعوة السيد بيكر . وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد وصف الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني في لوس انجلوس امس الاول بانه خطوة ضرورية نحو التوصل الى تسوية سلمية .

وكان رابين العضو في حزب العمل الاسرائيلي في طريقه لمقابلة السيد بيكر . لكنه رفض ان يفصح عن الموضوعات التي يعتزم مناقشتها معه

واستبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امس الاول على ما يبدو تقديم اي تنازل فيما يتعلق بالمطلب الاول للفلسطينيين وهو انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ .

وقال ان على اسرائيل ان تحتفظ بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لايواء اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفياتي .

وقال السيد عبد المجيد للصحافيين في القاهرة انه سيتوجه الى واشنطن اليوم الثلاثاء وسيرافقه السيد اسامة الباز مدير مكتب الرئيس مبارك للشؤون السياسية والسيد عاطف عبيد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء .

القذافي يلتقي عرفات

● وفي طرابلس . اورنت . وكالة الانباء الليبية ، التي التقط بثها امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي يزور طرابلس منذ مساء الثلاثاء . ولم تعط الوكالة اي معلومات حول مضمون اللقاء .

من جهة ثانية علم من مصادر عسكرية ان سيارة جيب تابعة للجيش الاسرائيلي رشقت بالحجارة وزجاجات حارقة في الخليل .

وكان عرفات درس مع القذافي في زيارة سابقة له الى طرابلس خلال الشهر الاول من كانون الثاني سبل تنقية العلاقات العربية وتعزيز العمل العربي المشترك. حسب الوكالة الليبية .

المجموعة الاوروبية

الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع ومدافع المياه والطلقات المطاطية لتفريق مظاهرة نظمتها حركة السلام الان الاسرائيلية التي تؤيد اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان عدة مئات من اليساريين الايطاليين بين المتظاهرين الذين بلغ عددهم ٢٠٫٠٠٠ والذين تشابكوا بالايدي مشكلين سلسلة بشرية حول اسوار القدس القديمة .

وانتقد بيان المجموعة ايضا اجراءات اتخذتها اسرائيل في الاونة الاخيرة تمنع السيد فيصل الحسيني وزعماء فلسطينيين بارزين اخرين من مغادرة البلاد . وقال البيان ان هذه الاجراءات «لا تؤدي الى مناخ الثقة اللازم لاي مفاوضات» .

وقالت الشرطة في القدس المحتلة ان مجهولين طعنوا جندية اسرائيلية داخل المدينة القديمة بالقدس امس

وقال شاهد عيان ان المراة طعنت ست مرات في ظهرها ولكن اصاباتها ليست خطيرة. واعتقلت الشرطة عشرات الفلسطينيين كانوا بالقرب من مكان الحادث

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان ثمانية فلسطينيين ملثمين ومسلحين بمسدسات ورشاشة اسرائيلية من طراز «عوزي» ظهروا امس في الحي القديم في نابلس .

وحذرت المجموعة التي اطلقت على نفسها اسم قوات الامن العام السكان من قتل فلسطينيين ابرياء ثم اطلق افرادها عدة طلقات في الهواء وتفرقوا حسب الاذاعة .

من جهة ثانية علم من مصادر فلسطينية ان ١٢ فلسطينيا بينهم ولد في الثانية عشرة جرحوا امس برصاص الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة المحتل .

موسكو ترسل

الاحصاء الرسمي سيرتفع على الارجح .

وقال التلفزيون ان من بين ضحايا الاشتباكات وعددهم ٣٤ شخصا ٣٢ ارمنيا واثنان من اذربيجان .

وكانت اعمال العنف قد سبقتها اشتباكات مسلحة عنيفة حول ناغورني ـ كاراباخ اودت بحياة عشرات الضحايا .

ونسبت نشرة «انتر فاكس» الصادرة من راديو موسكو امس الى رئيس ارمينيا غرانت فوسكانيان قوله ان جمهوريته تطلب ارسال قوات الى شوميان وخانلار لحماية الطائفة الارمنية

ونقلت عنه النشرة قوله ان «الوضع في ناغورني ـ كاراباخ تدهور الى حد يتعين معه اعلان حالة الطوارىء» .

وقال السيد فوسكانيان «اذا اخفقت الحكومة الوطنية في اتخاذ اجراءات للطوارىء فانني اخشى من ان يشن السكان في ارمينيا حملة مفاجئة للدفاع عن الارمن المقيمين في ناغورني ـ كاراباخ» .

واكدت وكالة «تاس» نقلا عن الجنرال يوري كوسلابوف المسؤول العسكري في ناغورني كاراباخ «ان الوضع وصل الى حد يحتم اعلان حال الطوارىء» .

● في اوسلو . قال السيد نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفياتي لراديو النروج امس انه يتعين حل الصراع الدموي بين جمهوريتي ارمينيا واذربيجان السوفياتيتين بالقوة العسكرية لمنع وقوع حرب اهلية .

وقال السيد ريجكوف لمراسل الراديو في موسكو «يبدو حل الصراع صعبا ولكن السلطات لن تسمح له بان يتحول الى حرب اهلية بين الاذربيجانيين والارمن» .

● وفي موسكو . تجمع ٦٠ الف شخص امس الاول في ساحة اولان باتور تلبية لدعوة من الاتحاد الديمقراطي في منغوليا للمطالبة بالحد من الدور القيادي للحزب الشيوعي ولمحاكمة الزعيم السابق للحزب في الجمهورية ايومجاغيني تسدنبال. حسبما ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية نقلا عن منظمي التظاهرة

المعتصمون في

والسلطة التي يحق لها ان تعين السفراء وتنقلهم من عاصمة الى عاصمة اخرى . يجب ان تتمتع بشرعية التمثيل الصحيح والحقيقي لكل اللبنانيين . لذلك فكل تدبير يتخذه هذا التجمع يكون تدبيرا فاشلا . لا يعبر عن ارادة اللبنانيين . ولا يجب قبوله او الخضوع له . ان السفارات الرئيسية في العواصم الكبرى . ولا سيما في باريس والتي حافظت على قدسيتها ومكانتها الرفيعة المستوى الذي لا يجوز مسه في الوقت الحاضر . باي تدبير عادي او انقلابي . واذا اصر هذا التجمع على النيل من سفارة باريس بنقل سفيرها الحالي الذي كان مثال السفير الحريص على شرف السفارة وكرامتها . فالسفير الجديد ايا كان سوف يكون للبنانيين المقيمين في فرنسا موقفا سلبيا منه . وهذا الموقف السلبي سيكون بمثابة الرد الطبيعي على التدبير المتخذ . وسوف يكون ايضا بمثابة الدفاع المشروع عن كرامة الشرعية نفسها . وكرامة اللبنانيين الشرفاء . والسفارة اللبنانية قبل ان تكون خاضعة لاي سلطة حكومية ينبغي ان تكون معبرة عن ارادة اللبنانيين الذين تمثلهم هذه السفارة . وسفارة لبنان في باريس لن تخضع بعد اليوم الا لحكومة شرعية تمثل ارادة اللبنانيين . كل اللبنانيين . لا ارادة الذين كرسوا احتلال لبنان من قبل قوى اجنبية غير لبنانية . ويريدون تكريس التوطين الفلسطيني والايراني والسوري والاسرائيلي وسواهم .

حبيقة

لبنان في نظره صورة على الورق يقسمها كما يريد . الفيدرالية تقوم من دون تغيير ديموغرافي هذا الحدث لن يتم .

وحمل حبيقة على حزب الكتائب. واتهمه باضعاف الدولة وتدميرها من دون ان يستطيع تحقيق ما يريد .

واعلن حبيقة اقتناعه بانتهاء دور القوات المسلحة. ودعا الى الالتحام بين الشعب والمسؤولين عنه . وقال ان الهيئة التاسيسية التي تشكلت اصبحت القيادة الفعلية لحزب اعضاؤها من كل الطوائف . لان عقيدته على مستوى لبنان .

وعن الوضع الحالي قال حبيقة المعركة في لبنان اصبحت محصورة بمعركة التوحيد او التقسيم هناك خط واضح بين التوحيديين والتقسيميين . ويجب ان يعرف كل فرد اين هي مصلحته وان يقرر اين سيكون وفي اي معسكر. وان هذين المعسكرين سيصطدمان ببعضهما . والمعسكر التوحيدي هو الذي سينتصر ولن ينتقم من التقسيميين لان هؤلاء سنعيش معهم في النهاية . ونبني معهم لبنان خصوصا المهجرين منهم لبنان لن يقسم. والذي لا يؤمن بوحدة لبنان فليهاجر ويترك اللبنانيين يتوحدون . اما المؤمن بهذه الوحدة فعليه ان يعمل لها ويضحي من اجلها . ولا يمكن ان نسمع من الدكتور جورج سعادة انه يقبل بالاشتراك بالحكومة وباتفاقية الطائف. ويذهب الى باريس ويضع من هناك شروطات. هذا اسمه «غنج» سياسي . والذي يؤمن بشيء يضحي من اجله . ولا يمكن ان نسمع بمنطق انه لا بأس لذلك حرام . خوفا من ان يحرجوه. ولانه اصبح اليوم هناك اكثر من ١٠٠ الف مهجر . نقل جرأة التعاطي مفروض ان توجد . حتى ولو اضطر المرء الى مغادرة منزله والانتقال الى منطقة اخرى . وانما المعسكر التوحيدي سيجتمع مع بعضه و «الغنج» ممنوع

وفيات

اللواء الركن انطوان لحد وعائلته

فارس لحد وعائلته

اوجيني ارملة المقدم وديع ابي نادر واولاده

لويزيت زوجة باز فضول وعائلتها

رشال زوجة ريمون نصر وعائلتها

سعدى

ينعون اليكم بمزيد من الاسى والدهم المأسوف عليه

يوسف فارس لحد

زوجته المرحومة جميلة نصار

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ، ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار تقلا في الحازمية .

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٧ و ١٨ و ١٩ من الجاري في منزل ولده فارس ـ الحازمية ـ مار تقلا . ملك الابيض . قرب كنيسة مار تقلا

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس مسعود ابي نادر

زوجته ادال رشيد الكفوري

اولاده فيليب وشوقي وكلود وروز وبولا زوجة كارلو غابرياني .

اشقاؤه نقولا وشكري والمرحوم فرنسيس . ونجمة زوجة جبران ابي نادر مختار جسر الباشا ومهيبة ارملة المرحوم جيرار كونان وماري ارملة المرحوم طانيوس الكحالة ولودي زوجة مارون ابي صالح .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء ١٦ كانون الثاني في كنيسة مار الياس ـ جسر الباشا .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٧ و ١٨ من الجاري في منزل الفقيد في جسر الباشا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ضميا قيصر صعب القارح

ارملة المرحوم مخايل فضول روحانا

ابنها فضول روحانا وعائلته

ابنتها عفاف زوجة جوزف غطاس صوما

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و ١٧/ك ٢ في منزل صهرها ـ الرابية المطيلب مقابل مدرسة يسوع ومريم بناية 2 - ADORNA

ويوم الخميس ١٨ ك ٢ في منزل ولدها فضول روحانا الحدث ـ طريق صيدا ـ ملك حليم عبود

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

سيدة جرجس ريشا

ارملة يعقوب روفانيل

والدة انطوان وعائلته . ماري زوجة انطوان كامل وعائلته . لور زوجة جان باسيل وعائلته .

شقيقة الياس جرجس ريشا .

تقبل التعازي في منزل ولدها انطوان حارة صخر حي مار مارون يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و ١٧ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

طه اسماعيل دلباني

شقيق محمد وابراهيم وعبد وياسين

والد . احمد

اصهرته . النقيب فيصل علوية والمهندس ضرار حرب

تقبل التعزية بعد الدفن في منزله الكائن في البقاع ـ جديتا ـ حي البياضة ـ شارع فرحات وذلك اليوم وغدا ١٦ و ١٧ كانون الثاني الجاري .

الأسفون آل دلباني وبلعة وعلوية وحرب والشعار وكريم وسعد الدين .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف طانيوس طعمة

زوج . مارغريت لاوون

والد نبيل. شربل وامال زوجة يوسف لاوون وريما زوجة عبدالله جريج .

والدته ريما

شقيق ميشال وتريز زوجة اديب لاوون وسوكندا زوجة جورج نبيه طعمه

تقبل التعازي في منزله قرنة الحمراء الثلاثاء والاربعاء ١٦ و ١٧ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس نخله غالي

والد جورج وميشال والدكتور وليد وميراي وعائلتها وحياة وعائلتها

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و ١٧ الجاري في منزل الفقيد ـ الاشرفية ـ شارع ساسين ـ بناية الارز .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى ثالث

يصادف غدا الاربعاء الواقع فيه ١٧ ـ ١ ـ ١٩٩٠ الموافق عشرين جمادى الثاني ١٤١٠ هجرية . ذكرى ثالث المرحوم

فؤاد عبد الغني الشماع

اولاده المهندس عبد الغني وعمر

اشقاؤه . رياض . محمد ويوسف .

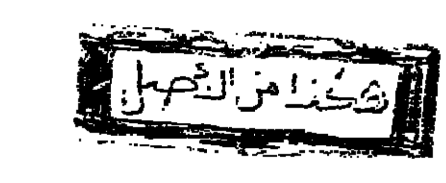
اصهرته المهندس عماد مغربي . بسام الصعيدي . عدنان قرعوني . الدكتور محمد علي الناتوت والمهندس رغدان رملاوي

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه محمد الشماع ـ حي البرغوت . وللنساء في منزل الفقيد ـ حي البرغوت بناية الشماع صيدا .

الأسفون آل الشماع وال لطفي .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .





الرئيس سعيد فريحه • رئيس مجلس الادارة عصام فريحه • الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيس التحرير رفيق خوري • ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول . المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٢٢ ـ ٤٥٢٧٠٠ ـ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD

الانوار

الاشتراكات في لبنان [illegible]
• بما فيه [illegible]
• بيروت تلفون [illegible]
التوزيع في لبنان [illegible]

« اميركا ... زبالة »

تفرز الولايات المتحدة كميات هائلة من القمامة ، لدرجة انها قد تواجه مشكلة في وجود اماكن للتخلص منها .

جاء ذلك في تقرير لمكتب تقييم التكنولوجيا بالكونغرس الذي يشارك في نقاش عام حول مشكلة بيئية متفاقمة في الولايات المتحدة .

وقال التقرير « اننا نواجه تلالا متزايدة من القمامة في مجتمع قد يوصف بانه (مجتمع التخلص من اي شيء) . والنفايات ترتبط بكل مناحي الحياة في مجتمعنا » .

واضاف التقرير محذرا « لدينا اختيار واحد اما زيادة ارتفاع تلال القمامة او تحويلها الى مسار آخر » .

ويقول خبراء ان الولايات المتحدة تنتج حوالى ١٦٠ مليون طن من النفايات الصلبة سنويا ، اي اكثر من نصف طن للفرد الواحد

وعشرة في المئة من هذه الكميات يتم اعادة تصنيعها ومن ١٠ الى ١٥ في المئة يتم حرقها الى رماد .

ويتبقى حوالى ١٣٠ مليون طن من النفايات يتم دفنها في حفر ضخمة او خنادق بدأت تمتلىء .

ويقول التقرير ان ٨٠ في المئة من هذه الحفر والخنادق ستمتلىء على سعتها ، وايجاد اماكن جديدة سيكون صعبا بسبب تشدد لوائح حماية البيئة والمعارضة الجماهيرية الشديدة .

وسلطت الاضواء على المشكلة قبل بضع سنوات عندما ابحر صندل محمل بالقمامة من نيويورك وطاف بساحل الاطلسي وخليج المكسيك والبحر الكاريبي بحثا عن موقع يتخلص فيه من حمولته . وطالت الرحلة شهورا وعاد الصندل بشحنته الى نيويورك بعد ان رفضته الموانىء التي حاول الرسو فيها ، وتابع صحافيون ومصورون تلفزيونيون رحلته الفاشلة .

وتنجرف قمامة القيت في البحر الى شواطىء الولايات المتحدة الشرقية .

واثار اكتشاف ابر حقن قديمة على بعض الشواطىء عاصفة من الغضب قبل عامين .

ويقول تقرير الكونغرس وتقارير اخرى انه يمكن تخفيض حجم القمامة بزيادة عمليات اعادة تصنيعها وتخفيض استخدام المواد السامة وتشجيع الجمهور على شراء منتجات تحتوي على مواد ضارة واكثر احتمالا حتى لا يتم التخلص منها سريعا .

واوصت وكالة حماية البيئة الاميركية بزيادة اعادة تصنيع النفايات لتصل الى ٢٥ في المئة .

وفي شهر كانون الثاني الحالي اصبحت لوس انجلوس اكبر مدينة اميركية في حاجة الى اعادة تصنيع القمامة .

وبمقتضى تعليمات جديدة ستصبح قانونا بعد عامين يتعين على سكان المدينة فرز القمامة وفصل الزجاج والبلاستيك والعلب المعدنية والصحف . ومن يخالف هذه التعليمات يتعرض لدفع غرامة .

وقال توم برادلي رئيس بلدية لوس انجلوس « ستكون التسعينات عقد اعادة تصنيع المخلفات » .

ومن المشاكل التي تؤدي الى ارتفاع تلال القمامة مصنوعات ورقية مثل المناديل ومناشف « حفضات » الاطفال يتم التخلص منها بعد استخدامها .

وكانت هذه الاشياء تصنع في الماضي من القماش وتغسل .

وتقول وكالة حماية البيئة ان الاميركيين يتخلصون من حوالى ١٦ مليار حفاض سنويا .

وقد اصدرت ولاية « نبراسكا » قانونا بانه اعتبارا من ١٩٩٣ يتعين ان تكون كل الحفاضات المباعة مصنوعة من مادة تحلل طبيعيا . وتدرس فيرمونت فرض حظر على الحفاضات القابلة للتخلص منها بعد الاستعمال .

ويقول تقرير الكونغرس ان المسؤولية الاولى لمشكلة التخلص من القمامة تقع على عاتق المجالس البلدية والحكومات المحلية .

واشنطن ـ ر

حل هندي

اعلن الحكيم الهندي مهاريشي ماهش يوغي في احتفال اقيم في مهاريشي تاغار قرب نيودلهي ان العلم الفيدي يعطي فرصة اكيدة لكل الحكومات لتحسين نوعية الحياة لدى السكان ، ويضمن التطور المنتظم والازدهار والسعادة لكل فرد في المجتمع وقال يفترض بالحكومات في التسعينات السعي الى الترابط مع القانون الطبيعي من خلال تكنولوجيا العلم الفيدي شارحا الاسباب الداعية الى الهيجان الشعبي في العالم الناشد الحرية والسلام الذي سيغير مصير الامم في كل مكان .

واضاف: ان اكتشاف الحقل الموحد للقانون الطبيعي في العلم الحديث وتطبيقه على نواحي الحياة كافة من خلال العلم الفيدي وتقنياته يتيح لكل حكومة تحسين نوعية الحياة لدى السكان . واقترح الحكيم الهندي ان تعمد كل حكومة فورا الى انشاء ادارة جديدة للحفاظ على الترابط والايجابية والنظام في الوعي القومي من خلال فريق يمارس تقنية مهاريشي للتامل التجاوزي ويدعم هذا الاقتراح اكثر من ٤٣٠ دراسة علمية اجريت في العالم .

تعاقب على الكلام خلال الاحتفال التي نقلته الاقمار الاصطناعية الى كل العالم عدد من العلماء المشهورين والاطباء والمربين . ويشكل عرض الحكيم الهندي هذا جزء من مشروعه الرئاسي لبناء الجنة على الارض الذي ينظم مختلف نواحي الحياة ويشتمل على:

مهاريشي يوغي

١ ـ برامج للقضاء على الفقر من خلال اقرار مشاريع في الزراعة والغابات والمناجم والصناعة لتطوير الموارد الطبيعية في كل بلد .

٢ ـ خلق ثورة خضراء شاملة من خلال زراعة وتاهيل الاراضي المستثمرة في العالم واستخدام طرق مهاريشي الفيدية في الزراعة .

٣ ـ بناء القرى النموذجية والمدن والبلدات البعيدة عن التلوث والضجيج والجريمة وضمان البيئة الصحية السليمة من خلال علم البناء بالانسجام مع القانون الطبيعي .

٤ ـ خلق المجتمع السليم من خلال استخدام علم الحياة والصحة الكاملة (مهاريشي ايورفيدا) لخلق انسان يتمتع بالصحة ومجتمع خال من الامراض والحروب وذلك عبر عشرين صيغة طبية طبيعية .

«دار نشر... ودار نشل»

كاتب القصص البوليسية ديديه داينينكس عاش قصة بوليسية .

فقد اكتشفت الشرطة ان نصابا اعتقل في ١٩٨٩ لسرقة شيكات استخدم هوية الكاتب وبفضل اسمه المماثل لاسم الكاتب الذي نشر عشرة كتب لدى «دار غاليمار» استطاع خداع اصحاب مكتبات اللوار .

ويتساءل صاحب «بلاي باك» و «الجلاد وبديله» اللذين يتحدثان عن ازدواج الهوية عما اذا كان النصاب المذكور «اغوى الكثير من النساء باسمه» .

(ا ف ب)

حدث في مثل هذا اليوم

□ ١٩٤٥ ـ فرنسا تؤمم مصنع «رينو» لانتاج السيارات .

* * *

□ ١٩٥٦ ـ اعلان الدستور المصري الجديد .

* * *

□ ١٩٥٧ ـ وفاة رئيس الاوركسترا الايطالي ارتورو توسكانيني عن ٩٠ عاما .

* * *

□ ١٩٥٩ ـ قوات فيدل كاسترو تسيطر على السلطة في كوبا .

* * *

□ ١٩٧٩ ـ الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي يغادر ايران .

* * *

□ ١٩٨٤ ـ افتتاح القمة الاسلامية الرابعة في الدار البيضاء التي قررت عودة مصر الى منظمة المؤتمر الاسلامي رغم معارضة سوريا وليبيا

(ا ف ب)

هونيكر وميلكه يواجهان اتهامات بالخيانة

كيسنجر: لا شروط مسبقة لاعادة توحيد المانيا

كشف المدعي العام في المانيا الشرقية امس ان الزعيم الالماني الشرقي السابق اريك هونيكر والرئيس السابق لجهاز الامن اريك ميلكه يواجهان اتهامات بالخيانة

وقال المدعي العام هانز يورغن جوزف في اجتماع مائدة مستديرة للحكومة والمعارضة انه يجري استجواب السيدين هونيكر وميلكه لقيامهما بتكوين جماعات غير دستورية .

وواجه السيد هونيكر الذي عزل من زعامة الحزب الشيوعي الالماني الشرقي ورئاسة الدولة في تشرين الاول الماضي اتهامات بالفساد مثله في ذلك مثل السيد ميلكه .

والسيد ميلكه رهن الاحتجاز حاليا في الوقت الذي يرقد فيه السيد هونيكر في المستشفى في اعقاب عملية جراحية لاستئصال ورم سرطاني .

وقال السيد جوزف الذي عين في منصبه في الاسبوع الماضي «بدءا من اليوم سيتم تطبيق الاجراءات الجنائية على هونيكر وميلكه بموجب المادتين ٩٦ و ١٠٧ من قانون العقوبات» . وتتعلق المادة ٩٦ بالخيانة العظمى وتختص المادة ١٠٧ بتكوين الجماعات غير المشروعة .

ويقضي القانون الجنائي في المانيا الشرقية بمعاقبة مرتكبي الخيانة العظمى بالسجن مدى الحياة وبالسجن ١٢ عاما لتكوين جماعات غير دستورية وبالاعدام لجريمة الخيانة العظمى .

على صعيد آخر، اكد وزير الداخلية الالماني الشرقي لوتارارندت بان اجهزة الاستخبارات الغربية تكثفت نشاطاتها في المانيا الشرقية . وذلك في كلمته امام المشاركين في الطاولة المستديرة بين الحكومة والمعارضة التي عقدت امس في برلين الشرقية .

وراى ارندت ان فتح الحدود الالمانية الشرقية اعطى هذه الاجهزة امكانات جديدة، واشار الى ان وزارته ليست في وضع يمكنها من مكافحة هذه الاجهزة المزودة تقنيات حديثة .

● في واشنطن ، طلب وزير الخارجية الاميركي السابق هنري كيسنجر من الحلفاء «التغلب على تحفظاتهم» بشأن توحيد المانيا ، الذي اعتبر انها يجب ان لا تشكل شرطا من شروط التكامل الاوروبي .

وقال كيسنجر في مقال نشر في ملحق امس الاول من صحيفة «واشنطن بوست» ان «اي محاولة لجعل التقدم باتجاه اعادة توحيد المانيا مرتبطا بالتكامل الاوروبي ستؤدي الى فشلهما معا» .

واقترح «كخطوة اولى وضع جدول زمني لاقامة كونفدرالية المانية مع سياسة خارجية واحدة» من اجل احراز تقدم في القضيتين معا .

واعتبر وزير الخارجية الاميركي ان اعادة توحيد المانيا تندرج في سياق منطق اقتصادي، ولاحظ انه «لا بد من وضع سياسة اقتصادية على ان يلي ذلك اعتماد عملة واحدة» . واعتبر ايضا ان هذا الاتجاه سيتعزز عبر الانتخابات المتوقع اجراؤها خلال هذا العام في كل من المانيا الغربية والمانيا الشرقية .

اضاف كيسنجر «لن اشعر على غرار جميع الذين عرفوا نظام هتلر بالحرمان اذا بقيت اعادة توحيد المانيا في عالم الاحلام .. لكننا لا نستطيع الان تأجيل هذه المسألة بعد ما طرحت» . وشدد على «ضرورة عدم ترك فرصة اقامة نظام دولي جديد فعلا تضيع فيه الصيغ البيروقراطية التي تخفي المخاوف القديمة» .

برلين الشرقية ـ ر، ا ف ب

الديمقراطية في خطر

في تصريح تلي عبر التلفزيون ، دعت الحكومة الالمانية الشرقية مساء امس السكان الى الهدوء مؤكدة ان الديمقراطية « في خطر كبير » .

وافاد البيان الذي اذيع بعد قطع البرامج ان « قوى غير مسؤولة » دخلت بعد ظهر امس المقر المركزي للشرطة السرية الالمانية الشرقية السابقة « ستاسي » وخربته .

واكدت الحكومة ايضا ان على المواطنين الحفاظ على الهدوء واظهار وعيهم الوطني .

برلين الشرقية ـ ا ف ب

تظاهرة الاثنين

تظاهر مساء امس في لايبزيغ (جنوب المانيا الشرقية) عشرات الاف الاشخاص ضد الحزب الشيوعي وتأييدا للوحدة الالمانية .

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان المتظاهرين حملوا لافتات عليها شعارات ضد الحزب الشيوعي الالماني الشرقي ورئيسه غريغور غيزي ورفعوا اعلاما عديدة بالالوان الالمانية (اسود واحمر وذهبي) .

وسار الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الشرقي على راس التظاهرة التي تجري كل اثنين في لايبزيغ .

برلين الشرقية ـ ا ف ب

افتتح المؤتمر التأسيسي للبنك الاوروبي

ميتران: لا حل لمشكلة الاقليات الا باعتماد الفيديرالية

افتتح الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران صباح مس في باريس اعمال الدورة الاولى للمؤتمر التاسيسي للبنك الاوروبي لاعادة البناء والتنمية ، الذي يهدف الى تنظيم المساعدة المالية الى دول اوروبا الشرقية .

واكد الرئيس ميتران في حضور ممثلي ٣٤ دولة يجتمعون ليومين في مركز المؤتمرات في باريس، ان هذه المبادرة تحظى بـ «اهمية كبرى لمستقبل القارة الاوروبية» .

ودعا ميتران المشاركين الى الذهاب «الى بعد من الخبرات المكتسبة . الى الابتكار» وان يأخذوا «بالاعتبار الضرورات التي تفرضها مسيرة التاريخ» . واكد انه «اذا لم نتحرك بسرعة فان الاحداث يمكن ان تتخطانا» .

وتمنى ان تتمكن الدورة الثانية من الانعقاد اعتبارا من اواخر شهر شباط المقبل، معربا عن الامل في ان تنتهي المفاوضات في الربيع المقبل .

على صعيد اخر ، صرح ميتران للتلفزيون المجري ان مصير الاقليات في اوروبا لا يمكن ايجاد حل له الا في اطار الفيديرالية ، اذا اريد تحاشي اندلاع «نزاعات خطيرة» .

وفي حديث اجري الاسبوع الماضي وبث مساء امس رأى ميتران ، الذي سيزور بودابست في ١٨ و ١٩ كانون الثاني ان «الفيديرالية» وفي كل حال اللامركزية وبعض اشكال القرارات الذاتية داخل سيادة الدولة» تشكل الجواب الوحيد «المرضي بشكل كاف» لمشكلة الاقليات .

وقال «ليست هناك خطوة اخرى» والا فستشهدون تطور خصومات ونزاعات خطيرة وربما نزف دماء وبلبلة قوميات ستثور عبر اوروبا بكاملها مع تاثير العدوى» .

وذكر انه من غير الممكن «تغيير الحدود الا حبيا» .

وردا على سؤال حول مستقبل اوروبا ، اكد الرئيس الفرنسي مجددا ان الاحداث التي هزت اوروبا الشرقية «لا تعيق ابدا اقامة اوروبا الاثنتي عشرة وربما العكس» . واشار الى انها «عناصر تكاملية وليست متناقضة» .

وجدد قناعته بانه «من العبث والخطر استبعاد بلدان» اوروبا الشرقية والوسطى .

وفي ما يتعلق بمشروعه للكونفدرالية الاوروبية ، ذكر مرة جديدة ان الامر «لا يتعلق باستبدال مجموعة الاثنتي عشرة بكونفدرالية غامضة» بل في انشاء «بناء تكاملي اخر» .

باريس ـ ا ف ب

مارتن لوثر كينغ



الخامس عشر من كانون الثاني ذكرى ميلاد مارتن لوثر كينغ ، هو يوم عطلة للجميع في الولايات المتحدة الاميركية منذ ١٩٨٦ ، باستثناء الموظفين الفيديراليين ، وذلك بموجب تصويت في الكونغرس ، لكن القليلين هم الذين يحتفلون بالحدث .

ومع ذلك فان عددا من التظاهرات جرت خلال عطلة نهاية الاسبوع امس الاثنين في جميع انحاء البلاد . وللمرة الاولى قررت احدى شبكات التلفزة « تي بي اس » بث العرض السنوي « كينغ اتلانتا » (جورجيا) مسقط رأس القس الذي اغتيل عام ١٩٦٨ .

وفي رسالتها السنوية اشارت ارملته كوريتا كينغ امس الاول الى ان « حلم » زوجها لم يتحقق الى الان ، لكن كلمته « وي شل اوفركوم » (سننتصر) تم تبنيها في افريقيا وفي الدول الشرقية في كفاحها من اجل الديمقراطية .

واكدت السيدة كينغ ان طائفتها لن تتاثر بمضايقات « الرسائل الملغومة او التهديدات العنيفة » ، في اشارة الى موجة الاعتداءات القاتلة ضد محامين يدافعون عن حقوق السود .

واشنطن ـ ا ف ب

اعاد للاقلية التركية حقوقها

البرلمان البلغاري يلغي بالاجماع الدور القيادي للحزب الشيوعي

الموافقة ... بالاجماع (رويتر)

الغت الجمعية الوطنية البلغارية صباح امس في صوفيا البندين الثاني والثالث من المادة الاولى من الدستور البلغاري المتعلقين بالدور القيادي للحزب الشيوعي .

وكان رجل بلغاريا القوي الجديد بيتر ملادينوف اعلن في ١١ كانون الاول الماضي الغاء الدور القيادي للحزب الشيوعي البلغاري . ولاسباب اجرائية لم يستطع البرلمان على الفور التصديق على هذا القرار ، الذي دعا اليه بقوة الاف المتظاهرين امس الاول .

وكان النواب الشيوعيون الذين يمثلون الغالبية ، اقترحوا الغاء البندين الثاني والثالث من المادة الاولى ، في حين ان المجموعة البرلمانية لحزب الفلاحين تطالب ايضا بالغاء البند الاول من هذه المادة الذي يحدد بلغاريا دولة « اشتراكية » .

يذكر ان حوالى ٥٠ الف شخص تظاهروا امس الاول تلبية لدعوة المعارضة المنضوية في اتحاد القوى الديمقراطية للمطالبة بالغاء المادة الاولى بمجملها .

ووافق البرلمان البلغاري من حيث المبدأ على حذف مادة من الدستور تخول للحزب الشيوعي البلغاري دورا قياديا بوصفه « قوة موجهة » في الحكم .

وتجيء هذه الخطوة في اعقاب خطوات مماثلة اتخذتها المجر وبولندا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ، وهي الدول التي وعدت مثلها مثل بلغاريا باجراء انتخابات حرة في البلاد .

ووافق البرلمان البلغاري من حيث المبدأ ايضا على حذف مادة اخرى من الدستور تجبر الاتحادات الزراعية الاصغر حجما على التحالف مع الشيوعيين في الحكم .

كذلك ، صوت البرلمان بالاجماع على سلسلة جديدة من اجراءات العفو ، تكملة الاجراءات التي اتخذت في كانون الاول الماضي بشأن السجناء السياسيين .

وقررت الجمعية الوطنية اطلاق سراح اكثر من ٤٠ شخصا محكومين منذ ايار ١٩٨٤ (تاريخ بدء العمل بالدمج القسري للاقلية ذات الاصل التركي في ظل نظام تودور جيفكوف المخلوع) بجنح تتعلق بالحق العام ، في حين ان السبب الحقيقي لادانتهم هو رفضهم استبدال اسمائهم الاسلامية باسماء بلغارية .

ومنذ ان حل الرئيس الجديد للحزب الشيوعي بيتر ملادينوف مكان جيفكوف في تشرين الثاني الماضي وحتى اليوم ، استفاد ٦٠ سجينا سياسيا حتى الان من العفو .

ووافق النواب من ناحية ثانية على قرار بالعفو العام عن حوالى ٩٠٠ من سجناء الحق العام وبتخفيض عقوبة ٨٤٠٠ سجين من ثلاث سنوات الى سنة واحدة .

اما الاشخاص الموضوعين قيد الاقامة الجبرية في منازلهم او اي مكان اخر ، فقد رفع عنهم هذا الاجراء . وتم خفض العقوبة القصوى المتعلقة بالسرقة والفساد من ٣٠ سنة الى ١٥ سنة وعقوبة سرقة ممتلكات الدولة من ٣٠ سنة الى ٢٠ سنة .

وثبت النواب كذلك تعيين اتاناس سميرجيف في كانون الاول الماضي في منصب وزير الداخلية خلفا لغيرغي تانيف .

وصادق البرلمان بالاجماع ايضا على الاعلان الذي تبنته الجمعة الماضي الطاولة المستديرة حول مسالة الاقلية التركية ، وهو الاعلان الذي يؤكد حق المسلمين « باستعادة اسمائهم التركية والتحدث بالتركية في الحياة اليومية » .

وينص هذا الاعلان ايضا على ان يتبنى البرلمان « قانونا حول طريقة » الاختيار الحر لكل شخص في الاحتفاظ باسمه البلغاري او باستعادة اسمه الاسلامي قبل نهاية الشهر .

وتتضمن الوثيقة التي صاغها « المجلس الاجتماعي » (الاسم الذي اعطي للطاولة المستديرة) ضمانات قانونية وادارية حيال الاشخاص من اصل بلغاري في المناطق حيث المسلمون الذين يتكلمون التركية هم الغالبية .

وتتعلق هذه الضمانات بمنع اجبار البلغار على الهجرة من هذه المناطق .

وينزل القانون عقوبات صارمة بحق مرتكبي الفصل العنصري والتحريض على الاعمال العدوانية والكراهية الاتنية .

صوفيا ـ ر، ا ف ب

تمنى ابقاء باب الهجرة مفتوحا

غينشر يأمل في رومانيا ضمان حق الاقلية الالمانية

اعلن وزير الخارجية الالماني الغربي هانس ديتريش غينشر ، الذي وصل امس الى بوخارست ، ان المانيا الغربية تامل في ان يعطي النظام الروماني الجديد ضمانات ديمقراطية كافية الاقليات القومية كي لا يسعى الالمان في رومانيا الى الهجرة بعد الان .

وردا على سؤال حول موقف المانيا الغربية حيال مئتي الف الماني في رومانيا ، قال غينشر خلال مؤتمر صحافي عقده ان المانيا « تبقي بابها مفتوحا » امام الالمان الذين يرغبون في الهجرة .

واضاف « نريد ان يقتنع الناس بالبقاء في رومانيا » ، مشيرا الى ان على كل شخص ان يتمكن من « اختيار ثقافته واثنيته في حرية » .

واشار وزير الخارجية الروماني سيرجيو سيلاك من جهته الى ان الدستور الروماني الجديد ، الذي يمنح الحقوق الديمقراطية الى الاقليات القومية ، عليه ان يتيح « حل مشكلة الهجرة » ، وقال « ان امر الذهاب او البقاء يتعلق بخيار الافراد » .

على صعيد اخر ، اكد امس المتحدث باسم لجنة جبهة الانقاذ الوطني اوريل دراغوس مونتيانو في بوخارست ان الجيش يؤمن « الدفاع عن الثورة الرومانية » ، وهو ينفي بذلك سيطرة العسكريين على السلطة في تيميشوارا (غرب رومانيا) .

واشار مونتيانو في مؤتمر صحافي الى ان قائد المنطقة العسكرية لتيميشوارا الجنرال غيورغي بوبيسكو من المفترض ان يستقيل من الجيش اذا انتخب في الهيئات المحلية لمجلس جبهة الانقاذ الوطني .

وكان الجنرال بوبيسكو صرح في مقابلة مع وكالة « فرانس برس » امس الاول ان الجيش يقتسم السلطة مع المدنيين حتى التاسع عشر من كانون الثاني موعد انتخاب الهيئات الاقليمية الجديدة .

واعرب مونتيانو عن اسفه ازاء اعلان لجنة جبهة الانقاذ الوطني مساء الجمعة اعتبار الحزب الشيوعي خارجا على القانون . وقال « لقد كانت غلطة . علينا الا نمنع اي حزب سياسي باستثناء الفاشيين » .

من جهته ، اعتبر نائب رئيس مجلس جبهة الانقاذ الوطني كارولي كيرالي ان الانتخابات العامة يجب ان تجري في نيسان المقبل في رومانيا على النحو المقرر اصلا ، موضحا مع ذلك « ضرورة » عدم مشاركة مجلس جبهة الانقاذ في هذه الانتخابات .

ويذكر ان حزب الفلاحين الروماني اقترح تأجيل الانتخابات الى حزيران او ايلول .

ومن جهة اخرى اعرب عن تاييده لاجراء انتخابات رئاسية في رومانيا « في موعد لاحق » (الانتخابات العامة) ولحل الشرطة السرية (السيكوريتات) واعادة تنظيم الشرطة من الان وحتى نهاية كانون الثاني الحالي .

واعتبر كيرالي انه « من الضروري » محاكمة اعضاء اللجنة السياسية التنفيذية (اعلى هيئة للحزب الشيوعي الروماني السابق) والامناء الاول وامناء اللجان الاقليمية لهذا الحزب .

في المقابل ، ابدى وزير الخارجية الروماني سيرجيو سيلاك امس الاول معارضته لاعادة اقرار عقوبة الاعدام في رومانيا

واعتبر سيلاك ، موضحا انه يتحدث « بصفة شخصية » ، ان اعادة اقرار عقوبة الاعدام « ستسيء الى صورة الديمقراطية الرومانية الجديدة في الخارج » .

بوخارست ـ ر، ا ف ب

بعد اضطرابات في العاصمة وصفاقس

طلاب ينهبون مركز الشرطة في مدينة القيروان التونسية

ذكرت وزارة الداخلية التونسية امس ان طلابا نهبوا مركزا للشرطة في جامعة بمدينة القيروان بوسط البلاد يوم السبت .

وقالت الوزارة ان الطلاب حطموا نوافذ واتلفوا مستندات واشعلوا النار في اثاث المركز، والقي القبض على بعض الطلاب وستوجه اليهم اتهامات .

وقالت مصادر للطلاب ان الحادث وقع بعد تظاهرة ضد طلاب ينتمون الى التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم .

وكان طلاب بجامعة الزيتونة بتونس العاصمة قد بداوا يوم السبت اضرابا لمدة شهر احتجاجا على خطط لنقلهم من مقرهم الحالي .

وقال الطلاب في بيان ان المحادثات التي جرت مع السيد محمد الشرفي وزير التربية والتعليم العالي في الاسبوع الماضي بشان هذه المسألة «باءت بالفشل» .

وتحدثت مصادر الطلاب ايضا عن وقوع اضطرابات يوم الخميس الماضي في مدينة صفاقس بجنوب البلاد . وقالت ان اربعة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح في اشتباكات بين جماعات ماركسية متنافسة .

من جهة ثانية ، ذكرت مصادر موثوق فيها في باريس ان ابراهيم طوبال (٦٦ عاما) احد الشخصيات الرئيسية في المعارضة خلال عهد الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة قرر العودة الى تونس بعد ٤٣ عاما في المنفى .

اضافت المصادر ان موعد هذه العودة لم يحدد بعد .

ويشار الى ان هذا القرار ياتي بعد «زيارة مجاملة» قام بها الجمعة الماضي في جنيف سفير تونس لدى سويسرا سعدون زمراي الرئيس السابق لرابطة حقوق الانسان التونسية بطلب من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي . وابلغه هذا الاخير حسب المصادر نفسها ان «ابواب تونس مفتوحة امامه» .

وطوبال، الذي يقيم عادة في الجزائر، يتلقى العلاج حاليا في جنيف .

وكان طوبال، الذي اقام في القاهرة في ١٩٤٧مع وفدتونسي من حزب الدستور الجديد في مكتب المغرب العربي، قطع مع بورقيبة في ١٩٥٤/١٩٥٥ منحازا الى صالح بن يوسف الرجل الثاني في حزب الدستور الجديد الذي رفض «الحكم الذاتي الداخلي» الذي منحته فرنسا لتونس، ودعا الى «استقلال ناجز وفوري» لبلاده والى متابعة الكفاح المسلح في الجزائر في اطار استراتيجية تحرير مغربية .

● على صعيد اخر، قال متحدث باسم وزارة الزراعة التونسية امس ان انتشار مرض الحمى القلاعية في تونس تسبب في نفوق حوالى ٥٠٫٠٠٠ راس غنم منذ تشرين الثاني الماضي، ولكنه قال ان المرض تحت السيطرة الان .

تونس ـ ر ، ا ف ب

الاضطرابات حصدت ٥٠ جريحا

موجة غليان في الجزائر بسبب مشروع استقلالية الجامعات

وضع مشروع استقلالية ذاتية للجامعات ، اثاره خفض كبير للمنح الدراسية ومشاكل مادية عديدة، الجسم الجامعي الجزائري بحالة اضطراب .

ففي وهران في غرب البلاد اصيب خمسون شخصا اصابات طفيفة نتيجة تفريق تظاهرتين لطلاب المدرسة الوطنية العليا للتعليم التقني نظمتا السبت احتجاجا على الاقتطاعات من المنح الدراسية . وفي اليوم التالي جرى بهدوء تجمع طلابي اخر للاحتجاج على تدخل عناصر مكافحة الشغب في المدرسة الوطنية ، حيث ينفذ اضراب منذ ٢٤ تشرين الثاني الماضي .

وتعليقا على تدخل قوات الامن، كتبت صحيفة «المجاهد» امس انه يجب «تجنب تحويل التجاوزات الى صدامات» و «العمل على ترجيح القانون باي ثمن وفي كل مكان مهما كان الثمن الذي يتعين دفعه او الكراهية الشعبية التي يثيرها» .

واحتجاجا على مشروع الاستقلالية الذاتية للجامعيات ، الذي لم تعرف سوى خطوطه العريضة، من المقرر ان تجري تجمعات طلابية عدة ولا سيما في الجزائر العاصمة وفي وهران ، حيث كان طلاب المدرسة الوطنية لا يزالون يقطعون طريق مطار السنية صباح امس .

وقال الوزير المفوض شؤون الجامعات عبد السلام علي راشدي ان مشروع الاستقلالية الذاتية للجامعات الذي من المفترض ان يعرض في الربيع المقبل على النواب بعد «مناقشة مستفيضة» يهدف الى «اصلاح المؤسسة في اتجاه مزيد من الفاعلية» . واعتبر الوزير ان الاستقلالية الذاتية ستتيح للجامعة ان تصبح «منتجة» بفضل مصادرها الخاصة .

ويثير المشروع اجماعا ضده، سواء من جانب الطلاب او المدرسين الذين يرون في الاستقلالية الذاتية للجامعات «بشير تحويل الجامعات الى القطاع الخاص» . ويشير الكثير من هؤلاء الى «غموض» المشروع ويتخوفون من ان «يكرس عدم المساواة عبر السماح باجراء اختيار بواسطة المال» . وفي قسنطينة ، اكد الطلاب انهم اكتشفوا في هذا المشروع «تشابها غريبا مع وثيقة للبنك الدولي حول التعليم العالي» طرحت خلال زيارة قامت بها بعثة تابعة للبنك الى الجزائر في شباط ١٩٨٨ .

وانتقد حزب الطليعة الاشتراكي «الشيوعي» هذا المشروع ، مؤكدا انه «مستوحى مباشرة من توصيات البنك الدولي ويتضمن «ممارسات تمييزية» . كذلك انتقدت الاحزاب الاخرى، فرات فيه جبهة الانقاذ الاسلامية «سبيلا للتدخل الاجنبي» ، في حين ان التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية (وسط) يعتقد انه لا يمكن قبول المشروع الا كقاعدة للتفكير، تشارك فيه الفاعليات الجامعية .

وعلى اي حال، فان احدا لا يحتج على ضرورة اصلاح الجسم الجامعي الجزائري الذي يضم ٢٠٠ الف طالب والذي يعاني من «ادارة قديمة ومركزية يرثى لها» على حد تعبير مجلة «البحيري اكتويالتيه» .

الجزائر ـ ر، ا ف ب

العراق اشاد بمشروع الري في الاناضول

الامارات: ضخ المياه في انابيب من تركيا امر مكلف جدا

قال وزير الكهرباء والماء بدولة الامارات العربية المتحدة حميد ناصر العويس ان خطة تركية لضخ المياه الى الخليج بتكلفة تزيد على ٢٠ مليار دولار قد طرحت جانبا لان المياه ستكون باهظة التكاليف .

ونقلت صحف محلية امس عن السيد العويس قوله ان غالون المياه الذي تنتجه محطات تحلية المياه يكلف دولة الامارات ثلاثة فلسات (اقل من سنت واحد) على حين ان غالون المياه من خط الانابيب التركي المقترح سيتكلف خمسة فلسات (١٫٥ سنت) .

وقال السيد العويس ان المملكة العربية السعودية والبحرين والكويت وقطر وسلطنة عمان ودولة الامارات طرحت جانبا المشروع الذي اقترحته انقرة في عام ١٩٨٨ لنقل المياه من نهرين في تركيا الى الساحل السعودي على البحر الاحمر والى منطقة الخليج .

واضاف قوله ان تلك الدول ستستمر في الاعتماد على محطات تحلية المياه في الوفاء باحتياجاتها من المياه .

● وفي انقرة ، قال السيد عصام عبد الرحيم الشلبي وزير البترول العراقي امس ان محادثاته مع الرئيس التركي تورغوت اوزال بشان احتياجات العراق من المياه في اعقاب تحويل مياه نهر الفرات كانت ممتازة وبناءة .

وقال السيد الشلبي للصحافيين انه حصل على تاكيدات بان تلقى مسالة امدادات المياه للدول المجاورة الاهتمام المناسب .

وقال السيد الشلبي الذي اجتمع مع الرئيس اوزال امس الاول بعد يوم واحد من قيام تركيا بتحويل مياه نهر الفرات لمدة شهر واحد الى سد اتاتورك الجديد ان الاجتماع كان « ممتازا ومثمرا وبناء » .

وذكرت « وكالة انباء الاناضول » التركية شبه الرسمية ان الشلبي اشاد امس بتحقيق مشروع الري في جنوب شرق الاناضول ، وقال انه « لا يخدم فقط مصالح تركيا بل مصالح جيرانها ايضا » .

واوضح الوزير العراقي انه سلم الرئيس التركي تورغوت اوزال رسالة من نظيره العراقي صدام حسين تتعلق بحبس تركيا مياه الفرات لمدة شهر . وقال الشلبي انه سيحمل رسالة جوابية من اوزال الى بغداد رافضا كشف مضمون هاتين الرسالتين .

● وفي القاهرة ، علم في وزارة الخارجية ان نائب وزير الخارجية المصري يوسف شاره استقبل امس وفدا رسمياتركيا شرح له وجهة نظر انقرة حيال النزاع بين تركيا والعراق حول حبس مياه الفرات .

● وفي دمشق ، نقلت « وكالة الصحافة الفرنسية » عن مصدر ديبلوماسي ان احد المسؤولين السوريين اعتبر ان حبس تركيا لمياه نهر الفرات لن يترك انعكاسات سلبية على العلاقات السورية التركية .

وكان نائب وزير الخارجية السوري يوسف شكور اعرب يوم الجمعة الماضي امام الديبلوماسيين العرب المعتمدين في دمشق عن مخاوف من اقامة سدود جديدة في تركيا ومن انعكاساتها السلبية على الزراعة السورية .

ابو ظبي ـ ر، ا ف ب